العدد ٢ - السنة (٢٣) - صقر ١٤٢١هـ -مايو٠٠٠٠م - الثمن ١٥٠ قرشا

مصطربون يعانون خللا نفسيا ضصرورة تقنين ضصرورة تقنين توابع الخطع



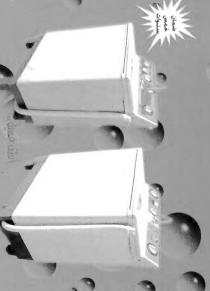
الجازعيـرمسبون **جــامـعـــة للأزهر** نــ، أمــــــ بـكــا

التليفزيون ضمن ستة أشراط للسساعة

هدية العدد كــــاب "ذكر الله سبحانه وتعالي"



الراب الراب المواور







بحسدر فسأ المجلس الصوفى الأعلى على هدى من القرآن والسنة

غرة كبل شبهر عبربي

\*\*\*\*

رئيس مجلس الإدارة ســماحـة الــشيخ حــن الشــناوى

رئيس التصرير محسن فهمسى

مديس التصرير سسيد عبد المسالك

\*\*\*\*

الإدارة

ميدان الحسين: ١ شارع أم القلام تليقون : ٩٩٠٥-٩٥

من ، ب ٩٩٢ القاهرة –

تلفرافيا : التصوف – القاهرة الاشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

> محمده سعر البسخة

ن ۷۰۰ فلسیا، الشرب ۷۰ برفیدا . کانتراهید، آبورفلی ۷ براهید، غزاند

يس ا دولار د توکيا ۲۰۰۰۰ اير د .

# النينسيوك الانتسالاسي

## شريعة وطريقة وحقيقة إسلامية جامعة

العدد ٢٠، السنة ٢٢ - صفر ١٤٢١ هـ - مايو ٢٠٠٠ - ١٥٠ المها ١٥٠ قرشا

### عزيزى القارىء

زمن غريب عجيب نعيشه هذه الأيام فقد طال الفساد الكثير من مظاهر حياتنا حتى أنه مس اهم مقدساتنا الإسلامية مفتجة من يهاجم السنة النبرية الشريقة ويتشاؤل على مقام المديسب - صلى الله عليه وسلم - والحرين ليراسانية منطاق الله عليه وسلم - والحرين على المرتمى من أمثالهم ويوهمونهم بانهم يستطيعون شفا هم من الأمراض والعلل، فإذا ما انتقانا إلى الحياة العملية نجد الفساد طال ملاكلة الرحية من الأملياء والمرتمات، وكل يوم نسمع عن حادث أن أكثر يتهم فيه طبيب أو معرضة يقتل مريض، ولانتسى هذا الجهاز الفعلي التليم والذي نقاجاً بحديث لرسول الله ينوه عنه وذلك عن طريق أثاره الأخلاقية والفكرية، كل هذا سوف تجد له مردودا – عزيزى القارئ – على صفحات حجلت قرئم أن السنة النبوية الشريفة لاتحتاج إلى هفا لانتها تها المصدر الثاني من مصادر الشريعة بكل الأنلة والبراهين المثلية والنقلية بل عن المذكرة التوضيضية المسدر الله عن وحربة فقد اجتمعت كوكبة من الطماء الأجداد ودار المديث حول أهمية السنة وحجيتها ولمن يورث ودهية السدن حديل أهمية السنة وحجيتها في نوع تودها على صفحات هذا الديد.

كما تجد تحقيقا وافيا حرل ظاهرة مدعى النبوة وأراء علماء الطب والنفس والدين في هؤلاء المرضى، ولم ننس أن ننوه بها استقبه فانون تجسير التقاضى من ظال في بعض الإجراءات فيقيم احمد المستشارين الكهار وهو المستشار حسن منصور بالتنبيه على مضرورة تغنين توابع الظهم شار تكون هناك ثغرات ينفذ منها المخالفون كما أننا نرسل صبحة تحذير يجب أن تؤخذ في الإعتبار من كثرة أخطاء الأطباء والتي وصلت إلى حالات الوفاة وهذا اقصى نرجات الإهمال ومن البحوث القيمة ذلك البحث الذي يتحدث عن حديث نبوى شريف اشار إلى أشراط الساعة وكان منها جهاز التليفزين بتأثيره على البشر من الناحية الاشلافية والسلوكية.



من سيل الجنة اطعام الطعام (٤)



الرمز الخفى فى الأدب الصوفى (٤٤)

٣ – احتقال المشيخة العامة بعيد الهجرة
١٠ – انجاز غير مسيوق: جامعة للأزهر في أمريكا
١٧ – ألحيان العالم الإسلامي
١٦ - أهل الجنة ثلاث طبقات د/ فاروق الدسوقي
٢٠ - الأوراد (٢) المستشار أبو المواهب المتوثى
٣٧ - مدعو النبوة مضطربون يعانون خللا نفسيا تحقيق: صلاح طه
٢٥ - أدواق ومشارب: وحدة الشهودد/ سعيد أبو الاسعاد
٢٦ - ضرورة تقنين توابع الخلع المستثمار: حسن منصور
٢٨ - احتفال الطريقة القصبية بمواد السيد أحمد القصبي
٣١ - المعجزة اللي والكرامة لواني الشيخ أحمد الصاوي
٣٢ - فاسألوا أهل الذكر د/ محمد أحمد المسير
٣٤ - معوزات الرسول الحسية د/ محمد أبوهاشم
٣٦ - التفاؤل في مرزان الإسلامد/ محمد رجب البيومي
٣٩ - حق الصوفية المتين السيد/ عبدالخالق الشيراوي
·٤ - حق اليتيم والزوجة في الإسلام الشيخ عبدالجليل التهامي
٣٤ - الثقافة التي كانت هي الداء فوزي ناصف
* = - ندوة العدد: أهمية السنة وحجيتها هيه حسن
٥٠ - المجتمع الصوقى السيد عبدالحميد عبداللطيف
£0 - مع القراء. (فكار وآراء
۷۷ – من کل بستان زهرةاعداد: مصد إمام
٥٠ – رشوان توفيق: صوفي بوظيفة فنان
<ul> <li>١٥٠ - رسون مويين علومي بوهيمه عدن</li> <li>١٥٠ - أخطاء دملائكة الرحمه، تحمل المرضى إلى الآخرة ، صلاح البيلي</li> </ul>
<ul> <li>٦٣ – التليفزيون شمن ستة أشراط للساعة د/ فاروق الدسوقي</li> </ul>
٣٦ - الصفحة الأخيرة: لا يا قداسة البابا محسن فهمي

### انتتاحية العدد



# من سبسل الجنسة إطعسام الطعسام

# بقلم: فضيلة الشيخ حسن الشناوى شيخ مشايخ الطرق الصوفية

تصعدك اللهم وتستعيتك وتستعيتك وتستهديك. وتصلى وتسلم على رضحة العالمين، سيدنا مصدر صلى الله عليه وعلى آله الأطهار واصحابه الأبرار وأحبابه الغير المايين.

كتبت في العدد السابق على صفحات هذه المقداة الفراء سبيل من سبيل الجهنة آلا وهو سبيل من سبيل الجهنة آلا وهو عيادة المريض، واليوم أتابع سبيل أن هو رواطعام الطعام، سبيليا ألا وهو رواطعام الطعام، في كتابه الكريم وحث عليه ودعا في المسيحات وتعالى به للسلحين إليه فقال سبحانه وتعالى ويعالى ويعالى

إنما نظمتكم لوجه الله لا تريد منكم جبراً ولا شكورا و إنا نضاف من رينا يوما عيوسا مشطريراه فيقامم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا» وجبراً م إلى مسيسروا جنة وجرزاء (المعر ٢٠١٩).

بعد قدومه إلى ألدينة ألمنورة قال عليه السلام «أيها الناس افشوا السلام واطعموا الملعام وصلو) الأرصام وصلوا بالليل والناس نيسام تدخلوا الجنة بسلام».

يسلام، والأمر يإطعام الطعام أمر بما يبنى أجــمــام المؤمنين ويصفظ لهم قوتهم البدنية فهر أمر بتقديم شميء ضروري والجماعة، ولا غني عنه لهذا البناء المادي في المجتمع.

الأمر في القرآن لبيان ما يفيد هذا الجنسم من هذا الطعنام وما ينقعه من شراب. قبين أنه ينبغى أن يكون الطعام حلالا طبيا «يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيباء البقرة ١٦٨ وأن يؤخذ بمقدار ما يفيد الجسم فلا يخرج إلى حد الإسراف الذي يضر بهذا البناء الجسدى. قال تعالى «یابنی آدم خادوا زینتکم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لايحب المسرفين» الأعبراف ٣١ وكبيف يقسم الإنسان ما يحتاجه من طعام وشراب وهواء يستنشقه بحيث لا يطغى جانب على آخر. فإن لم تكفه اللقيمات اللاتي يقمن

صلبه، فستلث الطعمام وثلث

لذلك وجدنا بالتقصيل هذا

الشراب وتأث النفس.

كما يبين الإسلام آدابا
تراعى في الطحام كيف يبدأ
الإنسان في تتاول الطعام
وكف ياكل ومن أبن ياكل.

يروى في ذلك أن غلاما كان يأكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يده تطيش في المسحفة «ما به الطعام» فقال له الرسول الأمين المعلم الحكيم «يا غلام سمّ الله وكل بمينك وكل مما يليك».

كما بين الإسلام كيف يؤثر الإنسسان على نقسه من الإنسسان على نقسه من بحث بحيث المالية المالية عند المالية عنداً المالية ا

وظيفته في العلاقات الاجتماعية وله تأثيره بين الناس، فحمع البناء البحنى يقيم

تقديم الطعمام بناء قويا عن المحبة والعاطفة القلبية بين الداعي إلى الطعام والمدعو إليه. كما أن تقديم الطعام يستل من المقدم شحه وبخله ويجعل نفسه سخبة كريمة يحب العطاء ويعتبر أهلا له والمزيد من طاعة الله تعسالي، وعلى هذا كسان رسمول الله صلى الله عليمه وسلم. فكان أجود الناس وكان يطعم ويعطى عطاءمن لا يخشى الفقرء

وإذا كان العطاء وتقديم الطعسام مطاوبا فى جسمسيع الأوقيات للتزاور والتحياب فبإنه واجب وضرورى إذا احتيج إليه بسبب فقر أو حاجة.

ويحذر الإسلام المسلم من التقاعس عند وجود تلك الصالة. فليس منا من بات شب عان وجباره إلى جنواره جنائم وهو

ويكون ضروريا ومعنما بكسب كشير من المسنات والتعرض لفضل الله ورحمته في بعض الأوقيات كيشيهير رمضان وفي الأعياد يقول الرسول عليه السلام «من فطر مىائما فله أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيئاً» رواه أحمد والترمذي، وعلى هذا الجود والكرم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكنان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه كُلُ ليلة في رمضان فيدارسه القرآن. فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالذير من الريح

• يقيم تقديم الطعام مع البناء البدنى بناء قويباً من المعبة والعاطفة القلبيية بين الداعى إلى الطعام والمدعو إلييه .

# ● تقديم الطعام يستل من المقدم شمه وبخله ويجعل نفسه سيفسيسة كسريهة يبحب العطاء ويعسنسبسر أهلا له

المسلم وكيف يكون التوكل على وعن أبى هريرة رضى الله الله حق المتوكل وكيف يكون عنه قال: جاء رجل إلى النبي الإيشار على النفس وعلى أحب صلى الله عليه وسلم فقال إنى الناس إلى الإنسان، على أبنائه مجهود «أي أصابني جهد وكيف يكون الاحتيال لإكرام ومشقة وجوع» فأرسل النبي الضيف بالطعام. صلى الله عليسه وسلم إلى

بعض نسائه فبقالت والذي

بعثك بالحق ما عندى إلا ماء

ثم أرسل إلى أضرى فقالت

مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل

ذلك. لا والذي بعثك بالحق ما

عندى إلا ماء. فقال النبي

صلى الله عليه وسلم من

يضيف هذا الليلة. فقال رجل

من الأنصار أنا يارسول الله.

فانطلق به إلى رحله - أي إلى

مسكنه – فقال لامرأته أكرمي

ضيف رسول الله الأمين وفي

رواية قال لامرأته هل عندك

شيء. قسالت لا إلا قسبوت

صبياتي قال فعلّيلهم بشيء –

فتوميهم - وإذا دخل ضيفنا

فأطفئي السراج وأريه إنا

نأكل، فيقعدوا وأكل الضيف

وباتا طاويين جائعين. فلما

أصبح الصباح غدا الضيف

والمضيف إلى النبى صلى الله

عليه وسلم - أي جاءا إليه في

الصباح – فقال النبي عليه

السلام ولقد عجب الله من

صنيعكما بضيفكما الليلة»

متفق عليه.

إن رسيول الله صلى الله عليه وسلم يرسل إلى بعض نسائه ليطعم مجهودا جائعاً وهو أجود التاس. ولكن لم يجد في بيت من بيوته إلا الماء لأن الرسول المعطاء كان يعطى كل ما يملك فالا يبيت عنده شيء يمتاجه أحد من السلمين.

وتقول أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها لعروة والله يا ابن أخستي إنا كنا ننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم ثار - قلت يا خالة فما كان يعيشك. قالت الأسودان التمر والماء. إلا أنه كان لرسول الله صلى الله عليه وشلم جيران من الأنصار وكانت لهم منايح وهي جمع منيحة - والمنيحة الشاه الناقة يعطيها صاحيها رجلا يشرب لبنها ثم يردها إذا انقطع لبنها، وكانوا يرسلون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبائها فيكفينا. متفق

الكريم الجائع دون أن يسد أيها القراء الأعزاء لجلة جوعته. كلا فبإن الجنائع لا يضيع بين المسلمين. وإذا لم التصوف الإسلامي، أرأيتم يجد بعضهم فإن البعض الآخر كيف يكون العطاء في المجتمع

ولكن هل ترك الرسول

يقوم عنهم بما يسد الحاجات. وهنا تتجلى وتبدو التربية النبوية في المسلمين. فكيف يتجلى العطاء في صدورة لا نظير لها في تاريخ الأمم. إن الذي سيقوم بالضيافة

رجل من الأنصار لا يملك إلا قوته وزوجته وأولاده غى هذه الليلة. ولكنه يملك خلقا عظيما اكتسبه من تعاليم رسول الله صلى الله عليته وسلم يجتعله يمتال ليكرم ضيف الرسول عليه الصلاة والسلام لأن الضيف لوعلم أن هذا القوت لا يكفى إلا قوت صاحب البيت وزوجسته وأولاده لبات على جوعه صابرا محتسبا.

ولكن صباحب الدار يرشد زوجستسه إلى تسليسة الأولاد ومحاولة تنويمهم وإطفاء السراج حتى لا يرى من يأكل. ويتصنع الرجل أنه يأكل حتى حأكل الضحف ~ وبات الرجل وباتت زوجته وأولاده طاويين «جائعين». «ويؤثرون على أنف سمهم ولوكسان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه ف أولئك هم المفلح (٩ المشر) إنها ثمرة توجيه النبي صلى الله عليه وسلم «أيها الناس اطعموا الطعام.،» اللهم إهدنا لهدى رسول الله كما هديتهم واجعلنا على طريقه وطريقهم إلى أن تلقى الله واختم لنا بخاتمة السعادة إنك سميع قريب مجيب،





د. عبد الرحيم شحاته ود. محمد سيد طنطاوي ود. نصر قريد واصل والشيخ حسن الشناوى يتوسطون جموع الحاضرين

# شايخ الطرق الصونية :

احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية كعادتها سنويا بحلول العام الهجري الجديد اشرف على الاحتفال سماحة الشيخ حسن الشناوي شيخ مشايخ الطرق الصوفية وذلك بمسجد الإسام الحسين رضى الله عنه، وقد شرف الاحتفال بحضور الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة ثانبا عن الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية والإمام الأكبر فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شي الأزهر، وقضيلة الدكتور نصر قريد واصل مفتى الجمهورية، والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر الشريف، واعضاء المجلس الصوفي الأعلى، والأمين العام السيد عبد الحميد عبد اللطيف، ومشايخ الطرق الصوفية وسفراء الدول الإسلامية وجمع غفير من أحباب ومريدي الطرق الصوفية .

سماحة شيخ المشابخ يتحدث إلى الدكتور سيد طنطاوى ويسجواره السيد أحمد كامل باسين والشيخ عبدالجليل التهامي



هذا وقد أفتتح الاحتفال يتلاوة مباركة من الذكر الحكيم ثم تصدث الشيخ حسن الشّناوي شيخ مشايخ الطرق الصوفية فقال:

بسم الله الرحمن الرحيم والصسلاة والسسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد .

السيد الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة نائبا عن السيد محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية ، السيد الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر وإمام المسلمين ، السيد الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية ، السيد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر، السيد الدكتور طه أبو كريشة نائب رئيس

جامعة الأزهر.. السادة سفراه الدول العربية والإسلامية، السادة الزملاء مشايخ الطرق المسوفية وأعنضناء الجلس الصسوفي الأعلى وأحسساب ومريدى الطرق الصوفية السلام عليكم ورحمة الله ويركاته..

يحتفل السلمون في بقاع الأرض بذكرى الهجرة النبوية ويحق لهم ذلك لأن هذه الهجرة كانت انتقالا من مرحلة إلى مرحلة من ظلام إلى نور ومن اضطهاد إلى حرية وبعدها دخل الناس في دين الله أضواجا .. وإننا نحتفل اقتداء بقول الله سبحانه وتعالى : «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لن كان يرجو الله واليوم الأضر» فاحتفالنا اليوم إنما هو للتأسى



سماحة شيخ المشايخ : دروس الهجرة لا تنتهى الى قيام الساعة

وللتذكر وللاقتداء بأفعال رسولنا صلى الله عليه وسلم وإعداده وتخطيطه لهذه الهجرة.

الكل يعلم أن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كان يعلم أنه سيخرج من مكة وذلك عندما أخبسره ورقمة بن نوفل ابن عم زوجته السيدة ضبيجة عندما أخبره بخبر الوحى قال له: إنه الناموس ليتني اكون حيا إذ يخرجك قومك ، فتعجب الرسول وقال أو مخرجي هم ، قال له : نعم لم يأت رجل بمثل ماجئت به إلا عسودى وإن يدركني يومك أنصسرك نصسرا مسؤزراء ولكنه لايعلم لأى جهة سيتجه ولا في أي وقت، إلى أن رأى في منامه ورؤى الأنبياء صدق رأى أنه سينتقل إلى بلد فيها نخيل عند ذلك علم بالكان ولكنه لم يعلم بالوقت، إلى أن جاء الوقت الذي اجتمع فيه هؤلاء القوم وتآمروا على الربسول صلى الله عليمه وسلم لقتله أو إخراجه أو أسره، ولكته حينما علم أنه سينتقل إلى المسنة أعبد العبدة وكبائت في كتمان «واستعينوا على قضاء

حواثجكم بالكتمان» أعد العدة

ليهاجر ، حدثت بيعة العقبة

الأولى والثانية وكانت مقدمة لهبجرته إلى المدينة ، فبعض عظماء المدينة أتوا إلى مكة ليحجوا قابلهم الربسول صلى الله عليه وسلم ويأيعهم فسميت بيعة العقبة الأولى وفى العام الثانى كانت بيعة العقبة الثانية ثم رأى بثاقب فكره أن يرسل معهم رسولا أو فقيها فأرسل سيدنأ مصعب بن عمير ليعلمهم القرآن وأمور الدين، فذهب وقام بمهمته خير قيام ولما رأي أن القلوب تفتحت عاد إلى مكة واخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك .

لَمَا تأمرت قريش على رسول الله (4) نزل قـول الله تعالى دوإذ يمكر بك الذين كــفــروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يضرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين، ورسولنا يعلم أن الله سبحانه وتعالى ضاطبه بقوله دوالله يعصمك من الناس، فعلم انه في رعاية الله.

أعد المسركون العدة وكان الرسبول يقوم في الفجر للمبالاة فجهزوا شبابا جاسوا على باب الدار ليقتلوا الرسيول عند خروجه، لكنه يعلم أنه في حماية

وإذا العناية لاحظتك عيونها نم فالمخاوف كلهن أمان

خرج في حماية الله وحثا التراب على رءوسهم، وبسار إلى بيت أبي بكر ثم انطلقا معاً لكنه قبل أن يخرج لم يخرج عن طبعه الذى تربى عليه، لأنه وصف قبل بعثته بالصادق الأمين، فأمر سيدنا على وهو الذي يعتبر القدائي الأول في الإسلام أمره أن يبيت في فراشه وأن يتسجى ببسريته وأن يرد الأمانات إلى أهلها ، هذا بالنسبة لعلي رضي الله عنه ، ثم كان لكل عمل في الرحلة لتكون رحلة تأمة منوفقة بعناية الله ، سيدنا محمد بن أبي بكر كان له عمل محدد وهو متابعة مايحدث وإخبار الرسول وأبى بكر بما يحدث القوم ، وكان عبد الله بن رواحة يسير بغثمه ليعفو أثار الأقدام، وكانت أسسماء بنت أبي بكر تذهب لهم بالطمام إذن كان الكل مجمعا على هجرة الرسسول وعلى نجاحها فكان النمسر من الله سېحانه وتعالى ،

وإنا الآن أن نأخذ العبرة فالشباب يجب عليه أن يعتنى ببلده وأن بدافظ عليها،

والشيوخ والسيدات والفتيات يعملوا على الارتقاء بهذا البلد

ليكون بلدا نافعا أمنا سالما. خبرج الرسول صلى الله عليه وسلم واستشعر القوم انه خرج فتتبعوا الأثر إلى أن وصلوا إلى الغار عند ذلك قال سيدنا أبو بكر لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو نظر أحدهم تحت تنميه لرإناء خماذا كمان رد الواثق المطمئن بعناية الله قال له يا أبابكر لا تحزن إن الله معنا ، فأنزل الله سكينته عليه - أي على أبي بكر - وأيده -أى أيد الرسيول بجنود . هو العالم، بها- لم تروها . وما يعلم جنود ريك إلا هو ، ثم استعان الرسول صلى الله عليه وسلم برجل مشرك لانجاح الرحلة وهو عبد الله بن أريقط لأنه كان يعلم مسالك الطريق إلى المدينة، ولذا أن تأخذ من هذا العبرة ، فالله سبحانه وتعالى يقول لرسوله «إنك لاتهدى من أحبيت ولكن الله يهدى من يشاء، ويقول له فى اية اخرى «ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاءه فاستمان بالشرك في هذه الرحلة. ونحن الآن في بلد إسلامي نشاهد فيه السيحي والسلم الكل مزيج واحد الكل تحت رأية الدولة السلمة الكل يعمل للدولة المسرية. اخذنا من هدى الرسول صلى الله عليه وسلم ومن قول الحق سيحانه وتعالى «قل يا أيها الكافرون لا أعبد ماتعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ، ولا أنا عابد ماعبدتم ، ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولى دين، سار الرسول والقوم ارصدوا الجوائز لمن يأتى به حيا أو ميثاً فذهب سراقة وهذا نجد المعجزات ذهب على فرسه ليلحق بالرسول ليأتي به ، نجد الجماد يكون صاجبا للرسول صارت زويعة فلم ير سيراقية الرسيول ، ثم سياخت قدما الفرس تحت سراقة عند ذلك وعده الرسول بشيء ما كان يحلم به وعده بأنه سيلبس سواري كسري وفارس، وفعلا حدث ذلك ثم بلغ الأمان للرسول وعاد مدافعا عنه .

سار الرسول صلى الله عليه وسلم في أمان الله ورعايته إلى ان وصل إلى مشارف المدينة



احتىفالنا بالهــجـرة للتـــاسى والاقــتـداء والاقــتـداء ملى الله عليه وسلم نسى إعـــداده وتخطيطه

فاستقبله أهل المبينة الذين تفتحت قلوبهم لذكر الله ولتوحيد الله استقبلوه باناشيدهم المعروفة ثم صاذا فعلوا وما النتحة ؟

الرسسول مسلى الله عليب وسلم قدل شيئاً لم يفحل قبلياً لم يفحل قبل الإسلاميات بعضار والانتخاب بعض المسلمار وكان الانفاء بعض والانتخاب على المسلم ولي كان المسلم ولي كان يما من على الفسيم ولو كان سما عام أن الايس والخزرة من الله عقد السميد قباء الذي وصف في قبل الله تعبارك وتماس مله في الرض الله ويما المن تعبارك وتماس مله والم يعبد إلى المناس المسلم على التقويم من أولى يهم أحق أن تقوم فيه ، فيه رجال أن تقطوي والله يحبوري أن يقطهوري والله يحبوبي أن تقطوم فيه ، فيه رجال يحبوري أن يقطهوري والله يحب

ثم تفرخ الرسول صلى الله ثم تفرخ الرسول صلى الله عليه وسلم انشر الدين في الجزيرة العربية وخارجها ، ولم يلتحق رسولنا صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى حتى دانت الجزيرة العربية بأجمعها للدين

الإسلامي وبخل الناس في دين الله أفواجا .

ولنا أن تأضيد من هذه الهجرة أن الإنسان إذا أراد أن يعمل عملا خالصنا لله يستعين عليه بالكتمان ثم يخطط له كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم تخطيطا: لأننا أمرنا بذلك فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول لبعض الصحابة في حادثة معينة اعقلها وتوكل أي توكل على الله ثم افعل مايجب عليك ، ثم بعد ذلك ننظر إلى النتيجة وهي أنتشار الدين الإسلامي بسبب جهاد الرسول صلى الله عليسه وسلم حستى أتى العسام العاشر وحج فيه الرسول صلى الله عليه وسلم حسجة الوداع

ربعه اكشر من عشرة الاقد محابي. لنا أن نتذكر ذلك ولنا أن تنظ فيانا أن نقتى به صلى الله عليه وسلم خقاما أرجو من الله طيه وسلم خقاما أرجو من الله وجبيعنا للبارك السيد محمد محسن عبارك العني رأن يجعل دائما مع الحق وأن يجعل الحق معه وأن يطيل في عمره ليكون ما أن يطيل في عمره ليكون معاري معلى الما بأن يا بأن يمن معاريف من يعتبرون من أولي معاريف من يعتبرون من أولي المنا المقاريف يجع عليا أن تقدى المراقع المرافع في مربع طيا أن تقدى المراقع المرافع في مربع طيا أن المرافع المنافع في مربع الموا

البلد واشكركم جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ثُمْ تحدث الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر فقال بعد أن حمد الله وأثني عليه :

إن لقاء الهجرة أيها السادة الذى حرصتم على الاجتماع فيه اليوم لاستنباط مافيه من عبر ودروس لقاء يجل عن النظير، لقاء يذكرنا بحديث هز الدنيا واخرجها من الظلمات إلى النور ومن الضيق إلى الانفراج ومن الضعف إلى القوة ومن الاقليمية إلى العالمية، وإذلك كلما اشرق علينا هلال المصرم استقبلناه فرحين بقلوب منشرحة لأنه يذكرنا بأعظم حدث تحدث عنه القرآن حديث النصس لا حديث الخروج أو الهروب «إلا تنصروه فقد نصره الله، حديث القرآن عنه صديث النصر لأنه كان نصرا بكل القاييس فكلما يشرق علينا هلاله تشرق علينا أعز ذكرى وأغلى ذكرى للإسلام

وعلى السلمين . حين اقبلت ياهلال المحرم أقبلت ذكرياتنا تتبسم

تتهادى وأفقها يتهادى والأمانى أوشكت تتكلم

والأمانى اوشكت تتكلم وحديث الإيمان رف مع الروح فأضحى وجودها يترنم



لقطات حية من احتفالات الطرق بهذه المناسبة العظيمة

أى فجر أطل بعد ظلام أى هدى أهل بعد تجهم

تلك ذكرى فطف بنا هل رأيتم مثل أيامها أجل وأكرم إنها هجرة الحبيب الرجي

وعليه صلى الاله وسل

إن ذكرى الهجرة أيها السادة تذكرنا وتلقى في قلوينا أن الله مع هذه الأمة يؤيدها وأن الله سبحانه وتعالى هو الذي اطلع رسبول الله صلى الله عليه وبسلم على دار هجرته ، وأن الله تعسالي هو الذي آيده وحسفظه وحفظ الأمة الإسلامية بل هو الذي كان يلقنه الدعاء الذي يدعسو به عند هجسرته موقل رب النخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق، واجعلني من ادنك

سلطانا نصيرا» . ويتحقق النصر من رب العالمين سبحانه وتعالى وأنه مؤيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وناصر لهذه الدعوة التي ختم بها دعوات السماء والتي تحمل الغير للعالم اجمع حتى

لغير السلمين. لو نظرنا إلى مسافى هذه الهسجسرة من دروس لطالعنا مسسوقف على بن أبى طالب ورسول الله صلى الله عليه وسلم استبقاه في مكة وحده أعسزل لماذا ليسرد الودائع التي

هذه، إنها ودائع هؤلاء الكافرين الشسركين الذين يطاردونه ، والذين يختلفون معه في العقيدة ولكن مع اختلافهم معه لم يجدوا فيهم واحدا أمينا يضعون عنده أموالهم وودائعهم وجواهرهم ، ماوجدوا واحدا أمينا فيهم ماوجدوا إلا الصادق الأمين عليه أفضل الصلاة وأتم السلام.

ومن أجل ذلك كانت الودائع عنده ومع أنهم خاصموه وعارضوه وطاربوه وأشرجوه وأخذوا الأموال وسلبوه ولكنه لم يعاملهم بها عاملوه به ، قعندما أراد أن يخرج استبقى عليا ليرد الودائع لأصحابها حتى وان كأنوا مشركين أو خائنين لأنه القائل في حديث دأد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك» .

وناضرة وعلم الرسول صلى الله عليسه وسلم قسادة المسلمين وحكامهم أن يحسافظوا على شعبويهم وأممهم، وأن لايلقوا بهم في التهلكة فبينما نرى عمر ابن الخطاب يسافس علانية ويتقلد سيفه ويقول من أراد أن تثكله أمه .. إلخ لم يهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم علانية وهو أشجع من عمر ومن ألاف من أمشال سيدنا عمر وهو

للهسجسرة دروس بأهرة

إذا حمى الوطيس واشمتدت الحرب اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما يكون احد أقسرب الى العمدو منه، فلم لم يهاجر علانية كما هاجر عمر إلا لأنه متبع ، أنه مقتدى به ، أنه لا ليخشى لو ماجر علانية أن يظن السلمون أن الهجرة لاتكون إلا علانية فيتعرض الستضعفون في الأرض إلى الاينذاء وإلى الاضطهاد وهو الرءوف الرجيم بأمنته صلى الله علينه وسلم فهاجر خفية وأخذ بالاسباب. ولكننا تريد أن نقول البوم في وققتنا مع الهجرة لبعض الكتاب ويعض المؤلفين ويعض الذين استبدبهم الغرور العقلى

المستنشرقين ومن لف لفهم،

فبأتكر منهم البعض الأصاديث

والبعض أنكر السنة، وأنكر

البعض المعجزات وأنكر البعض

خوارق العادات وقال وما لهذه

المعجزات لرسول الله صلى الله

عليه وسلم ومقامه اسمى ليس

بحاجة الى هذه المعجزات، مقامه

اسمعي وأسحى ولكن ضوارق

العادات هذه كانت من أجل أن

يثبت الله قلبه ومن أجل أن يثبت

الله قلوب اتباعه، ومن أجل أن

يعرف الشركون العارضون

المعساندون أنه على حق وأن

صلى الله عليه وسلم. يحاول أن ينكر هذه المعجزات الغار ومافيه من المعجزات والعنكبوت والشجرة التي وردت في مسند أحمد ومسند البزار وفي غيير ذلك مما حققناه تحقيقا علميا صحيحا يثبت هذه المقيقة: ويعض الذين ساروا في ركب

الصدق في الغار والصديق لم وهم يقولون ما بالغار من أرم

أجل ذلك كانت معجزته حين

خرج من صفوفهم وعيونهم

مفتوحة أيقاظ وقوف والرسول

يمر من بينهم عيونهم مفتوحة

ولكن لاترى الحبيب المصطفى

وأخرى في الغار والبعض

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على ضير البرية لم تنسج ولم

وقاية الله اغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الأطم بهذه المناسبة الجليلة نقول المستنضعفين في الأرض لاتراعوا أيها المستضعفون أيتها الأقليات فان الله بالغ أمره وأن الله ناصركم وان وعد الله لقريب اللهم افتح على أمتنا بركات من السماء والأرض واجعله عام نصر وفتح على أمتنا يا أرحم الراحمين.



● خطوة في المستقبل اتخذها الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر بتوقيع اتفاقية تعاون مع جامعة أمريكية مفتوحة لتقديم نفس المناهج التي تقدمها جامعة الأزهر في مصر في سابقة هي الأولى والأخطر في عصر العولمة، وهي التأكيد الحي على أن رسالة الأزهر الشريف رسالة عالمية تتجاوز حدود الجغرافيا الضيقة لأنها رسالة الإسلام المستنير، ويهذا المعنى وعلى حد تعبير د. أحمد عمر هاشم نفسه فإن الأزهر الشريف بمثابة أمم متحدة إسلامية يضم بلدانا شتي وجنسيات عديدة في جامعته ومدينته للبعوث الإسلامية هيث يتلقى طلاب الدول والجاليات الإسلامية التعليم والدعم المادي والسكني مجانا وعلى نفقة الحكومة المصرية التي لاتبخل على أزهرها بكل غال ونفيس.

د. أحمد عمر هاشم - ٥٩ عاما - من مواليد ٦ قبراير ١٩٤١ بمحافظة الشرقية وحصل على الإعدادية والثانوية من معهد الزقازيق الديني ثم تخرج في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر عام ١٩٦٦ وعين معيدا بالكلية نفسها ثم حصل على الماجستير سنة ١٩٧٠ ثم الدكتوراة بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى عام ١٩٧٣ ، وقد تدرج في المناصب حتى عين معيدا لكلية أصول الدين فرع جامعة الأزهر بالزقازيق عام ١٩٨٤ قنائبا لرئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب عام ٨٩ قنائبا نشئون الدراسات العليا والبحوث أول يونيو ٩٣ فرنيسا للجامعة عام ١٩٩٥. وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية عام ٩٢ في العلوم الإسلامية والإجتماعية بعد تأليفه لأكثر من ٥٠ كتاباً. وقد مثل الأزهر في المؤتمرات الدولية ، وهو عضو مجلس الشعب عن الزقازيق ورئيس اللجنة الدينية بالمجلس وعضو هيئة كبار العلماء بمجمع البحوث الإسلامية ورئيس جمعية الشبان المسلمين العالمية، إلى جانب عمله لقترة كأستاذ للدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية متزوج وله بنتان وولد، وهو أحد أبرز علماء مصر والعالم الإسلامي قهما للحديث النبوي الشريف ودراسة له ورغم عبء مستونياته المتعددة فإنه يستقبل العشرات يوميا ولا يتأخر عن قضاء حوائج الناس وإلى ذلك هو شاعر طازج القلب وله قصائد جميلة في مدح الرسول. كان اللقاء في مكتبه ورغم مشاغله الكثيرة جرى الحوار .

# إنجاز غير مسبوق:

# الأزهر الشريف يدعم تأسيس أول جنامعة إسلامينة في أمريكا د. أحمد عمر هـانم: الأزهر أصبح بعدد جنسيات طلابه يضوق الأمم المتحدة في عـدد أعضـائها!

 بدایة یقول د، احمد عمر هاشم رئيس چامعة الأزهر انه وقع اتضاضية للشعباون العلمي والشقافي بين جامعة الأزهر والجامعة الأمريكية المفتوحة بمقر

السفارة المسرية في واشنطن ويحضور السفير الممرئ وسقراء النول وصضور رئيس جامعة جورج واشنطن والمستشار الثقافي المسرى ، ويمقتضى هذه الاتفاقيمة تطبق الصامعة الأمريكية المفتوحة -وهي أول جامعة

إسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية – مناهج جامعة الأزهر التي تقوم على الوسطية والاعتدال ، وتوفد الصامعة الأزهرية من أعضاء هيئة التدريس من تحتاج الجامعة الأمريكية لتخصصاتهم، كما يتم تطبيق نظام الإشراف الشترك وحضور المؤتمرات العلمية لدى الطرفين .

• مصاذا حصمات زیار تا الأضيسرة لأمسريكا من لقساءات

أخرى؟

● عقدت اجتماعا مع نائب محدير البنك النولى للإنشاء والتعمير عن المنطقة العربية والأفريقية، كما عقدت اجتماعا مفتوحا مع رئيس هيئة مكافحة الإرهاب كبيث جبرى صوار على

أعلى مستوى، أطلعت في المسشولين الأمريكيين وجموع الحاضرين على ما تبذله مصر لتوفير الاستقرار، وما تعيشه حاليا من أمن بفضل السياسة الحكيمة والمتوازنة التي ينتهجها الرئيس مبارك ، وهذا ما شهد به المستواون الأمريكيون حبيث أشادوا بفضل الرئيس مبارك في انحسسار ظواهر التطرف والإرهاب في مصدر وفي النطقة

حوار : ضلاح البيلى

● كما أشاد الصاضرون وممثلو الجاليات العربية والإسمالامعية في اللقاء الذي ثم معهم ويحضنور سنقتراء الدول العربية والإسلامية بدور جامعة الأزهر الشبريف ودور منصسر

کلها .

بقيادة مبارك في السعى الدائم لحل مسشكلة الشسرق الأوسط ومستاكل القارة الأفريقية. ولتحقيق السلام الشامل والعادل - وأضاف د. أحمد عمر هاشم : وقد انتهزت هذه الفرصة وقمت بزيارة المراكز الإسلامية والثقافية في عدة ولايات بأمريكا كما ألقيت عسددا من المصافسوات في واشنطن وضرجينيا وضلادلفيا وبالتيمور ثم اتجهت إلى نيويورك وألقبيت مسعسا غسرة في الأمم المتحدة حضرها سفراء منظمة المؤتمر الإسسالامي لدي الأمم للتحدة.

### اتفاقيات في المستقبل

 ويالسسؤال عن خطوات مماثلة في المستقبل قال رئيس جامعة الأزهر أن زيارته لأمريكا كانت ناجحة بكل المقابيس وأن الاتفاق الذي تم بين جامعة الأزهر وبين أول جامعة إسلامية مفتومة هناك هو عقليم الشأن وسنوف يظهر أثره ليس الينوم ولكن بمرور السنوات في نشر الدعوة وبأسلوب علمي مستنير ويما عرف عن مصر من وسطية واعتدال ، ولاشك أن مثل هذا الاتفاق سنتخذه قدوة ونموذجأ لتوقيع اتفاقيات مماثلة مع عدد من الجامعات في الدول الأوربية ، ويهذه الاستراتيجية الجديدة ينواصنل الأزهنر تنطبوينز دوره وتفعيل أدواته ليتوامم مع العصس الجديد برسالته الخالدة ،

أبناء العالم الإسلامي قماذا عن استقبال أبناء الجاليات الإسلامية للدراسة في

جامعة الأزهر ؟

• الأعسداد في ازدياد والحكومة لا تبخل على الأزهر بالدعم اللازم لاستقبال المزيد من

أبناء الدول العربية والأضريقية والإسلامية الدراسة فيه على نفقة العكومة المسرية شاصة وأن هناك أعدادأ مترايدة تطلب الدراسة وتصتاج للتعليم في الأزهر الشبريف خناصبة من شصوب أسبينا الوسطي وجمهوريات القوقاز، وعليه فقد زاد عدد المنح وشرعنا في تطوير مدينة البحوث الإسلامية لاستيعاب الأعداد الاضافية، وتلك رسالتنا ورسالة الأزهر ومصدر عبر القرون. ولا ننسى أن رؤساء جمهوريات ورؤساء وزراء في أكثر من دولة كانوا من خريجي الأزهر الشريف في مصر ويحملون لصر كل التقدير ونحن لا نتخلى عن

هذا الدور بإذن الله . السنة وهمالات التشكيل الموسمية عليها بين وقت وأخر وسيادتكم أحد علمائها الكبار

كيف تنظر لهذه الحملات ؟! ●● السنة النسوبة المطهرة على مساحبها أذكى السلام -ثابتة بالأسانيد من كابر عن كابر عن سيدنا رسول الله ولا مجال للتشكيك فيها وهي باب في الدين وصفه علماؤنا الكبار بأته نضج حتى احترق، وإن تقلح دعاوي التنشكيك لأن المسلمين بضيس وفطرتهم تظل سليمة وكما قال سيئنا رسول الله : «المُير فيّ وفي أمستي إلى يوم القسيامية »

قليس هناك مجال للحوف.

 أثناء زيارتكم للولايات المتحدة ألم تلق خطية الجمعة يأحد المراكز الإسلامية بها؟

●● اختتمت زیاراتی بأداء خطبة الجمعة بالركز الإسلامي في نيويورك والتقيت فيه مم الجالية المصرية والجاليات العربية والإسلامية وتحدثت في خطبتي عن عبالمية الإسبلام ودور منصبر الأزهر غى تحقيق وسطية الإسلام إلى جانب اللقاءات والمقابلات مع مندويى الصسحف الأمسريكيسة

والعالمية ووكالات الأنباء. • ما هو المطلوب تصعيدا لرفعة الأمة الإسلامية واتحادها؟

• الأمة الإسلامية أمة الوسطيعة في الرمان والكان والعقيدة والعبنادة والطهارة والأنسلاق والروح والمادة والملكيسة الحبسنة والمثل العسالح والأضلاق الكريمة ووحدة أملتنا ضلرورة

ونحن نأشذ عن رسولنا القدوة لمواجهة التحديات فلابد من جمع كلمة المسلمين وتوحيد عمقوقهم وإنهاء مظاهر الفرقة وتصقيق السلام العادل، والقرآن دستورنا يدعو لنبذ الضلافات الجارية على السساحسة لأن ظواهر التطرف والإرهاب والماسمينية والعلمانية تنضر في جسد الأمة وتصاول إضماف مقاومتها ولكن الوحدة

ضرورة ومطلوبة وغاية أسمى،

●● غير وارد على الإطلاق

فما هو رأيك في الحملات

●● بنص القرآن إنا كفيناك

الستهزئين ولتجدن أشد الناس

عداوة للذين أمنوا البهود وفلا

نياس، من الهجوم على رسولنا

الكريم فقد بأتى الخير من قلب

الشر كما حدث مع رواية الآيات

الشيطانية لسليمان رشدى وزيادة

إقبال الأوروبيين على قراءة وفهم

الإسلام فالهجوم لا ينقصنا بل

• هل وارد تعيين مدرسين

وأساتذة أجانب في جامعة

يزيدنا إيمانا وقوة .

الأزهر؟

المستمرة على الرسول والهجوم

على شخصيتها؟

والقسانون يمنع ذاك ولكن يمكن انتداب أحد المدرسين الأجانب لفترة مؤقتة لتدريس مادة نحتاجه

 متى نرى الداعية الممرى المارف باللفات؟

●● تدريس اللغات الأجنبية الدعناة ضرورة عصرية والأزهر يقنوم بذلك منذ انشباء منعبهت اللغات والترجمة سنة ٦٥ والذي تمول لكلية سنة ١٩٧٦ تضم أقسمام الانجليزي والفرنسي العبرى والشركى والضارسي والأسببانى واللغات الاشريقية الاسبوية.

 قكيف نعــالج ظواهر الانجلال الأخلاقي؟

●● الإنحسائل والتطرف ظاهرتان متزامنتان ويتسببان في إشاعة القلق في المجتمع والسبب يرجع لسوء النشأة وسوء البيئة والمقاومة تكون بالقدوة المسئة والتوعية الاسلامية والتربية السليمنة والحمد لله انحسس التطرف والإرهاب والمجستسمع يشهد مناخاً صحيا من الحرية

 إشادة المشولين الأمريكين بدور ُ الأزهر ومسعسر نى نشسر الأخسلاق والسماحة والسلام هو إحقاق الحق • سيشهد المستقبل توقيع اتفاقيات ممائلة مع الجناميعيات الأوربيية .

 في معهد البراسات الافريقية بالقاهرة اعتمد عدد من الغبراء أحدث التقنيات لنشر الاسبلام في القبارة السميراء ، واتفيقوا على ضرورة ايجاد وسائل حديثة وعصرية لمناهضة الحملات التصديرية التي يواجهها أبناء القارة

 نظم قسم الأمير نايف بن عبد العزيز أل سعود للدراسات الاسلامية في جامعة موسكو برعاية سجلس الافتاء في روسيا ندوة «القيم الاخلاقية في الاسسلام» . ألقيت في الندوة بحوث وتقارير عن مصادر الاخلاق في الاسسلام وأهميية الأخسلاق وأداب السلوك في

والندوة أول نشاط مشترك بين عدد من المؤسسات الدينية والدنيوية ، وقد حصرها أبرز الشخصيات الدينية في روسيا والمختصين قى ميدان الاسلاميات والمسمقيين الروس والعرب والأجانب ،



د. عيدالله العبيد

🖷 قدم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تبرعا قدره ثلاثة ملايين ريال أممالح اللاجئين الشيشانيين سوف تفصبي لتأمين ألفى خيمة لايواء اللاجئين الشيشان الموجودين على الحدود الانجوشية .

 في العاصمة الإيطالية روما تم التوقيع على نظام المجلس الاسسلامي الايطالي الذي سوف يقوم بتمثيل الجاليات الاسلامية في ايطاليا أمام السلطات الحكومية .

جاء ذلك في تصريح أدلى به الدكتور عبد الله بن صالح العبيد الأمين العام لرابطة العالم

● أعلنت لحدى المتصرات من افريقيا الوسطى اسلامها يسبب موقف شيخصى تعرضت له وساعدها فيه جيرالها من

# إلفاء قرار إزالة مسجد تايبيه

أعلنت الجمعية الإسلامية الصينية أن مسجد تايبيه الجامع سيبقى في موقعه الحالى بعد أن منح مجلس مدينة تاربيه صفة «أثر تاريخي» له، وذلك بموجب قانون هماية الآثار الذي يمنع إزالة الآثار، وعليه لايياح للجهات التي تدعى ملكية الأرض المطالبة بإزالة المسجد لتنفيذ مشاريع إنشائية أخرى تدر من وراها الربح الكبير. وكان مسلمو تايوان قد استبسلوا في الدفاع عن مسجدهم بمساعدة ودعم إخوانهم من ممثلي الدول الاسلامية بتايبيه. وكانت وزارة الخارجية قد نقلت اهتمام هؤلاء السفراء والمنتكين إلى نائب رئيس الوزراء ورئيس بلدية مدينة تايبيه اللنين وجها باهتمام المعنيين بدراسة الأمر، وعلى أثر ذلك تم إعادة تشكيل لجنة التقويم مرة ثانية حيث كانت لجنة تقويم الاثر قد منحت المسجد في الحرة الأولى صفة «مبنى تاريض، فقط ، وكانت الجمعية الاسلامية الصينية في تابوان قد وقعت في عام ١٩٥٨ عقد الشراء وقامت بدفع كامل البلغ المطلوب للمالك الاصلي للارض المقام عليها المسجد أنذاك ولكن بعد تسلم الاخير للمبلغ لم يلتزم باستكمال الاجراءات القانونية لنقل ملكية الارض إلى الجمعية الاسلامية الصيئية في حينه بل قام بالهرب من البلاد، ومن ثم لم تتمكن الجمعية من تسجيل ملكية الارض لدى الجهات المعنية.



# ترجهة معانى القرآن إلى لغة الإشارات للصم والبكم

قال الدكتور أحمد يونس ، رئيس جمعية متحدى الاعاقة : إن هناك مشروعا اقتربنا من انهاء دراسته، هو ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة الاشارات حتي يتسنى للصم والبكم فنهم معانيه وبالتالي مساعدتهم على أداء العبادات، ومعرفة أحكام الدين.

واضاف قائلًا: أنْ سماحة شيخ الأزهر رحب بالشروع وأكد على وضع جميع الامكانيات المادية لتنفيذ هذا المشروع الذي سيتكلف عشرة ملايين جنيه مصرى، ويخدم (٢٥) مليون أخرس وأصبم في العالم من المسلمين ، والمشروع يعتبر خطوة حضارية لم تسبق مصر اليها أي دولة في العالم، وسيتم تسجيل الحلقات العشرة على (٣٠) شريط للفيديو، وسيتم عرضها من خلال الكمبيوتر والانترنت.

# انتتاح الكلية الإسلامية نى أوكرانيا

تم افتتاح الكلية الاسلامية الاوكرانية الأولى والتي تعنى باعداد الشباب الأوكراني المسلم وتعليمهم أمور دينهم على أسس منهجية سليمة، ووفق برنامج مدروس يتأهل من خلاله عدد من الاثمة والخطياء والمدرسين في فشرة أربع سنواك ينال خلالها الطالب دبلوم دراسات شرعية.

ويفضل الله ثم بجهود الخيرين تم افتتاح الكلية وياشرت مهامها التعليمية الدعوية لنشر الاسلام في ربوع اوكرانيا.

هذا ما ذكره الدكتور معاذ أبو عبيدة رئيس اتحاد المنظمات الاجتماعية في اوكرانيا.

# ارتفاع حالات الاغتصاب في المدارس الإسرائيلية

أكد المجلس القومي الاسترائيلي لسلامة الطفل أن السنوات الخمس الاخبرة شهدت ارتفاعا كبيرا في حوادث الاغتصاب دلخل المدارس الاسرائيلية، قبعد أن شهد عام ١٩٩٢ وقوع ١٤٤ حادث اغتصاب للتلميذات ارتفع عام ١٩٩٧ م ليصل إلى ٢٤٦ حادثا وقد تضاعف هذا العدد مع السنوات التالية .

وقالت صحيفة «بديعوت احرونوت» انها ظاهرة مخيفة حيث تبدأ بالتحرش الجنسي، وتنتهى بالاغتصاب الكامل ولا تقتصر على المدارس العلمانية فقط بل تمتد لتشمل المدارس الدينية . والمتهمون فيها معظمهم تلاميذ في المرحلة الابتدائية أو الدارس



## بعد ضغوط إسرائيلية وأمريكية : ، نجمة داود، شعار جديد إلى جانب الصليب الأحمر والهلال الأهور نى الهيئة الدولية

بعد انتظار طويل دام «١٥» عاما، ومعارك خاضتها القوى اليهودية في العالم سبرا.. أمكن ادراج شيمار الدولة اليهودية نجمة داود في عمليات الاغاثة الدولية حسب ما أعلن الصليب الأحمر الأسبوع الماضي في جنيف. وتعود قصة تلك المعارك التي خاضتها جمعيات ومنظمات وهيئات يهودية إلتي ٩٤٩ ٨ج-حين شكلت اصرار دولة اسرائيل حينها على إدراج نجمة داود ضمن شعارات هيئات الاغاثة الدولية، عائقا أمام قبول عضوية اسرائيل في هيئة الصليب الأحمر، وأدى تعمَّل المبليب الأحمر الأمريكي بالتهديد بعدم دفع مستحقات الهيئة الدولية البالغة خمسة ملابين دولار كشرط لحل قضية رفض قبول شعار الدولة اليهودية واعتمادها إلى جانب الصليب والهلال الأحمرين.. أدى هذا التبخل إلى قبول الهبئة الدولية صبيغة مبدئية تسمح بقبول عضوية الجمعية الاسرائيلية لأعمال الاغاثة في المؤتمر العام المنظمة المزمع عقده في يسيمين القادم وطالبت اسرائيل وجمعية الصليب الأحمر الأمريكية باعتبار نجمة داود شعارا يحمى عاملي الاغاثة الدوليين على قدم المساواة مع الصليب الأحمر والهلال الأحمر،، وتتضمن الصبيغة التي تم الاتفاق عليها شكل ماسة حمراء بداخلها نجمة داود.. وكانت صحيفة واشنطن بوست قد نشرت مقالا يتهم فيه أحد أشهر كتابها «تشاراز كراوتهامر، اليهودي الصليب الأحمر الدولي بالرضوخ له ابتزاز الدول العربية حسب زعمه لعرقلة قبول اسرائيل في الهيئة الدولية أسبب مقضوح ورخيص وسياسي وجاء أبلغ ردعليه على لسان كورنيليو سوماروغا رئيس الصليب الأحمر الدولى الذي قال إذا قبلنا بنجمة داود، لماذا لا نقبل بالصليب المعقوف أي شعار المانيا النازية؟!

# المصن المصين



متوسط الحال المتمسك بالقيم والأخلاق والتدين ، إنْ أَعْلَبِ لِنْشَاكُلِ الرَّوْجِيةَ تَبِدأُ مِنْ الأعسلسي هذا القارق الكبير والقجوة الشاسعة



بين شخص متدين وفتاة لعوب أو العكس فإن مستقبل هذا الزواج مهدد بكل الكوارث البيئية والأسرية وغيره .. والله سبحانه وتعالى قال في محكم كتابه : «إن أكرمكم عند الله أتشاكم» «وأنكموا الاياسي منكم والصبالمين من عبادكم وإسائكم إن يكونوا فقراء يغتهم الله من فضله والله واسم عليمه ويقول صلى الله عليه وسلم : «إذا خطب البكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تقعلوا تكن فتنة في الأرض وأساد كبيره .

فالأساس في إغتيار الزوج أو الزوجة الاستقامة والتدين والأغلاق وإقامة العبادات ولم يقم الإسلام ورنا للنسب أو المال فقد رُوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة عمته لزيد بن حارثة وزوج عبدالرحمن بن عوف أخته لبلال الحبشى وزوج أبوحثيفة سالما لهند بنت عنتبه بن ربيعة وهو مولى لإمرأة من الأنصار .. والتوافق التقسى مهم في الزواج ولكن كم من أباء رفضموا شبيابا مسلما لفقره رغم رضا ابنته بالزوج الفقير أو الزوجة الفقيرة .. إن مشاكل مجتمعنا الكثيرة لابد أن نستلهم منها العبرة والمكم قبلا يمسع أن نقبرك شبهابنا بدون زواج ليمقع فريسة للانصراف والرزيلة مع إصرارنا بعدم التسهيل وحل المشكلات التي تعوق تطبيق شرع الله وحقظ عقة وطهارة وكرامة أولادنا .

لقب أصبح الزواج غزيزا عسيرا هذه الأيام فلتتكاتف الأسس السلمة على تسهيله وحل مشكلاته وتذليل عقباته من أجل أن يبقى الشنرف والطهبارة همنا عثوان هذا المجتمع درغم كل منا يقعله الشبياطين من إثارة الغرائز وتسهيل الإباهية ونشبر الثقافات الواردة المتحرفة من الخارج .. ليبقى الزواج هو المصن المصين لكل شاب وفتاة في مواجهة كل المؤامرات والحيل لتدمير شبابنا المسلم،

المسلمين، وقد غيرت اسمها المي هديجة وكانت من قبل تنقلد عدة مناصب كبيرة ومتعددة في الكنيسة الكاثوليكية في أفريفيا الوسطى.

⊕ صرح السفير د. تدخان سفير مصر في الصين لوكاك الانباء الاسلامية . أن مصر مستقوم بانشاء جيامعة اسلامية في الصين الشعبية ، وقال الاكتور مصدود حمدي رؤزوق وزير الإرفاف وافع على دعم الجمعيات الاسلامية في الصين بلاصف علين دولار .

● رمست الندوة العسالمية للشبساب
 الاسلامي (۱۹۶۷، ۲۲۵، ۲) ريالا للبده في تنفيذ



(١٦) مشروعا دعويا يتمثل في بناء الساجد والمدارس والمستوصفات والعيادات الطبية ودور الإيتام وحفر الآبار ، وسيستقيد منها آلاف السلمين في (١٨) دولة وفق ما جات به وكالة الابناء الاساريية.

- Islata I Džičlejužš parazīm, vicam olgu,
   شرعت مع يداية العام في عقد مسلسلة من
   اللقابات الفكرية حدول الاسلام ، وداوت حدول
   «مسخط الاصداح» ، « الاسلام والمعاصدة» ،
   «السخط مطروحة الكنيسية» ، « الاسلام في فرنسا»
   «أسطة مطروحة الكنيسية» ، « الاسلام في
   أقد نقا» ،
   «النقا» ،
   «الاسلام في
   قد نقا» ،
   « الاسلام في
   قد نقا» .
   « الاسلام في
   » الاسلام في
   « الاسلام في
   » الاسلام في
   « الاسلام في
   » الاسلام في
   « الاسلام في الاسلام في
   » الاسلام في
   » الاسلام في الاسلام في
   » المسلام في
   » المسلم ف

# . الزيلام الديانة الغانية في العالم.

«الاسلام .. جذور الديانة الثانية فى العالم» عنوان ملف نشرته المجلة التاريخية الفرنسية المُشهورة «ايستوريا» فى عددها رقم (٦٢) وقد عين على اشراف هذا الملف الباحث المسلم «عالك شبال، أدر اصدار له باللغة الفرنسية كان تحت عنوان: «الرموز فى الاسلام».

المعرفة عنديت أن الألفاق التي يتوي أيصالها القارئ عبر هذا العدد هي : أولا معرفة الجذور التاريخية لهذه الديانة حيث استطاعت أن تتوسع خلال أقل من قرنين من الزمن، وتأنيا مسالة عادنة الاسلام بالوضع العالمي الحاضر.

وشارك في اعداد هذا الملف عشرة باحثين مسلمين وغربيين لاعطاء صورة شاملة عن هذا الموضوع.

من جهة أخرى تقام مسابقة بعنوان منحو فقاقة السلامية فرانكفونية العام ١٠٠٠ هذا عا أعلنته المبعدة المنام ١٠٠٠ هذا عا أعلنته الجمعية الشجيع الكتاب المسلمين) يدعم من دار التوجيع النشر والمركز الثقافي النوعيد الواقع بالضامية التسابلة، التالي ورضمان أن الهدت من هذه المسابلة، فقال دن طارق رضمان أن الهدت من هذا المسروح الفكرى هو ايجاه مجموعة من الاصدارات الثقافية والفنية المنتبعة كالقصيدة والسرح والاناشيد والشمر والافلام التي تساعد الشباب المسلم على أن يضيف إلى مكتبه بدلال السلامية تقافية فى أورويا وأمريكا وأفريقيا وأسياد.



# اتفاق بين الايسيمكو ووكالة بيت هال القدس الشريف للمفاظ على هوية القدس الاسلامية



القدس الشريف

وقع أتفاق بين المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكر» ووكالة بيت مال القدس الشريف من أجل المفاظ على الهوية الاسلامية لمدينة القدس الشريف وحماية معالمها الاثرية وتراثها الثقافي من الطمس والتهديد ودعم المؤسسات التربوية والمضارية والعلمية والثقافية في للدينة للقدسة .

وينص الاتفاق على وضع برامج تربوية مشتركة للنهوض بالقطاع التعليمي في مدينة القدس وتصيين أدائه وتطوير آلياته وتقعيل مؤسساته .

كما يقضى الاتفاق إلى تنفيذ برامج مشتركة تخصص لتقديم الدعم المادى والمساعدة الفنية المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية فى القُدس ويشمل الثعاون ترميم المعالم الأثرية • الإسلامية والمؤسسات التربيفية والمضارية والدينية والمبانى المقيقة فى القدس.

# \_\_\_خ حــــن الشناوي فى مسؤتمر الزواييا بالجسزائر

الشيخ حسن الشناوي

الشنأوي شيخ مسسايخ الطرق الصوفية دعوة من وزارة الاتصال والثقافة بالجزأنر الشقيقة للمشاركة المتسقى الوطنى للزوايا والذي ے وزارة الششون الدينيا والاوقاف أيام ٢٠٢١ مايو ٢٠٠٠

وتناول الملتقى، الذي جمرت أشغاله تحت شعار "الزوايا مصادر

إشعاع روحي وصضاري، الواقع والأفاقء بالبحث والدراسة رسالة الزوايا بأبعادها الروصية والتربوية

والَّاجِتَمَاعِيةَ ودورَهَا التَّارِيخِيُّ فَيُ المفاظ على مقومات الشخصية المضارية للأمة وتعرير وحدتها الدينية

وكانت الدعوة لسماحة شيخ الشايخ لأعماله الجليلة والمتميزة في جالٌ علوم الدينٌ والمضارة الإسلامية وقد دارت محاور الندوة حولُ سجال نشأة الزوايا وتطورها وخصائص انظمتها وسنر استمرارها

لولا : اهداف الزوايا وواقعها في منطقة «توات» بالجزائر، ـ الهيكل التنظيمي والوظيفي للزوايا بمنطقة ترات.

 الجوانب التاريخية والفقهية والمذهبية للزوايا في الجزائر. ثانيا رسالة الروايا

أ ـ الوغليفة الروحية ـ الشيخ المربى وأثره في الفرد والمجتمع، الزوايا والطرق الصوفية، الوظيفة الروحيّة للزوآيا، تصحيّح بعض المفاهيم، مفهوم الزاوية في التصور اللسائي والروحي.

. ـ الوظيفة العلمية: ـ الدور العلمي للروايا، الدور التربوي الشقافي لمزواياً، الزواياً والوحدة المرجعية الدينية. و. الوظيفة الاجتماعية: الوظيفة الاجتماعية للزوايا، إسهام الزوايا

في التَّكافلُ الآجتماعي.

ثالثًا : واقع الزوايا اليوم:

رابعا: الأفاق: - الصورة النموذجية لزوايا الألفية الثالثة، أفاق ديدة أرسالة الزوآيا، الزوايا بين الأصالة والمعاصرة، الزوايا والعولة.

# نى لوس انجلوس المطهون بوقفون اعلانا يسئ للاسلام

احستج المسلمسون في مدينة اوس انجلوس على إعملان يسمي إلى الإسلام والمسلمين وكانت تنوى نشره صحيفة «اوس انجلوس تايمز» تضمن الاصلان إمرأة ترتدى زيا إسلاميها إلى جوار امرأة تظهر بملابسها الداخلية على شاطئ في كاليفورنيا.

وأعلن فرع جنوب كاليفورنيا لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية أن الصحيفة وافقت عل تغيير حملة الاعلانات التي تعتمد على مجموعة من الصبور المتناقضة وعلى وقف الاعلان المسئ،

وكان الاعلان قد ظهر على شاشات التليفزيون وفي المطبوعات التجارية تحت شعار حملة الصحيفة الجديدة «وصلنا بالأوقات» وتهدف الحملة إلى إظهار التنوع في كاليفورنيا وكيف تستطيع التميز بين جمع الأشياء معا.

وطبقا للاتفاق فإن هذا الاعلان سحب فورا من المطبوعات وقنوات التليفزيون المحلية وحلت محله مواد إعلامية جديدة،

يسم الله الرحمن الرحيم إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس آهل ألبيت ويطهركم تطهيرا صدق الله العظيم



بقلم السيد :

هو حسن الملقب بالانور لوضاءة وجيه ونقاء سريرته ابن ريد الابلج ابن الإمام المسن ابن الإمام على كرم الله وجهه، وقد وأد في عام ١٠١ هجرية وتزوج وأنجب أولاداً هم: القاسم ومحمد وعلى وابراهيم وزيد وعبدالله ويحيى واسماعيل وأم كلثوم ، وأشهرهم السيدة نفيسة رضى الله عنها والتى

عرفت بالكرم كأبيها حثى لقبن ايراهيم أضهد التسقيناني بكريمة الدارين. عضو المجلس الصوفى الأعلى

والقطب الإمام حسن الأنور هو شيخ بني هاشم في عصره وقد

امتدت حياته المباركة ٨٥ عاماً وكان فاضلا كريما معطاء تقيا مجاب الدعاء، كان معروفا عنه رضي الله عنه العلم والعدل والشجاعة وحسن الخلق. ولما فتح الله عليه بالعلم الجزيل والمعرفة صنار عالما يسمعي اليه الطلاب ومنهم الامام مالك بن أنس ومحمد ابن اسماق ووكيم. كما نال من التجارة ثراء عظيماً بأمانته وصدقه. وقد اشتهر أمره فولاه الخليفة جعفر المنصور على المدينة المنورة فسار بين الناس سيرة حسنة وطيبة وحكم بينهم بالعدل فأحبوه وأحاطوا به والتقوا حوله ، وقد انتهز احد خصومه وحساده القرصة ووشى به عند المُليفة العباسي «المُصور» رَاعما انه -حسن الأنور يدعو بالخلافة لأهل البيت فعزله المنصور ولما تبين له كذب الوشاية بعد ذلك. أعاده المنصور الى منصبه واكرمه ووهيه «هبه» عظيمة لكن الإمام حسن الأنور وجد وبأخلاق جده الرسول. ويتسامح عظيم أن هذه الهدية ترتبت على الوشاية فأهداها الى الواشي قائلًا له : أنتى لا استحق هذه الهدية لانك السبب فيها،

وقد استمرت خلافته على المدينة المنورة لمدة ٦ سنوات من ١٥٠ هـــ ١٥٥ هـ وقد توقى رضَّى الله عنه عام ١٨٦ هـ عن عمر يناهز ٨٥ عاماً، وقد ورد بكتاب المن الشعراني انه مدهسون بالتربة الشهورة والقريبة من جامع القراء بين مجراة القلعة «مجرى العيون، وجامع عمرو بنفس الكان ويجواره ضريح والده سيدي زيد الابلج وكذلك مدفون معهم سيدى جعفر. والمسجد القديم بناه الملك التاصر بن محمد بن قانوون عام ٧٤٨ هـ بمعرفة القاضى فنص الدين بن قضل الله.. ناظر حبيثة وذلك بقرب مورده الخلفاء على شاطيء النبل. وكان المسجد أربعة أبواب فسيحة وكان في صحن هذا المسجد مائة واثنان وثلاثون عمودا كما كانت مساحته كبيرة ويحاط ببساتين من أجمل المتنزهات في هذا العصر ويحاط أيضًا ببعض المنازل الصغيرة للفقراء وقبور كثيرة ، وقد تهدم هذا المسجد وكان مهجورا مع مرور الزمن وعدم العثاية به،

لكن في عام ١٢٨٠ هـ اعاد عمارته وتولى عنايته مرة أخرى الشيخ أبوزيد أسمأعيل ناظر السجد.

رحم الله سيدي حسن الأنور.

# أهل الجنة ثلاث طبيسسقسسات وليس بينهم شيسوعسيسة

يقس فهم الخوارج ومنكرى الشفاعة لأحوال أهل الجنة على أتهم طبقة واحدة يدخلون مرة واحدة وتغلق أبوابها فلا يدملها أحد بعدهم أبداء لأتهم اشترطوا لكى يدخلها العبد أن لايكون قد عصى ربه بكبيرة أبدا، وجعلوا الفناسق أو العنامين بالكينائر مسخلدا في النارء وهذا باطل مخالف للقرآن الكريم إذ يثبت أن الطبقة الأولى من أهل الجنة يدخلونها أسبق من غيرهم وبلا خسوف ولاحسزن ولا نصب هؤلاء الذين لبوا نداء رسول الله مملي الله علينه وسلم وأطاعنوا أمنره القائل: «يا أيها الناس أفشوا السنلام وأطعمنوا الطعنام وصلوا بالليل والناس نيسام تدخلوا جنة ريكم بسلام»، هؤلاء هم أصنعاب الجنة الذين يكونون في خيير مستقر وأحسن مقيل في الوقت الذى يكون فيه أعسماب الميمنة خارج أسوار الجنة، إما على المسراط وإما على الأعراف وإما في الثارء كنيف وهم أصنصاب الميسمنة، وهم من المذكورين في الجنة؟، لأن الذين هم أصحباب الجنة هم السابقون السابقون، سبقوا مرتين مرة في الدنيا إلى الإيمان والجهاد والعمل الصبالح، فسبقوا في الآخرة إلى الجنة بلا

أما أصحاب الميمنة فسهم يقابلون أصحاب المشامة إذ يتناول الواحد من الفريق الأول كتابه بيمينه ويتناوله الشائي يشماله.

ميزان وبلا حساب،

قال تصالى: «وكنتم أزراجا ثلاثة فامسحاب الميمنة مسا أصحاب المينة واصحاب الشامة ما أصحاب الشامة والسابقين السابقون أولئك المقريون في جنات النعيم ثلة من الأولين وقليل من الآخرين على سعر موضوبة متكترة عليها متقابلين يطوف

عليهم وأدان مخلدون بأكواب وأباريق وكائس من مصعين لايصمدعمون عنهما ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كأستال اللؤلؤ المكون جسزاء يما كسانوا بعملون لايسمعون قينها لغوا ولاتأثيما إلا قيلا سلاما سلاماه (٧ ــ ٢٦ الواقعة)، فتدبر قبوله تعالى: مجزاء بما كانوا يعملون، بالنسبة للسابقين أما بالنسبة لن يلونهم في الدرجات من ساكني المثان فهم وأمسماب اليمينء، ولكن أليس السسابقسون من أصحاب اليمين؟، أو يتعبير آخر ألا يصدق عليهم هذا الاسم؟، السابقون هم أمنحاب الجنة، وهم الذين يدخلونها بالاحساب أو عداب أو نصب ويكون يوم الدين بالتسبية لهم كمنا بين المنبح والظهر، ومن ثم لايدخل السابقون في مسمى أصحاب الممنة وأذلك خصهم السياق بتقرير أن كل هذا مجزاء بما كانوا يعملون، وبالنظر إلى مايقرره السياق

عن أصبحاب اليمين دوأمسماب اليمين ما أصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا منقطوعنة ولا ممنوعنة وقبرش مرفوعة إنا أنشبأتاهن إنشباء فبصماناهن أيكارا عبريا أترابا المسحباب البسمين ثلة من الأولين وثلة من الأخسرين، (الواقسسة)، وانتهى الكلام هنا عن أمسحاب اليمين دون التقرير بأن تعيمهم هذا في الجنة قد نالوه باعتباره جزاء بما كانوا يعملون على غرار السسابقين، وهذا يدل على أنهم لايدخلون في مسمى أمسماب ألجنة ولايقسال لهم وتلكم الجئة التى أورثتموها بما كنتم تعملون، ولا يقواون «نتبوأ من الجنة حيث نشاء... لماذا لأن النين أورثهم الله الأرض يتبدوون من الجنة

حيث يشاون هم آصحابها الذين 
يسكنون أعدادها أي الفدروس 
يسكنون أعدادها أي الفدروس 
أن ينزل إلى الدرجات الأنتى، 
إلى الأملى، في أن الما القيل 
إلى الأملى، في أن هذا الحق يكون 
إلى الأملى، فيأن هذا الحق يكون 
الأملى، فيأن هذا الحق يكون 
الأملى وليس الأمل البحين الذين 
في درجات أدنى، وإن كان أمل 
الجند، الدرجات الأدنى منهم 
الجند، الدرجات الأدنى منهم 
الجند، الدرجات الأدنى منهم 
كاسابةن، 
كاسابةن، 
كاسابةن، 
المحدد 
المحد

### طبقات الامة الثبلانة : السابقون والقتصدون والظالمون لأنفسسهم

هذه الإسناف الشيخانة الشيخانة السابقون بالفيسم والمقتصدين الشاري الأفسيا ومن بالفيرات هم النين المسابقون بالفيرات هم النين ويصمينهم إسمالية لكن ويصمينها البغة لكن ويصمينهم ومسيحا البغة لكن أنها المقتصدون والظالون لأقسمهم فسيحظونها بعدهم سيخاتهم وبالمفقورة، والظالون المسابقة عن مراحة مدن والطالون المسابقة عامل الذا المستقروا في مرحلة تعون في الشعة قاوا والمصد له الذي آلفو



د. مصطفی محمود

عنا المرن إن ربنا لفقور شكور الذي أدخلنا دار المقامة من فضله لايمسنا فيسها نصب ولا يمسنا قيها لغوب»، أذهب عنهم الحزن الذى عانوه بالحساب ومراحل يوم الدين، وقولهم «إن ربنا غطور شكوره لأنهم وجدوا شكره على تهميده الذي أتوا به فاستمقوا به الشضاعة ووجدوا مغفرته على كبائرهم ومعامسيهم وفتنتهم ويدعهم التي أدخلتهم العداب، ولما دخلوا الجنة لاحظوا أنهسا دار للإقامة والاستقرار ضالية مما عانوه خارجها من التمنب واللقوب، فسهدولاء أهل اليسمين أو الميمئة في الجنة دخلوا الجنة ليس بعملهم، ولكن بغضل الله تعالى ويما شاءه من شفاعة الشافعين «الذي أحلنا فإن المقامــة من فسضله»، وأيس بعسمانا مسثل السابقين.

قاقت صدون والظالمون لاقصم م هم من الموحدين وهم أمصحاب الميصنة في مسورة الأواقعة، والسابقون بالفيرات من السابقون السابقون أممحاب السابقون السابقون أممحاب البنة وهم وحدهم الذين يدخلون البنة وهم وحدهم الذين يدخلون يدخلونها بغير حساب ويرزقون يدخلونها بغير حساب ويرزقون ألمل فيها بغير حساب في من ألمل

السمين من سماكني الجنة يكون تخولهم بحساب والعطاء لهم فيها

فسهسؤلاء في الجنة وهؤلاء في الجنة لكن هؤلاء السلابقين أصحاب الجنة هم الأنبياء والشهداء ، ثم الذين اتقوا ربهم يدخلونها زمرا زمرا قال تعالى: «ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيىء بالنبيين والشهداء وقضى بيتهم بالحق وهم لايظلمون، ووقيت كل نفس مساعسمات وهو أعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فشحت أبوابها وقال لهم خزنشها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم أبات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذاء قبالوا بلي ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين، قيل ادخلوا أبوأب جهتم خالدين فيها فبئس مشوى المتكبرين، وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين، وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر الماملين، وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ريهم وقضس بينهم بالحق وقيل الممد لله رب العالمين، ٦٨ ...

يتضمن هذا السياق مايلى: ١ \_ أول مايكون القضاء يوم القيامة للنبيين والشهداء فيكونون في الفردوس الأعلى بيتما غيرهم لازال في مراحل المساب.

٢ .. توفي كل نفس ما عملت. ٣ ـ يكون الكافسرون أمما متوافدين على جهنم زمرا زمرا ويدخلون من أبوابها قسهم الذين كذبوا بأيات الله وبلقائه وباليوم الأخر ومن ثم ديقال لهم الخلوا أبواب جهنم خالدين فيها » وليس فيمن يدخل أبواب جهتم موحدون عصاة مهما كانت أعمالهم.

٤ \_ الأتقياء بتوافعون إلى

يقلم: الأستاذ الدكتور نسساروق الدسسوتس المائز على جائزة الملك فيبصل العبالمينة للدراسات الإسلامية



الجنة زمرا زمرا بعد التبيين والشهداء قهم معهم أصبحاب الجنة الذبن يقولون بعد دخولها والمحدلة الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبسوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين، (٧٤ الزمر)، قنهي أجر لهم على عملهم وهم ورثة الجنة وأمسمايها وهم غليسر الذين يقلواون بعلد دخولها «الصمد لله الذي أذهب عنا الحزن....ه،

ومستلها قسوله تعمالي في أصحابها أهل القردوس الأعلى «والذين أمنوا وعملوا الصمالحات لنبوثنهم من الجنة غرفا تجرى من تمتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتسموكلون، (۸۸ مـ ۹۸ العنكبوت) فوراثة الجنة بالعمل المنالح لأميجابها فقطء وأيس لكل من يدخلها ومنثلها قبوله تعالى: «إن النين آمنوا وعملوا المسالمات لهم جنات النعيم» ٨ لقمان، فتأمل قوله تعالى «لهم» فهى ملك لهم وهم أصنحابها.

فهؤلاء برزقون فيها بغيس حساب، كما يتخلونها يفير حسباب، قال تعالى: دمن عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها، ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مسؤمن أسأوائك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حسابه ٤٠ غافر. ومثلها قوله «ترى الطالين مشققين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات فى روضب المنات المنات لهم مايشساون عند ريهم ذلك هو القضل الكبيره ٢٢ الشوري. فقى أية غاقر جاء ذكر من

عمل السيئة من المسلمين والقانون أن يجازي بمثلها فقط، وفي أية الشبوري ذكر الظالين الشيفيقين مما كسيوا من سيئات تماما مثل ماذكر في الظالمين لأتقسبهم مع المقتصدين مع السابقين بالميرات هذه المواضع الشلاثة تتحدث عن السلمين الموسدين بأمسافهم الثلاثة أثناء المسساب، والتي تنتهى باثنين: السابقين وأصحاب الميحنة، وذلك بعب المفحصرة والشنشاعنات، ضالاين يعملون السيئات سيجازون بمثلها وسيقم بهم جزاؤها ثم يتجاوز الله عنهم ويغفر لهم بالنسبة للمقتصدين الذين يكون منهم أمسحساب الأعراف، ثم يتغضل الله ويلان بالشفاعات فيخرج بها بقية المسلمين ويتم المسساب ويدغلون الجِنة بعد النصب والحزن. الأهبوال الثبلانة للذين

يتلقون كستبهم بأيمانكم يبوم ألدين ولكى يتبين لنا التجاين بين أمبحبآب الجثة السابقين وبين أمسماب المسمئة قوله ثمالي عن السابقين في آية غافس د..ومن

عمل صنالحا من ذكر أو أنثى وهو مسؤمن فسأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب» وعنهم في سيورة الشيوري و ...والذين أمثوا ومسملوا الصسالصات في روضيات الجنات لهم ما يشاون عند ريهم ذلك هو الفضل الكبير، وقدوله في سيورة ق «لهم ميا يشاءون فيها ولدينا مزيده وقوله في سورة الزمر «نتبوأ من الجنة ميث نشاءه وهك*ذا* بفير هساب وياعتبارهم أصحاب الجنة وهم

أهل القردوس وهم المقربون من الثيى صلى الله عليسه وسلم والمقربون من عرش الرحمن «قاما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعميم وأمسا إن كمان من أصمحاب اليمين فسسلام لك من أصحاب اليمن»، لأنه صلى الله عليه وسلم في أعلى درجمة من القبردوس الأعلى والمسابقيون للقريون معه أما أصحاب اليمين قمهم في درجات أدني، ومن ثم سيكونون في بعد عنه صلى الله عليه وسلم ويرسلون إليه السلام «قسالام لك» يامحمد من أصحاب اليمين، فالمقربون يدخلون الجنة بغيس حساب ويرزقون بغير حساب فيها ولكن أصحاب الميمنة يرزقون فيبها بحساب حسب أعمال كل منهم في الدنيا كما أنهم لا يدخلونها إلا بعد حساب وإن كان حسابا يسيرا قال تعالى: «فأما من أوشى كتابه بيمينه فسروف يحاسب حسابا يسيرا » ٨ الانشقاق، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعون ألفا من أمتى يدخلون الجنة بغير حساب مع كل واحد منهم سبعون ألفًا ..ه، هؤلاء غيس النبسيين والصديقين والشهداء وقد جاء وصفهم في الحديث بأنهم والذين لا يستسرقون ولا يتطايرون ولا يكتـوون وعلى ربهم يتـوكلون، فبهؤلاء غيير الذين يصاسبون حسابا يسيرا من الذين يؤتون كتابهم بيميثهم أيضاء دوكل انسان أارمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا، اقرأ كتابك كفي بنفسك اليرم عليك مسيباء ١٣ – ١٤ الإسراء، فكل انسان يتلقى كتابه ويلقاء منشورا فيه كل أعماله فأما إن كان من السابقين فيكون كتابه بمثابة جواز المرور السريع في جميع المراحل حتى يدخل به من باب الجنبة مع أول الداخلين، وهؤلاء هم الذين قال الله تعالى فيهم: «فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابية إنى فلننت أنى ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دائبة كلوا واشربوا هنبئا

ages to the Sign and Sign

بما أسلفتم في الأيام الخالية، ١٩ - ۲۶ الحاقة، فتدبر تحوله إلى عيشة راضية في جنة عالية هي جئة الفردوس بعد تسلم كشأبه مباشرة، وهذا ليس لغيره من أهل الطبقة الثانية أو الثالثة من أهل اليمين، أما عن الطبقة الثانية من أهل اليمين فيكون استبلامهم اكتابهم مع تعرضهم للمساب اليسير، قال تعالى: «فأما من أوتى كتابه بيميته فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب إلى أهله مسسرورا ۽ ٧ ــ ٩ الانشقاق فالطبقة الأولى من أهل اليمين هم السابقون بالغيرات فلا يحاسبون وأصحاب الطيقة الثانية منهم هم المقتصدون الذين يحاسبون حسابا يسيراء

أما أميجاب الطبقة الثالثة منهم فهم الظالون لأنفسهم، وهذا لايكون إلا بمخالفات عقدية ليعض أحكام التوهيد الفرعية وبمعاصى سلوكية وكبائر لاتصل بهم إلى الغسروج من الملة والوقسوع في الشرك، وأكثر هؤلاء هم أصحاب الفرق المبتدعة الثي قال فيها رسنول الله صلى الله علينه وسلم في حديث القرق «افترقت البهود إلى إحدى وسبعين فرقة وافترقت النصاري إلى اثنتين وسبعين فرقة وستفترق أمتى إلى ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة»، والذى أقسرره مطمسئنا أن هذه الفرق الاثنتين والسبعين التي في النار جميمها منتمية إلى الأمة ممافظة على قواعد التوحيد وأصدول الإيمان الرئيسسية لاتفالف الفرقة الناجية في النطق بالشمهادتين وإشرار فرضية المسلاة إلى القسبلة وسائر الفرائض، والاعتقاد بأن القرآن الكريم كسلام الله تعسالي المنزل الحفوظ وبالكتب السماوية جميعا إجمالا وبالرسل، ويضتم رسول الله صلى الله عليه وسلم للنبوة وباليوم الآخر كما ورئت أخباره

والدليل على هذا الذي أقبول هو قبوله صلى الله عليبه وسلم ووستفترق أمتى» فهذه الفرق جميعا هي من الأمة وهذا معناه أنهم جميعا مسلمون، وأن وقعوا في الفتن وإن اختلفوا، وإن وقعوا في الكيسائر، فسهم من الأمسة وبدخلون في عموم قوله تعالى «ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادناه أي أمة سيدنا انحمد السلمية هبلي اقه عليبه وسلم ولكن هذه الطبقة الثالثة من أهل اليمين هم الذين بدخلون بضامعة تحت قبوله تعالى «فيمنهم ظالم لنفسه وأهل الطبقة الثانية هم الذين يدخلون بخاصة تحت قوله تعالى «ومنهم مقتصد» وأهل الطبقة الأولى من أصحاب اليمين هم الذين يبخلون بخاصة تحت قسوله تعسالی «ومنهم سسابق بالضميسرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبيره جميعهم ينتهى بهم المدير الأخير إلى والقضل الكبير جنات عدن يدخلونهاء.

أمل اليمين جميعا بدرجاتهم أمل اليمين جميعا بدرجاتهم الثالون لأنفسهم بدرجاتهم بدرخان حدث ولكن السابق بالمسابق إلى الهناء يعظم بالمسابق إلى الهناء يعد حساب يسير، أما الظالون لانفسهم إما الكياثر للطالمين واكتثرهم أما الكياثر للطالمين

لغيرهم وأصحاب الفرق بخاصة فهولاء حسابهم غير يسير ويعذبون في النار كحما قال الصادق المصدوق على الله عليه وسلم «كلها في النار إلا وإحدة هذه الواحدة هي التي ينتمي إليها السابقين والمقتصدين.

الفسري الإسلامية المستدعة من أهل المسار ويسعدون في أساد ويسعدون في أساد الدليل على أن فسلة الطالين الاقسمه اكثرهم أهل الفرق المضالفين لأمل السنة كتابه بيمينه فأوالك يقرمن كتابهم ولإنظامين فقولك يقرمن كتابهم فراكن التبريا فقد الآن بالقرارة الإنتيان المبايقين من طقر أمل

ا ـ الفير من ناقض الاتتاب بالفير من من ناقض الاتتاب السائد من مناميا إلى المقرد الشائد من مناميا المتاب المنامية المنامية المرتبة المرتبة المرتبة المرتبة المرتبة المرتبة المرتبة المنامية والمنامية المرتبة المنامية والمنامية والمنامية والمنامية والمنامية المنامية والمنامية المنامية والمنامية المنامية والمنامية المنامية المنامية المنامية المنامية المنامية المنامية المنامية على منامية المنامية على منامية على منامية على منامية على منامية على منامية المنامية على منامية على منامية على منامية على منامية على منامية المنامية على منامية على منامية على منامية على منامية على منامية المنامية على منامية على منا

اليمين كتابهم لتبين لنا الآتى:

الإسراء.

٢ \_ هذه الفئة من أهل اليمين يتلقى كل واحد منها كتابه بيمينه ولكن من خسلال أو من ضمن جماعة لها إمام ديوم ندعوكل أناس بإسامهم، فكونهم من أهل اليمين يشبت أنهم مسلمون من الأمة، أما كونهم يحاسبون حسابا جماعيا من خلال إمامهم أى زعيمهم الذي اتبعوه أو كتابهم العنام الذي يضم متذهبهم الذي اقترقوا به عن سائر الأمة «أهل السنة والجماعة - السابقين والقتصدين، فالإمام هذا يصدق على زعيمهم مساحب مذهبهم ومؤسس فرقتهم، وعلى الكتاب المعبر عن هذا المذهب، وقلوله تعسالي «يوم ندعسو كل أناس بإمامهم، إشارة إلى أن حساب كل فرقة من الفرق سيكون جماعيا وفردياء فما اشتركوا فيه من بدع أو من موافقات للتوحيد يكون المساب فيه جماعيا وبيان الخطأ والصبسواب في الذهب جماعيا بمثاقشة المؤسس والعلماء فيه، ويكون المساب فبرديا" بالنسية للأعمال الضاصة بكل الرد، ومن ثم ذكر سبحانه اتبان الكتاب منسوبا للفرد هقمن أوتى كتابه بيمينه، بعد قوله تعالى «يوم ندعو كل أناس بإمامهم» ثم بعد تلقى كل فرد كتابه ضمن الفرقة لاتكون القراءة فردية بل جماعية «فأولئك يقرحون كتابهم ولايظلمون فتيلاء لأن المساب الرئيسي على مخالفات العقيدة والمذهب فيكون جماعيا، ومن ثم قال «فأولئك يقرحون كتابهم، ولم يقل سبحانه «فأولئك يقرحون كتبه» وهذا يؤكد أن المقسروء كستساب المذهب الذي اختلفوا به عن الفرقة الناجية ومن ثم يصدق عليهم أن يكونوا في النار حسب الصديث مع أنهم من

أهل اليمين، ولاينت هذا التضميير أن ولاينت هذا على الأمم الأخرى من أن المام الرائح الرائح الرائح الرائح المام على أمام المام على أمام الرائح على أمام الرائح المام صدلى الله عليه صدلى الله عليه وسلم، الميدي على فرق فرقم الميدي على فرق



في الكتاب.

أمة الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن الذي يمنع أن تصدق الآية على الأمم الكافرة المشركة قوله تعالى «قمن أوتى كتابه بيمينه» وقوله «ولا يظلمون فتيلاه من عمل صالح عملوه، وهذا يقطع بأن الآية تخص الذين مساتوا علي التوحيد المشوب بالبدع ويعض الضلالات في مسائل فرعية من العقيدة ليست مخرجة من الملة.

وهذا يشب أن الآية تتناول الظالمين لأنفسيهم من الأمة، أما المساب الجماعي والإمام والقراءة الجماعية في كتاب واحد الجماعة لراجعة الضالفات والموافقات، فهذا يؤكد أن لم يقطم بأن الآية تخص الفرق المضالفة لأهل السنة والجماعة من الأمة.

أول هذه الفسرق ظهسورا في

تاريخ الإسلام هم الموارج الذين كفروا المذنبين ويضاصمة مرتكبي الكبائر فانكروا الشفاعة، وكذلك المعتزلة الذين حكموا على مرتكب الكبيرة بالخلود في التار كالكفار وأنكروا الشفاعة وشككوا في أحاديث الآحاد، والقرق كثيرة ليس هذا مسجسال ذكسرها، ولكن الضوارج والمعتزلة بقولهم بكفر مرتكب الكبيرة وخلوده في النار وبإنكار الشفاعة وتقسيم الناس إلى مؤمن مخلد في الجنة وكافر مخلد في النار ولا وسط بينهما مخالفين الآيات التي تثبت فئة الظالمين لأنفسسهم الذين عملوا شرا وعملوا خيرا واعتتقوا حقا وياطلاء وباطلهم وشرهم يويقهم في النار وحقهم وغيرهم، يؤهلهم ارحمة الله وفضله، هؤلاء الخوارج والمشرلة هم من القبرق الضبالة التى خالفت أهل السنة والجماعة السابقين بالضيرات، وليسوا من المقتصدين وهم أصبحاب الجذور الفكرية لاستتحدام العنف في الدعوة والإصبلاح وأراقبوا دمياء غزيرة من الدماء الإسلامية الزكية

على مدار تاريخ الإسلام، فمنكر الشفاعة لاينكرها إلا بناء على نفس الأصبول الاعتقادية الفاسدة التي يعتنقها الخوارج قديما وأهل التكفير حديثا وهي أثك إذا لم تكن مؤمنا صالحا تقيا

مجاهدا فأنت كافر حلال الدم فلا يعترفون بالمقتصد ولا بالظالم لنفسه مسلما وبناء عليه لا شفاعة في الأخسسرة، هذا هو منكر الشفاعة ينتمى اعتقاديا إلى جماعة التكفير وإلى فكر أهل الإرهاب سواء أيدرى بهذا أم

والقرآن يثبت أن أهل القبلة ثلاثة كلهم من أهل اليسمين أو أمسماب الميمنة الذين سينعمون في الجنة الذين يتناول كسسابه فيقول «هاريم اقرحوا كتابيه» فإذا هو في جنة عالية، والذي يتناوله فيحاسب حسابا يسيراء والذى يتناوله من خلال جماعة ذات إمام وكتاب عام يقرأونه ويماسبون على أساسه ثم هم يعتبون في النار بدون ظلم واو بمقدار الفتيل ثم يخرجون ليصيروا إلى الجنة. لأنهم تلقوا كتبهم بأيمانهم.

### السابقون والقتصدون فنفسون للظالين لْأَخْسِراجِسَفُمْ مِنْ النَّار وإدخسالهم إلى الجنة كحيف يدخلون المخنة بعد

عــذابهم في النار؟ وقل القــرق المبتدعة من أصحاب اليمنة؟،

هذا ما نقرأه في حبيث البخارى تفسيرا وشرحا أكل ماسيق أن ذكرناه من أيات قرأنية محكمة وأحاديث شريقة حكيمة. فأصبحاب الميمنة من أهل

الدرجة الأولى والثنائية «يقول للجبار، إذا رأوا أنهم قد نجوا، شافعين في إخوانهم، فيقواون: ربئا اخواننا كانوا يقاتلون معناء ويصبومون معتاء ويعملون معتاء فيقول الله: اذهبوا همن وجدتم في قلبه مشقال ذرة من إيمان فأكرجوهم ويدرح الله صورهم

●الأتقيـاء يتوافدون إلى الجنة زمرا زمرا بعب النبسيين والشنهداء . • الظالمون لأنفسسهم والمقتبصيدون والسنابقون بالخبيسرات هم الذين أورنهم الله الكشساب بعسد بنى إسرائيل ضمم أمة الإسلام ومصيرهم مسسا المنية . \_\_\_\_

النار إلى قدمينه، ويعضنهم قد غامن إلى أنمساف ساقيه، فيخرجون من عرفواء ثم يعودون فيقول الله: اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه، فينضرجون من عنرفواء قبال أبوس مبيد: فإن لم تصدقوني فاقرعوا إن شئتم: «إن الله لايظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفهاء ٤٠ النساء، والمعنى أن الله تعالى يعلن استجابة لدعاء الناجين من أهل اليمين عن أخراج الضوائهم حتى واو كنان مقدار الإيمان في قلب أحدهم مثقال ذرة فسيشرج، ولكن التنفيذ يكون على مراحل فيضرج أولا الأثقل ايماثا حتى يضرج من كان في قلب مشقال دينار قبل الذي في قلبه مثقال نصف دينار، ويخرج الذي قد غامن في النار إلى قدميه فقط بسبب ثقل ايمائه عن الذي غاص في النار إلى ساقيه، بسبب خفة إيمانه عن الأول وهكذا حتى يأتي الدور على الذي في قلبه مثقبال نرة من ايمان،

على النار، ويعضنهم قد غاص في

والدليل القرآني على هذا كما استشهد الصحابي الجليل أبوسعيد الخدرى راوي الصنيث هو قبوله تعبالي: «إن الله لايظلم مثقال ذرة» هذا بدسب مرجلة المسناب بالعدل المطلق والموازين الذرية، وفي مسرحلة الفسضل والرحمة يكون أيضنا الضروج بناموس العدل في توزيع الفضل والرصمة فيخرج الأثقل إيمانا غالأقل ومن ثم قال تعالى: «إن الله لايظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعقها ويؤت من لننه أجرا | عظيماء، ٤٠ النساء، فعن مرحلة

المسساب الذرى المطلق التي لايدخل الجنة بمقتضساها من تنقصنه حسنة ولو بمقدار وزن الذرة مثل أصحاب الأعراف قال: «إن الله لايظلم مثقال ذرة» وعن مرطة مضناعفة المستات والشفاعات لأن أتوا بالمير الذي لايكفى لدخسول الجنة وأتوا بالسيئات المربقة في النار قال: «وإن تك حسنة يضاعفها»، ويهذه المرحلة يكون الجميع قد أخذوا بمأ أمنوا وعملوا وهم السابقون وأخذوا بما ثم يعملوا، ولكن بما أمنوا ووحدوا وهم المقشصدون وأخذوا بما وحدوا وبالعقو عما أبدعوا وأساءوا بشفاعة الشقعاء وهم الظالمون لأتقسسهم، وذلك بمقنتشي محركة كسحاب الشفاعات «وإن تك حسنة يضاعفها 10 جاء في المديث عن مرحلة الشفاعات، د... فيشقع النبيون والملائكة والمؤمنون، هكذا بالتتابع، ومن ثم تبقى المرحلة الثالثة من ناموس الحساب العام؛ وهي قبوله تعالى: «ويأت من لدنه أجرا عظيما»، أي أنه أجر خالص من عنده سيحانه وتعالى ليس مقابل عمل أو مقابل ايمان لمن سيناله، وهذا كله مسوافق لآيات اطلاق منشبيشة الله في الخلق والقنعل والتنبيس والشمسريف والعطاء في الدنيا والآشرة، وهي أكثر من مائتي أية قرأنية كريمة، إذ الشيئة الإلهية الطلقة من أخص خبصبائص الألوهية ومن أجل مصقبات الربويسة، قنعطاء القضل عطاء للالك الذي لايجوز أن ينازعه فيه أحد لأنه لا يسأل عما يقعلء وعطاء الرحمن لعثقاء الرحيمن هو من عطاء الرحيمية والمنة المسالصسة «...ولله ملك السمياوات والأرض وما بيتهما يخلق مايشاءه ١٧ المائدة، ١٠٠٠٠ ذلك فيضل الله يؤتيه من يشاء والله واسم عليم» أه المائدة، دوالله يضنص برهمته من يشاء والله ذو القسضل العظيم، ١٠٥ البقرة. اليقية العدد القادم

# «الولى» (۲)

الأوليساء هم ورثة الأنبياء وولى الله قد تجلى الله يقور اسمه الولى، وأفاض عليه من خصائصه قضولاه يهدايته وعنايت، والمنتصه بعديته قأحب الله والمنتصه بعديته قأحب الله ينكس دو دون غسيده وهو مادمقل به الإمام الرفاعي ماتحقق به الإمام الرفاعي علدما قال:

والله منا طلعت شيمس ولا غريت

إلا وأنك في قلبي ووسدواسي ولا جلست إلى قسومي أحسدتهم إلا وكنت حديثي بين جالاسي ولاتنفست مسرورا ومكتشبا إلا وذكسرك مسقسرون بأنفساسي ولاتلمست شبرب الماء من ظمياً إلا رأيت خسيالا منك في الكاس ومن علامنات الولاية القبول ومحبة الخلق لحب الله لوليه قال م\$ام فيما برويه عن ربه إن الله إذا أحب عبدا نادي في السماء باجبريل إنى أحب فالانا فأحبه فيحب جبريل، ويتادى يا أهل السماء إن الله يحب قلانا فأحبره فيحبه أهل السماء ويكتب له القبول في الأرض.

ومحية الله للعيد شعرة من شعار المجاهدة والطاعة في أداء القرائض والنوافل فعن أداهما بحب وإخلاص وترقى فيهما فقد حمار وليا من أولياء الله، فقد روى

وقالوا في الطاعة بقدر المهاهدة تكون المساهدة، ويقدر الاستعداد يكون الاستعداد ويقدر الهمة يكون نجاح المهمة.

فيقد الجهاد في آداء الثوافل والإكثار منها تكون درجات الولاية، والنوافل هي سنن رصول الطه - گاب الرائدة على

القسرائض، قساركمان الإسسادم القسمة عملومة قالإكثار من قول لا إله إلا الله مصعد رسميل الله يكون المعيد قد دخل بها مدرسة الولاية من أوسع أبوابهينا، وهي مدرسة الذكر فكلمة التوميد مرة في العمر فريضة وما زاد يكون نافة.

المفروضة توالم المصادة تجمل متك وليا من أولياء الله مصوم يجعل متك الإكثار فيها وليا من أولياء الله وكذلك الزكاة فيا زاد عن الفريضة وهي الصنفات زفافل تجملك وليا عن أوليائة فيكلك التابعة بن الحج والمصرة تكون بهمما وليا من أولياء الله تكون بهمما وليا من أولياء الله تكون بهمما وليا من أولياء الله تحديدة وإبايها

خرطنا الله في سلكها. ومن علامات الولاية الكرامة

إلا أن الاستقامة خير كرامة أو خير من ألف كرامة وائن يهدى الله بك انسانا واحدا خير لك من البئيا وما فيها، وهي من أجل الكرامات كما أن المعجزة علامة من عبلامات النبيوة ولقيد قبال سيجانه وتعالى لصاحب المعجزة الكبيرى عليه الصبلاة والسلام «فاستقم كما أمرت» مما يؤكد ما سلفنا بشأن الاستقامة، والولاية جزء من أجزاء النبوة وتظهر حيتما يثخذ العبد علمه من ربه، وعلامته أن يكون لعلمه سلطان وقيول عند الناس لذلك قيل إذا أردت علم الأزواق ... وهنو العلم الريائي .. فاقطع عن نفسك مادة الأوراق، ولايتاتي ذلك العلم إلا إذا خرجت فيه من حواك وقوتك إلى حسول الله وقسوته ومن علم العبيباد المنقبول إلى علم الله سبحانه وايكن شعارك دائما سيحانك لا علم لنا إلا ماعلمتنا، وعموما فالولاية الكسبية مئة من الله يسبقها المجهود ويذل المجمهود وحده لايوجب الولاية ولكن اهمال العمل والجهد يسقط من نظر العناية، لذلك قيل من ظن أنه ببذل الجهد يصل إلى مطلوبه فستعن ومن ظن أنه بغير بذل الجهد يصل فمتمن، وقبل كل ذلك البعد عن الذنوب والآثام فقد قيل في ذلك إذا اعتادت النفوس ترك الأثام جمالت في عمالم اللكوت وعادت إلى صاحبها بطرائف الحكمة من غير أن يؤدي لها عالم علما، كما قيل إن الله قد يكشف للعارف \_ وهو نائم على فراشه \_ من السر ويفيض عليه من النور، ما لا يكشف القائم في مسلاته، وإذا استيقظت من العارف عين قلبه نامت عبن جسده لأن العارف لايرى سوى الحق.

والولاية أدالة مشهورة وأدالة مستورة تنبيء عن ولاية صاحبها فـمن الأدلة المســــررة الرؤيا الصنائحة أو الصادقة أو الصمخة يراها العبد أن ترى له، ومن الأدالة للشهورة كثرة ذكر الله فالولي

من إذا لقبت ذكر الله، والمثل الطيب على ذلك العالم فهو الذي بذكس الله برؤيته لذلك قسيل لاتمسطب إلا من ينهضك كاله ويدلك على الله مقاله، فبالعبالم العامل عالى الهمة الذي تربى على يديه الكثير يعد من أكابر الأولياء، وكذلك الغنى التقى المنفق المال في سبيل الله وفيما يعين ويرضاه ولى من الأولياء، وكذلك الفقير الذاكر السوى الراضى بحاله وعن ربه يعتبر وليا من الأولياء. لذلك قال أحد شيوخ الأولياء:

العسالمون العساملون الأعليسا

والأثرياء الباذلون الأتقييا

والفنقسراء الذاكسرون الأسنويا

هم رجال أو نساء أخضيا أدابهم آثار خستم الأتبسيسا شنجنارهم لا سنمنعنة ولا رينا لهم حجاب عن عيون الأغبيا فاقبهم ودع عنك الدعاة الأدعيبا وعمل الولى لايشرج عن شرع الله من بداية الطريق حتى نهايته فالواصل والسائك لوخرج عمله عن الشريعة قيد أنملة يكون قد خبرج عن الولاية، فندعنوي رقع التكليف من علم أبليس فمن زعم أنه ازداد قسريا من الله ولم يزدد خوفا منه وعصلا بشرعه ونهج رسوله فهو مستدرج وممكور بهء ومن ادعى الومسول مسا ترك الأصبول وإلا فنهو ممن وصل إلى جهنم والعياذ بالله، قال الإمام أبويزيد البسطامي: او نظرتم إلى رجل أعطى من الكراميات كنتي

والسسالك في طريق الولاية يتخطى مراحل أو منازل مرحلة بعد مرحلة ومنزلة بعد أخرى فإذا استوفى السالك آداب مرحلة منها استطاع الارتحال إلى مابعدها، وقد اصطلح الصوفية على تسمية هذه المراحل بالمقامات وخالال مجاهداته في أي مقام قد

يرتقى في الهواء فالا تفتروا به

حتى تنظروا كيف تجدونه مند

الأمر والتهى وحفظ الحدود وأداء

الشريعة».

يقلم: المستشار أبو المواهب التسسونى نائب رئيس هيسنسة

تصادفه بعض النوازل التي تنزل بقلبه كالشعور بالضوف أو الرجاء أو القيض أو اليسط أو الأنس أو الهيبة أو غير ذلك مما اصطلحوا على تسميته أحوالا فإذا استمرت الصالة ودامت سميت مقامناء ويثبت السالك في مقامه بالأدب ويتدرقي إلى المقام الأعلى بذكر الله سبحانه وتعبالي إذا كانت ولايته من باب الذكر وهو أوسم أبواب الولاية، ومن دخله فــقــد صدر له منشور الولاية ويكثرة ذكره وانشغاله به ويقدر تمسكه بالأداب الظاهرة والبساطنة في السلوك تكون درجة ولايته وترقيه

والولى في معية الله ومعية رسوله .. 🏶 .. فبذكر الله يكون في منعنية الله وبالصنالاة على رسوله يكون في معية الله ورسوله ... 🛎 ... ومن كان مع المكون كانت الأكوان معه وسخرت لغيمته، ومن كنان مم المسبب انقبطت له الأسباب واستجابت قال.. 🏶 قيماً برويه عن ريه: «يا بنيا من خدمنى فاخدميه ومن خدمك فاستخدميه».

ولاتنسى أن تؤكيد على أن أهل القرآن يعمون من الأولياء قسال 🗕 🎏 ... إن لله أهلين من عباده هم أهل القرآن وأهل الله وخناصبته فنهم المنبقنوة وهم الأولياء، فإذا ما كان عاملا بكتاب الله منشفلا به قهو من أكابرهم قبال تعبالي دثم أورثنا الكتباب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لتقسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالغيرات بإذن الله وكلا وعد الله الحسني»، ولذلك قال ... 🕸 \_ في شائهم سابقهم سابق ومقتصدهم ناج وظالمهم مغفور



...4

وقال القشيري رضي الله عنه علامة الولى ثلاث: شغله بالله وقراره إلى الله وهمه الله.

وقال أبوسعيد الضرار: إذا أرك الله أن يوالي عبدا من عباده فتم عليه باب ذكره، فإذا اشتد ذكره فتح عليه باب القرب ثم رفعه إلى مجلس الأنس ثم أجلسه على كرسى التسميد ثم رفع عنه الصبجب وأدغله دار القسردانيسة وكشف له عن الجلال والعظمة، فإذا عاين ذلك بقى بلا هو فحينئذ

تفنى نفسه وتبرأ من بعاويها. فالفتاء في نظر هذا المارف هو تهاية السيير والوصول إلى برجــة الولاية فيمن لاقناء له لا محبة له ومن لا محبة له لا ولاية له وفى ذلك يقول ابن الفارض: فلنم تهوني من لم تكن في قانيا ولم تقن ما لم تجتل قبك صورتي فالذبن أمنوا وكانوا يتقون في نظر المسوفية هم الذين أمنوا

إيمان الخصوص بدليل قوله 🕳 🗱 ــ لايؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به»، فالولى يهوي السنة وبعشقها لكمال إيمانه وخصوصيته، إيمانه، أحب الله فأحب سنة نبيه فأحبه الله وتولاه قال تعالى: «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله»، وقال في الحديث القدسي: فإذا أحببته كنت سمحه الذي يسمع يه.... إلخه... ويختلف إيمان الولى عن إيمان العوام من المسلمين والذين قال رسول الله .. 🗱 عن مفهوم إيمانهم: أن تؤمن بالله ومالاتكته

وكتبه ورسله ويالقدر خبره وشره ويالبعث».

وأكد القرآن على أن إيمان الخصوص هو قبول وعشق سئة رسوله بقوله: مقلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليماء.

أما معنى قوله تعالى دوكانوا يتقون، عند الصوفية أي أنهم يتقون سوى الله فلا يطمئنون إلى شيء سواءه، ويثقون العيب أن يتفوهوا به أو يقعلوه أو يضمروه

أما قوله: دلهم البشري في الصياة الدنيا وفي الأخرة» فبشرى الولى في الدنيا عند المموقية حلاوة الذرق والوجدان مع مقنام الشبهود والعيان وفي الاخرة بإدراك ما لا عين رأت ولا أَذِنْ مسمسات ولا شطر بسال من المعارف والأسرار،

ولقد جاهد أحدهم وزاق وقشي وشاهد وأصبح من أهل السأررة والمكالمة غدون خسواطره من بداية السلوك عتى الوصول إلى حضرة ملك الملوك فقال:

ليس من نوه بالوميل له كالذي سير به حبتي وصل لا ولا الواصل عندي كسالذي طرق البحساب وللدار دخل لا ولا الداخل عندي كــــالذي أجلسسوه عندهم في المستبهل لا ولا من أجلسيوه كسألذي سيارزوه قبهنق للسنير منتعل لا ولا من سيارروه كيالذي مسان إياهم فندع عثك الجندل ذاك شيء عليق البقيلب بيه ماتبدي بعضه إلا قــتل. وصنار إياهم يعنى أنه صنار من أهل القناء ومن أهل الحضيرة فأصبح مؤتمنا على السرء فإن أبدى بعضه فما جزاء من يقشي مسر الملك أو أسرار الدولة بلغة عصرنا: فالعلم الذي وصل إليه الولى من الأسبرار فيإن قاله في غير أهله فتتهم والفتنة أشد من القتل.

شهدت السنوات الخمس الماضية أكثر من ٥٠ حالة من حالات الدجل والشعودة وإدعاء النبوة وجماعات الضلال والاتحراف وقد بلغ عدد مدعى النبوة في القاهرة والإسكندرية أكثر من ٣٠ شخصاً يتخذون الدين عباءة والقرآن وسيلة ننشر فكرهم الشاذ الذي ترفضه الأديان السماوية جمعاء. وفي قبراير الماضي بالمملكة العربية السعودية تم اعدام مواطن من إحدى الدول الافريقية بدارس الشعوذة ويوهم ضحاياه بأنه يستطيع شفاء أمراضهم.

والسؤال لماذا لا تعلن من الآن أن عام ٢٠٠٠ سيكون عاما لاستئصال الخراقة من مصر؟ ولماذا تستمر حالات الغراقة والسؤال لماذا لا تعلى ٢٠٠٠ سيكون عاما لاستئصال الخراقة من مصر؟ ولماذا تستمر حالات الغراقة التغرير من الناس؟ فيناله من يدعى النبوة والآخر الذي يدعى الألوفية وجماعات تقدم على الانتحار هرياً من عذاب يوم القيامة. وهذاك المنات المنات المنات من المجالين الذين يظهرون ويكثرة من أن إلى آخر مدعين قدرتهم على المشقاء ومعرفة الفيب وقاء عقد الصحر، متخذين القرآن وسيلة للإبتراز وجمع الأموان فرجال الدين يؤكدون أن هناك مساحة شاسعة بين الدين والغراقة وأن أسياب ظهور مثل هذه الأفكار الغراقية بسبب البعد عن القطرة والمنطق ونقص الوازع الدين، وعدم المعرفة بالمغرفة التي تصدر من جهلاء التعلم . أما علماء النفس يرجعون أسباب ظهور هذه الاخطاء التفسر يحمون أسباب ظهور هذه الداخلية الذي تبدد التكثير المقلالين. وهناك أسباب مادية كوسيلة للنصب والاحتيال على البسطاء من الأمين، ماصة أن أكبر نسية من الذين يتردون عليهم من الأمين،

# مدعو النبوة نصابون مضطربون يعسانون خللا نفسسسيسا

فقى يتاير الماضى ومع بداية الألفية الثالثة أصدر الستشان ماهر عبدالواحد التائب العام قرار اصالة منال عبد الواحد مدعية النبوة واأا أغرين لنيابة أمن الدولة العليبا لمسارستهم طقسوس تخسالف الدين وتروج لأفكار تسىء إلى الإسلام وإباحة الزواج بدون عقد وزعمها بأنها تتصل بالموتى وبالأنبياء والرسل واسقناط فريضنة المنازة والمج عن بعض الأقراد، وفي ٢٨ مارس أصندر المستشار هشام سرايا المحامى العام الأول قرارأ باحالة ٤ أشخاص سودانيين ومصريين إلى مسحكمة أمن الدولة العليا لاتهامهم بممارسة السندر والشعوذة وتمكنوا من المصول على مسبلغ ٧٠٠ ألف جنيسه من ضبحاباهم، وفي ٥١/٤ ويمنطقة محسر القديمة تم القبض على مجنال ذاع صبيته بأته يمل المشاكل العائلية والعاطفية ويتقاضى مبالغ مالية ويتردد عليه المواطنون في ساعات متأخرة من

ويمارس أعمال السحو والشعوذة يعنطقة الغليفة نظير حيائة عالية كبيرة ومنبط ويموزته كميات كبيرة والمنود والجماجم البشرة والبخور والشعع والقحم. ولن ننسى المهمدي المنتظر الذي ظهم في المعمادي الذي سينقذ الأنة من الفعلا واختاره الله لهراية البشرية.

وريما السؤال الذي لم نجد له إجابة حتى الآن إذا كان هؤلاء الضائون والمتحرفون من الدجالين يتم السيطرة عليهم ومعاقبتهم فسادا عن مؤلاء الذين يتردبون عليمهم من الناس ويصدقونهم؟ رغم جسلاء المسقسائق في كل القضايا التي كشفت عن كذب وضالال هؤلاء الدجالين وللذا هذا الإصبرار والفكر المسيطر على كشير من الناس الذين فسيدت عقائدهم وفكرهم بالإيمان بمثل هؤلاء. الإجابة في هذا التحقيق: فى البعداية يؤكسد د. عبدالمعطى بيومى عميد كلية أصول الدين وأستاذ الشريعية بكليلة الدعبوة

الإصلاحية بجامعة الأزهر: أن كل من يدعى النبوة أو الرسالة هو يدبر في المشيقة عن مرضو الإسلام وعقائده ومن مظاهر عائد الإسلام وعقائده ومن مظاهر عائد المرض الأوضاء والمسحور التم يستشمخ بها في التحويض عن يوب في تركيبة غير سوية ويوبية عن الظمارة شهر بيرتها عن الظمارة شهر بيريد أن يعوض عن الظمارة مهر بيرد أن يعوض المعارف عن طريقة أو الرسالة

لدماء النبوة أو الرسالة 
ومن للمحروف أن التحريبة 
الإسدادية السوية تنشي الإنسان 
منذ طغواته على عدم التحدي على 
المسلمة تنبت الطفل ويمثلى فإليه 
المسلمة تنبت الطفل ويمثلى فإليه 
اللمه والإلى والإجلال والتحقيل مراسعلي 
الله مسلى الله عليه وسلم ويالتالي 
الله علم إن الستحر صوراً أن يضمى 
مذا الاسماء لأتها للبيرة من على علم 
ما الكونة الإسلامية المادية وليست 
اللمونة المعمقة يوصف أن الرسول 
مللونة اللمعيقة يوصف أن الرسول 
الليوة الله عيد وسنة أن الرسول 
الكونة الكونة إله الله عيد وسنة أن الرسول 
معيدًا أمال الكان جميعاً

### تمتيق : مسلاح طب

يعرضون ذلك ولا نبي بعده معلى الله على وسلم وكما جاه مل كتاب وحاكن مصعد أيا أحد من كتاب رجالتم ولكن رسول الله وضائم النبين، غالدي بدعى النبوة يكفر والله ألى الله والله القرائبة في العقد الظاهرة بهذه الظاهرة القرائبة مثل المائدة والزجر الذي يقضى على أهمام الفسرة الساسة التربية على أهمام الفسرة المائدة والزجر الذي يقضى على أهمام الفسرة المائدة والزجر الذي يقضى على أهمام الفسرة على المائدة والزجر من تضديد على المعرفة في هذه الصالات الربية حتى مله المعالات الدينية حتى الفعدة الاحرافات الدينية حتى النفطة في الالاحرافات الدينية حتى النفطة في الديان الأخذ

و يمن أسباب تردد العديد من الناس الذين على درجة من الناس الذين على درجة من المعامل الذين على درجة من الدين المعامل الدين المثقافة عندنا لا يؤسل المعرفة و التعليم عندنا لا يؤسل المعرفة الدينية ولا يحمق التحريبة إلا يحمق التحريبة الإسان الذي يتعلم وقا النظام الإنسان الذي يتعلم وقا النظام الإنسان الذي يتعلم وقا النظام وقا النظام وقا النظام وقا النظام

الليل. واتضم أنه موظف مفصول



الشيخ حسن الشناوى : الذي يبدعي النبسوة يكفس

صراحة ولابد من تشديد والمنة وكل جه المستقب وكل جه المستقب ويه لردع هؤلاء الموقية . المستقب وين المناف المناف المناف المناف والعمل به المناف مؤلاء الديان طبقات أو الإنسان المائل والزمل بكون المناف والمال به يكون المناف والمناف المناف والمناف المناف والمناف المناف والمناف والمنا

مضتلفة في الجتمع من المثقفين

والمتعلمين في الجامعات وغيرهم

من البسطاء من الناس، هؤلاء ما

لم تكن لديهم الصصانة التربوية

والمعرفة الكافية بحقائق الإسلام

فإن ثقافتهم العلمية لا تحول بينهم

وبين الوقوع في مثل هذه الأوهام.

الدجالون لجذب واقناع مريديهم

يقول د، عبدالمعطى بيومي أن من

يتردد على هؤلاء يمانون من نفس

المشكلة التى تواجه الدجالين فهم

شخصيات ضعيفة بعيدة عن

الإيمان تعانى غللاً في التربية

الصوفية التي تغرق في خيالات

وأوهام تؤدى بهم إلى الشطح فهم

من مدعى الصوفية لأن الغالبية

بحمد الله يعرفون المبادىء الدينية

التي تمثل بديهيات الإسلام، وهي

ختم النبوة بالرسول محمد صلى

الله عليه وسلم فكيف يؤمنون بمن

يدعى بسقوط فريضة الصلاة أو

فريضة الحج أو مثل الشيخة نادية

التى تتخذ القرآن الكريم لشفاء

الأمراش العضبوية فالقرآن لم

ينزل من أجل هذا وليس من أجل البركة أو تمويذة ولكن عظمت

أمنا عن بعض الجنساعيات

والتنشأة الدينية.

وعن الأسلوب الذي يتسبعمه



د. عبدالمعطى بيومى الصوفى هو المتمسك بالكتاب والسنة وكل جماعة تتفرج عن هذا الطريئ ضعى من صدعى الصوفية .



د. يسرى عبد المحسن :

- مدعـو النبـوة مـصـابون بضـلال نكرى ويـعـانون من حالات اكتــُـاب وانفصام في الشفصية .

ولديه القندرة على استنضدام

الوسائل التبريرية النفسية في

الصيحاة وتطبيقه والعمل به فالإنسان العاقل والواعى لا يكون مغيب الوعى ولا يتخذ القرآن تعاويذ بل يتعدبر أباته ويقمرأه لتطمئن نفسه والنفس السليمة القوية لا يستطيع أي كائن أن يمسها أويقتلع منها شيئاً من نوازع الإيمان لأن جنورها قوية فالذى يتأثر بهولاء من نوى النقوس الضميفة التي تسيطر عليسها نوازع الضبل والضسعف والوسيسوسسة وأوهام الجن والعشاريت والشبياطين ، لأنها بعيدة عن كتاب الله وعن الإيمان به لأن المؤمن إذا قوى صلته بالله وأدى العبادات أداء صحيحا واقترب من كشاب الله عبمبلا وتطبيقاً وعاش فيه وبه فإنه يكون أقوى من هذه الأوهام، وكما قال الرسسول معلى الله علينه وسلم : ءأن القلب الذي لا يوجد به شيء من القرآن كالبيت الفرب، خاليا من عبادة الله تستهويه الشياطين لأنه خاليا من عبادة الله لذلك تعبث به الشياطين وقد ثبت في الطب الصديث إذا محرض القاب والنفس أثر ذاك على الجسد وأن

معظم الأمراض الجسدية سببها

تقسمي فسالإيمان هو الذي يملأ

القلب. وقد قال تعالى عز وجل في

حديث قدسى مخلقت عبادى

حنفاء فاجتالتهم الشياطين،
فالإنسان الذي يعيش على الفطرة
الطيفية السحمة بعيد عن أن
يغتاله شيطان وكما قال السيد
المسيع عليه السلام ليس بالغبز
وصده يدي الإنسان وإنفا
بالإيمان بالله عز وجل والانتزام

أما عن الأسباب النفسية التي يتعرض لها النجالون ومدعو التبوة يقول د. يسمري عبدالممسن أستاذ الطب التقسى بجامعة الأزهران الذين يدعون النبوة قد يصابون بضدلال فكرى واضطراب نفسى مما يدفعهم إلى الانطواء فتبدأ الوساوس وحالات الاكتئاب فضلا عن أنهم يعانون لجتماعياً بل تصل حالاتهم إلى جالات انقصام في الشخصية فيتصورون أنهم على صلة بالجان والتحدث معهم نتيجة هذه الأسباب التي تكون شخصياتهم لبيها الاستمداد والضضيوع لهبذه الاضطرابات الفكرية والنفسية لأنها تصل إلى مرحلة تكون فيها سهلة الانقياد. أما الدكتور فكري عبد العزيز أستاذ الطب النفسى

اما الدخدور فتري عبد العزيز أستاذ الطب النفسي وعضو الاتصاد العالمي للصحة النفسية يري أن الذي يدعي النبوة شخصية ادعائية متوسطة الثقافة غالباً

الادعاء، والقدرة على الاقتاع مع أنمساف المتبعلمين والجبهسلاء وفاقدى الثقة والوعى فيؤثر فيهم ويمنح لنقسه القدرات والامكانات في محباولة السيطرة على هذه الفئة ضعاف النفوس والمضطربين اجتماعها ونفسيأ التفرير بهمء لكى يتوهموا أصورا تعيد لهم إثبات أنفسهم بطرق بميدة عن الدين وهؤلاء ليس لديهم قيم دينية ولم يعرفوا الاشلاص والحب لذات الله ولنبيه صلى الله عليه وسلم لذا فانهم مصابون بمرض حجنون المظمية؛ الذي بُعيد شكلا من أشكال القصبام والانصراف في أحسائم اليسقظة لذا تجسدهم بمارسون حلقات ذكر مستبرية ولا يؤمنون بظواهر الأعمال للادية بل يرجعون العبادات إلى القلب والروحسانيسات، كسأن يتسوهم أنه يتصل بالجان أو أنه ملهم من عند الله أو أنه يتحدث بلسان الرسول صلى الله عليه وسلم لأنه يشاهده في الذام وهو منا ظهر مع مدعي النبوة عبد الرحمن سنوسى والمهدى المنتظر محمد إبراهيم محفوظ أدرجة أن بعضهم يقوم بأداء فريضة الحج بمنزله .

أما الدكتور عمر شاهين رئيس الجمعية العالمية ٢٧ - التحوف المالمية

# مدعو النبسوة نصبيايون ححضطر سون يعسانون خللا

### الإسلامية للصحة التقسية فيقول

أن أهم المساكل التي تؤثر على الصبحة النفسية للمسلمين هي الفهم الخاطيء للدين انتيجة لهنذا نشبأت منشكلة إدمنان المضدرات والاغراق في التطرف مم أن الإسبادم هو دين الوسطية «وجعلناكم أمنة وسطأ»، وهناك أيضنا أسنوه قبهم في العينادات والطقوس الدينية فمثلا الرسول صلى الله عليه وسلم قبال متداووا يا عباد الله فإن الله لم يخلق داء إلا وخلق له دواء إلا الهسرم، ومم هذا نجد من يأشذ بومسفات العطارين ويرفض الأطباء والدواء كذلك ظهور مدعى الألوهية والنبوة وطم الغيبيات فالكثير من الناس متأثرون بعهد سيدنا سليمان واتصاله بالجان فمازالوا يعتقدون أن هناك بعض الأفسراد لديهم تأثير على الجان رغم أنه بنص القرآن الكريم قد توقف ذلك بظهور الإسلام، وذلك كما جاء في سورة الجن «وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شبهاباً رصداه أي أن المِن إذا حــاولت أن تتنصت وتقترب من السماء كما كان يحدث في عهد النبي سليمان قبل الإسلام فإنها تحترق بالشهب والنيران فليس في مقدور أحد أن يدعى علمه بالغيب.

ويضيف د، عمر شاهين أما عن الملاج بالقرآن فالقرآن ليس كتاباً طبياً لكى نقلل من عظمته ولكنه جاء ليكون نستورأ ومنهجأ في كل سلوكنا وأخسسلاقنا ومعاملاتنا في الدنياء فالقرآن عندما ذكر الآية الخاصنة بالشفاء أحنهم العبيس والبحث في الغلق



## د. عمر شاهين : القسسرآن ليس كتابا طبيبا ولكنه بنمج ودستسور المحسياة .

والتى فسسرها بعض الناس علي

هواهم فالآية الكريمة التي تقول

شفاء إيماني للروح الإنسانية وتتقيشها من البنس لأنه عندما يدخل القبرأن في القلب ويطهبره من الدنس يمنح الإنســان إيماناً بالله وبقدرته ويعظمته في خلق البسماوات والأرض والإنعسان والكون بأكمله فالشفاء القرأني هو تصميح للسلوك وليس تغيير حالة الإنسان من المرض إلى الصبحة، وإلا ظماذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتداوى فالمعنى هذا يشتلف تمامأ عصا يفهمه الدجالون أو من يصدقونهم ويالرغم من هذا تجدد الآلاف من المسلمين يذهبون إلى دجالة مثل الشيخة نادية للصصول على الشفاء، وهذا يشير إلى اختلال فى فهم المقيدة عند غؤلاء الناس لأنه لو أن القرآن يشقي أمراض الكلى والكبد والسرطان والإدمان والحساسية والسكر ما كان العلم سيتقدم في علاج هذه الأمراض. أما القرآن فهو كتاب من عند الله يبين للإنسان علاقته بريه سبحانه وتعالى وعلاقة الإنسان وكسيف تكون بأخسيه الإنسسان وقصم عن الأنبياء، لكي ناخذ

المكم بالسون ٥ صنوات لمدعى التبوة . المبادة والأمر بالمعروف والنهى والعلوم التي دعا الله الإنسان أن يبنصبرها ويتندبرها لينعبرف

عن المنكر، فهذه الأسور يجب أن يتحلى بها كل من يتصل بالطرق

الصنوقية وإيس لدعى المنوقية فالدين عمل وليس قولاً فقط، كما قال تصالى «الذين أمنوا وعملوا الصكالعكات وريما يكون المتصوف بعض المظاهر الدينية التى تميزه في تمسكه وتضرغه العيادة الشالصية اله بعيداً عن الضبجيج، وما هو معروف بالخلاء وأماكن العبادة التي يهدأ الإنسان فيها مع ربه سبحانه وتعالى كما كان يفمل ذلك رسول الله في غار ممراءه ، من صبقات المسرقية أيضباً الزهد فقد كان رسول الله عملى الله عليسه وسلم في يعض الأيام يربط الجلد على بطنه وكان يقسول إنما أنا ابن امسرأة كسانت تأكل «القديد» وهو الغبر الغشن فكان لا يميل إلى أطايب الطمام والزهد عند الصوفية هو أن ترهد فيما سوى الله سبحانه وتعالى وهب رسوله وكتابه. أما غير ذلك فيستوى عندك المجر والذهب هذا يظهر منه إلا كل خلق كريم ونفس هوزهد الصوفية فالتصوف طيبة عفيفة حتى في سراقف المقيقى هو التمسك بالكتاب الإيذاء من الكفار كان يقول مملي والسنة أما إذا وجدت إنسانا الله عليه وسلم داللهم إهد قومى خارجا عن طريق الكتباب وعن فإنهم لا يعلمون، فإذا نظرنا إلى طريق السنة فيهسو من مساعى رجال التصوف نجدهم يسيرون الصوفية وليس له صلة بالصوفية على النهج نفسه من الحب والخير

اطلاقاً.

والايشار والمبير والاخلاص في

موننزل من القرآن ما هو شفاء معجزات الله سيحانه وتعالى في ورحمة للمؤمنين»، فالشفاء هنا الكون والتي مازال يبحث نيها وقد هداه الله إليبها منذ أكشر من ۱٤۰۰ عام . ويحدثنا فضيلة الشيخ حسن الشناوى شيخ متسايخ الطرق الصبوقيية عزيعض الاتهاميات التي توجه إلى الطرق الصوفية كلما ظهرت جماعة من جماعات الضلال مدعية النبوة. فيقول أن الطرق الصوفية بعيدة كل البعد عن هذه الادعاءات الباطلة والتي لا تعت إلى الإسلام وإلى دمنوة رسنوله الكريم صلي الله علينه وسلم، فبالرسول صلى الله عليه وسلم قبل الدعوة كان موصوفا بصفتين كريمتين وهما الصدق والأمانة والصادق الأمنء وهما صفتان واجبتان على كل مسؤمن ويعمد أن جماعته الرسسالة وواجه من المشركين ما واجهه كان صابراً مجاهداً حليماً رحيما فلم

لقد ارتوى العارفون بالله من بحار المعرفة الإلهية وأشسرق على قلوبهم النور الإلهى والفيض الرباني مُتسنموا نروة التحقيق، وشربوا كنوس التوحيد فتحققوا بأنوار الضعال لما يريد، وشاهدوا أثوار الوحدائية فأستنائسوا اليمار الأحبية فعاشوا ة حضرة يقين بلا معارضة، وتوحيد بلا مغايرة، فتركواً للأجيال نبعا فياضاً دافقا .. وقد تحيرت في تفسير رموزهم العقول واختلفت صول إشاراتهم الأهواء وعجر عن إدراك مراميهم قاصرو الإفهام، حتى مأهم الجاهلون والصاقدون بمالايليق بمقاماتهم

السامية وأقدارهم العالية. وحديثنا اليوم عن إحدى القولات وواحدة من العبارات التي دست زوراً وبهتانا على نفر من هؤلاء

السادات، ألا وهي عبارة «وحدة الوجود» بمفهومها القلسفي ،، وقد أثبت الباحثون المتصفون أن هذه العبارة بهذا المفهوم غير واردة عند أشياخنا الأجلاء . ونقول إن هذه حقيقة ساطعة لا مراء قيها ولاجدال حولها، فهناك

فرق شاسع بين وحدة الوجود عند الدهريين ووحدانية الموجود المنزه عن مناسبةً المخلوقات في ذاته وصفاته وأفعاله،. واقله سبحانه وتعالى هو الوجود المطلق وهو خَالق كل ماكان وما هو كائن وماسيكون، والله هو الجامع لكل وجود وهو الظاهر والظهر لصورة كل موجود ولكن لاتَحيِطُ بكيفية ظهُورِهُ العقولِ والأفهام .. وقد أحسن القائل : لقيد ظهرت فيلا تضفى على أحد

إلا على أكمه لأيعرف القمر

لكن بطنت بما أظهرت محتجبا

وكيف يعرف من بالعزة اسنا وقد ضرب الله أنوره المثل والله المثل الأعلى حيث أخبر عن نفسه

«الله نور السموات والأرض، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح، المسباح في زجاجة، الزجاجة كأنها كوكب درى ، يوقَّد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء واو لم تمسه نار، نور على نور، يهدى الله لنوره من يشاء، ويضَّرب الله الأمشال للناس، والله بكل شيء عليمه.

وَلَاهَلَ التَّحقيق من هذه الآية إشارات فيقولون إن نور اليقين من نور الله في زجاجة القلب يزداد ضياء بزيت العمل فتبقي زجاجة القلب كالكوكب الدرى وتنعكس أنوار الزجاجة على مشكاة القلب.

وهذه معانى تذوقية لاننكرها على أهلها لأن الصوفي قد تتجلى له لطائف فينطق برموز وإشارات والعآبد مشاهد مولاه متجليا في كل مظاهر الوجود المتعددة، فالله هو المشهود في كل شيء وهو الباطن وراء كل شيء فإذا ارتقى العابد وأصبح عارفا تظل نفسه مأخوذة بَالْجِمَالَ الْإِلْهِي فِي تَجِلِيّاتِه فِي الْوجِوْدَاتِ فَتَحِبِ الله فِي كُل شَيء وتراه في كُلُ شيء، وكُل هذه الأشياء تسبح لله وتمثلُ أوامره وأهِل التَّحَقَيْقُ لَايِشْهَدُونَ فِي الرِجْوِدِ كُلُهُ إِلاَ ٱللهِ وَهَدِهِ، فَالْعَارِفُ بَاللهُ مشاهد لله بالله مشاهدة تثبيت وتمكين وقد أحسن القائل:

فالله ليس سواه مشهودا أنا وهو المنزه والمجمع بينتا

فانظر إليه بعينة إن كنت ذا لب تجده بالسريرة معلنا فالعابدون بشاهدون هذه المستوعات والموجودات ولكن الراسخين

العارفين الواصلين لمقام التمكين يشاهدون الذات واسان جالهم يقول: آلله هو الواحد الأحد الفرد الصمد الدي القيوم الدائم وأذا نقول: إن كل ماتشاهد عيوننا وكل ما تفهمه عقولنا أو تدركه حواسنا هو من يديع صنع الله وعجائب قدرته وقد أحسن العارف القائل:

الَّيْكَةُ رَبِي لا أَرْبِيدُ السنسسسواةُ هل في الوجسود حــ

سبحان من ظهر الجميع بنوره ويه يرى الأسيداء من صافاء فالسالكون مشاهدون لصنف

ـــقـــرقــــون بفكرهم إياه



ىقلم: سعيد أبو الاسعاد

وكل سالك له طريقته في الوصول إلى الله وترى أهل التحقيق يفسرون قوله تعالى: «ولكل وجهة هو موليها» بأنه لكل عبد جهة من المضرة الإلهية وتلاحظ هنا كُلعة «عَبداء المُحَافظة على ظاهره الشريعة وفيها

والعارفون مشاهدون لذاته

إشارة خفية لوحدة الشهود لا وحدة الوجود، فوحدة الشهود: أي مشاهدة الحق سبحانه في كل شيء، وشبهود فعله فيها، وسريان سره في الكل، فأر ماعداه وجوده ليس منَّ ذاتَه بل منَّ الله تعالى، وكُلُّ ماكان وجوده غير ذاتي فوجوده عدم، فمثلا ولله المثل الأعلى: وجود ظلك بالنسبة لك، كوجودك بالنسبة لوجود الله، وإذا كان الظل عدما بالنسبة لله، فأنت

ما في الوجود الحق إلا الله

كُنْلُكُ عدم بالنّسية للمّق عز وجل . ولايغيب عن الأذهان أن أهل التحقيق هم رجال

فنوا فَى اللهُ هَائِقَاهم اللهَ بِهُ وَأَمْتِهم بِمِدَّهُ فِهِمْ بِنُورِه يبصرون ويسمعه يسمعون وهم يشاهدون دائما يده القادرة وإرادته الدبرة الفاعلة فالتدبير لهم معه لأن هبه قد شغلهم وسي وفرغت قلويهم من الشواغل وهم متلذذون بمشاهدة جمال الحبوب ، قمن ذاق شيئا من محبة الله شقلة ذلك عما سواء، وقد أحسنن أحد ألعارفين إذ يقول :

مُسولاً في أنت الواحد الصحد الذي في حسف الذي في الماهدناه

مسولاي حبيك لم يدع لى وحــ با ظلماتها بسناه

فإن أهل الحقائق الربآنية والمعارف الإلهية قد تحرروا فتجردوا من حطّوظُهم وتخلصوا مَن أهوائهم وقروا منَ الأشياء لخالق الأشياء فمن كان عما سوى الله فناؤه كان في الله بقاؤه ..

ومن دكت جيال وجوده استمم أداعي شهوده ، وهؤلاء الرجال صدقوا مع الله في خدمته فجعلهم أهل محبته وكساهم جالاليب مودته وأجلسهم على بساط معرفته، ويشجلي الله عليهم فيشاهدون أسراره وأنواره بما منحهم من قدرات جعلتهم فعق مستوى بشريتهم فيشاهدون توره في الكائنات والموجودات وقال أحد العارفين:

إذا تجلى حسبسيسبى بأى عين أراه

بعينه لابعيني كاشا يراه سواه

ومن هنا يتضبح لنا أن مذهب وحدة الوجود الذي شغل فلاسفة الإغريق القدماء وشفل الكثيرين من الحكماء والعلماء يختلف مفهومه تمَّاماً عما شغل كبار الصوفية والأولياء أهل عقيدة التوحيد الخالص، وها هو تاريخ التصموف الإسلامي يذخر بأسماء الكثيرين من العلماء والعارفين والمحبين تشابهت أقوالهم وأشعارهم بأقوال الشيخ الأكبر ابن عربي وعلى رأسهم سلطان العاشقين عمر ابن الفارض والشبيخ الناباسي وغيرهم ممن أهبوا الله فأصبهم ورضى عنهم ورضوا عنه، واسان حال الجميع من أهل التحقيق:

إلهى متى غبت حتى تحتاج إلى دليل يدل عليك، ومتى بعدت حتى تكونُ الأثار هي الموصلة إليك

ويتنضبع لنا أن أهل الدليل والبسرهان عنوام عند أهل التسهسود

والمولى تبارك وتعالى لما تفضل على أهل المشاهدة بالتجلي فقد مكنهم من خرائن العلوم وكمشف لهم عن كل ناطق ومكتوم ولذلك اتخذوا من الرمز أداة استر حقيقة بواطنهم قلا يقهم رموزهم إلا من شرب من منبعهم وخاص معهم بحار المقبقة فتذوق منهم وفهم عباراتهم والتقط اشاراتهم .. فأحاديث العارفين كلها أحاديث قوم موحدين مستغرقين في بصار التوحيد، ويدركون أن الله مضالفُ للحوادث وهو المُتقرد بكل كمال المتره عن كل نقص، الغني عما سواه والذي يقتقر إليه كل مأعداه.

اللهم ارزقتا أنفسا قائعة بعطائك، موقنة بلقائك، شاكرة لنعمائك، محية لأوليائك، باغضة لأعدائك بجاه سيد أنبيائك صلى الله عليه

# ضرورة تقنين توابع الخلع

بصدور القانون رقم ١ اسنة ٢٠٠٠ بشأن تيسير اجراءات التقاضي في الأحوال الشخصية وتقنين ممالة الفلع باعتبارها إحدي مسائل الأحوال الشخصية المهمة ، فإن التطبيق العملي لنص المادة ٢٠ من هذا القانون المنظمة لمسألة الفلع يقرض ضرورة ملحة بالنظر في كثير من الأمور المتعلقة بهذه المسائلة ويحتاجها هذا التطبيق ، ومن أهم هذه الأمور ضرورة تقنين المسائل الفرعية التي لا يمكن تطبيق الفلع بدونها . وهذا يقتضي منا البحث والبيان على النحو التالي :

أولاً - التقتين وأهميته : لما كنائت مصنادر القاعدة القانونية متعددة من تشريع وعبرف وسبادىء الدين والضقبه والقنضباء إلا أن أهمنها هو التشريم وخاصة في العصر المديث ، وذلك بصبياغة أية قاعدة قانونية في صورة نص تشريعي تصدره السلطة المختصة بذلك في نظام الدولة الحديثة ، ثم تقوم هذه الدولة بتسجيم يبم النصسوس التشريعية الضامنة بقرع من فبروع القانون في صبورة واحدة تسمى عملية الثقتين ، ومن هنا ظهرت التقنيات المختلفة كالمني والتجارى والمقويات وتقنيات الأحوال الشخصية وغيرها ~ وهذه العملية شسرورية كمظهر لمدنية الدولة الجديثة والتيسير على القناضي والمشقباضي ودفيعيا للتحصارب والتعارض بين النصوص التشريعية المفتلفة .

ثانیا: - ماهی توابع الخلم ؟

يلاً كان الفلم مناطه العائلة العائلة العائلة العائلة على الروحية القائمة فين له محلاً برد عليه ، وهو المقوق المترتبة على من القائلة ، ٢٠ يشمر المستخدمة الم

والداعت الزيجة دسواها بطلبه والمتدر زيجها والمتدر نيجها المالية الشرعية وربت عليه المسداق الشعالية الشعاعة عكمت بتطابقها عليب ..... ويذلك تكون تواجع الشعول المالية عليب المشوق المالية الشرعية المستمقة الزيجة على الربعة على والمسداق الذي يضعه الزيجة على المستوية المستوية تصناع إلى كالام: وهذه المستوية تصناح إلى كالام: على يهان مصدرها نذكره المستوية على المستوية المستوية على كالام: على كالام: على المستوية المستوية

١ - الشبكة وهدابا الغطبة وهى التي يقدمها الخاطب لخطيبته عند الشروع في مقدمات الزواج ، ومصدر دقعها واستحقاقها هو العرف الجاري في المكان الذي تجرى فيه الخطبة بين الطرفين ، ٢ – الصيداق أو المهير وهو المال الذي يعقبعه الزوج لزوجشه بئاء على عقد الزواج ولكن العرف هو الذي يحدد كيفية سداد هذا المهر واستحقاقه في نمة الزوج، فهناك عرف بدقع المهر كاملأ وقت العقد ، وهناك عرف بتسمية المهر كله أو بعضه في وثيقة العقداء ويضعه عند الطلب أو تأجل بضعه إلى أى وقت يتفق عليه الطرفان وغير ذلك .

" - الجُهاز أو ما يعرف بمنقولات الزوجية وهي كما جرى العرف علك الزوجة ولوكانت من مال الزوج أو والده أو غيرهما ،

ويد الزوج على هذه المنقدلات بد أمين بمقتضى عقد وبيعة لديه بحيث إذا هلكت أو أتلفت أو فقدت كان مسئولاً عنها جنائياً ومدنياً . ٤ – النفسقة الزوجية وهي مايقدم الزوج من نفقة لزوجية وهي أثناء قيام العلاقة الزوجية من

اثناء قيام المائحة الزيجية من ماكل ومشرب ومليس ومسكن ، ومصدرها عقد الزواج بامتباد انها حق لازوجة مقابل مق الزوج في احتياسها وطاعتها له ، فإذا نشرت سقطت هذه النفقة مدة النشوز . و نفقة العدة وهي مسا

و المستحقة الرابعة من التلحية وهي من المستحقة الروبية المطلقة من نفقاً للملاق يناسب عاصر النفسقة الملاق الملاق المستحقة على المستحقة على المستحقة على المستحق المستحق على الروبية المطلقة كالمددة والقرار الد.

المطلق عسرا ويسرا . وفيما عدا الشبكة وهدايا الخطبة تعتبر جميم المقوق

# يقلم المستشار

# هسن هسن منصور نائب رئیس محکمة النقض

الأضرى هي من حقوق الزوجية لأن سبب إنشائها هو عقد الزواج وبالتالي فإنها تكون مصلأ لإجراء الظع ، أما بالنسبة للشبكة وهدايا المطبة فقد استقر الفقه والقنضاء على إنهنا هينة من الغاطب لغطيبته تغضع لأحكام القسانون المدنى ولا صلة لهسا بمسائل الأحوال الشخصية لأن الغطبية ليست جبزءأ من عقد الزواج بل هي مجرد تمهيد له ، وفي ذلك تقول محكمة النقض: الخطبة وإن كانت تمهيدا الزواج وهو من مسسائل الأحسوال الشخصية ، إلا أن الهدايا التي يقدمها أحد الخاطبين للأخر ومنها الشبكة إبان فترة الخطبة لاتعشير من مسائل الأصوال الشخصية لأنها ليست ركناً من أركسان الزواج ولا شسرطاً من شروطه إذيتم الزواج صحيحا بدونها ولا يتوقف عليها ، ومن ثم يكون النزاع بشان تلك الهدايا بميداً عن المساس بعقد الزواج وهو مشعلق به وتضرج بذلك من نطاق الأحوال الشخصية ، وتعتبر هذه الهدايا من قبيل الهبات ويسرى عليها ما يسرى على

الهبة من أهكام القانون المدنى (نقض الطمن رقم ٢٠٢ بسنة ٢٨ من ٢٨ بسنة ٢٨ من جلسبة ١٩٦٢/١٠/٢٤ مجموعة المكتب الفنية المدنية محكمة النقض محكمة النقض محتى الأن الذي يقتل يالماحي رقم ٢٠٠٤ لسنة ٩٥ من جلسة رقم ١٩٠٤/١ المرجع المسابق المرجع المسابق

### ثالثاً: - ضرورة التقنين لهذه الحقوق: -بإنحصار الحقوق الزوجية

ص ۲۲۷ .

يعد استبعاد الشبكة وهدايا الفطوق الخمسة الفطية – في العقوق الخمسة التقين تنقسم إلى قسمين هما : الأول: حقوق زرجية مقننة الومية الزرجية ونفقة العدة والمتعة فقد جاحد منفقة العدة والمتعة فقد جاحد منفقة العدة ...

الأول: حقوق (وجية مقنة وهى النفقة الزوجية ونفقة العدة وللشعة فقد جاحت منظمة فى الموسسوم بقانون رقم ٢٥ اسله ١٩٢٠ والمرسوم بقانون رقم ٢٥ اسنة ١٩٢٩ المعدلين بالقانون رقم ١٠٨٠ اسنه ١٩٨٠ .

الثاني: - حقوق زوجية غير مقتلة - وهي التي عليها حدار البست و تشسم المهسر أو الميسرة و الميسرة و الميسرة و الميسرة و الميسرة و الميسرة الميسرة

الماني مستوري به المستوري المناطقة الم

 ● ضرورة تقنين المسائل الفرعية التى لا يمكن تطبيع الفلع بدونها.

# ● يجب أن يتضمن عقسد الزواج تمديدا نافياً للجهالة للمستعسر أو الصنداق المنسوع من الزوج لزوجستسه

يسبهل تطبيقه عمالاً كما هو الشان في بعض المساسلات التجارية التي نقلها المشرع من المرف إلى التشريع في القانون التجاري وغير ذلك . وقد جري قضاء الأحوال

الشخصية في ظل المحاكم الشرعية ثم المحاكم الوطنية وحتى الآن على أن الجهاز أمانة في يد الزوج فـــاذا طولب به واستنع عن تسليمه انقلبت يده إلى يد ضمان وصار في حكم الغامىب شرعا وقانوناً ، وذلك للعرف بين المتعاقدين ويه يترك القياس استحساناً (على سبيل المثال حكم محكمة أسيوط الشرعية في القضية رقم ٧٦ه لسنه ١٩٤٤ المسادر بجلسة ١٩٤١/١/١١ وحكم مسحكمسة سوهاج الشرعية في القضية رقم ه٢٠٧ لسنة ١٩٤٦ المساس بجلسة ٥/٥/١٩٤٨) وأن العادة والعرف يقضيان بأن الزوجة تجهز بمهرها وتزف به أزوجها ولايدخل بها الزوج عادة إلا بعد أن تزف إليه بما جهزت به من مهرها ، وهذه عادة مستقيضة في جميع البلاد للصرية لايختلف فيها إقليم عن أخر وهو عرف منتشر لايضفي على أحد حتى أصبحت فذه العادة لازمة من لوازم النشول ، وللعادة لها اعتبار في الأحكام (حكم محكمة سمالهط الشرعية في القضية رقم ٢٦٠ لسنّة ١٩٣١ بجلسسة ٤/٦/٢٢/١) ومسازال هذا هو دأب القضاء المسرى حتى الآن

بالنسبة المهر والجهاز إلى نرجة أن القاشى الجنائي يحكم بعقوبة غيانة الأمانة على الزوج الذي لم يُسلم زرجت جهازها وهو المنقد ولات الزرجية بعن نص تشريعي ولان اعتداداً على العرف الجاري بذلك بامتداره مصدراً

لقاعدة القانونية. ويعد مددر القانون رقم السنة - ١٠ منصناً تتظيم مسالة الفطع بين الزوجين والتزام الزوجة برح جميع الحقوق المالية الشرعية قدمهما الزوج لها فإن المعيدة اللذين المقابلة الشرعية المشكلات ستتجم إذا المعيد من المرادي يفرض على المشرع مكتوب يسمل الزوج إلى مصورة على مسورة على التأخين هذه مصورة على المسرع أعلى القاضي إلى مصورة على المسرع أعلى القاضي الرجوع إلية على القاضي وغاصة الأمور الآنية :

1 – ان يتضمن عقد الأواج أيا كانت مصورة تصديداً نافياً الجهالة للصهر أو الصحاق المنحوع من الزوج تته ولا يكتفي بذكر عبارة : «المسمى بين الطرفين» ، وإلا كان من قبل أنه فإذا ضاع حقه في الطالبة به قلا يلومن إلا تقسه ما لم يقبل مهر مور

ب - أن يذكر بهذا العقد معورة هذا المعداق نقداً أو عقاراً أو منقى لا أو وإذا كسان هو ثمن الههاز يجب أن ترفق بعقد الزواج قائمة بأعيان هذا الجهاز. ج-مراعاة الطبيعة الخاصة

للملاقة الزوجية في التجريم والمقبات بالنسبة للمنقولات الزرجية ، وذلك بأن يفرد المشرع لجرية تبديد هذه المنقولات نصاً خاصاً غير الحكم العام في جرية غيانة الأمانة ، يتضمن الازر:

ا - وجوب تقديم دليل كتابى
 على استالم الزوج للمنقولات
 محل هذه الجريمة

۲ – وجرد مايفيد امتناع الزوج عن تسليم هذه النقدولات لزوجته رغم قيام مايبرر ذلك ، كما في حالة التحقيق من عدم عودة الزوجة إلى مسكن الزوجية مطلقاً لأي سبب .

٧ – انقىضساء الدعموة بن الجنائية والمدنية بالمسلح بين الزوجية الزوجة إلى مسكن الزوجية واستحرارها كماضنة على ذات المنقولات محل الدعوى .

ك - استثناء هذه الجريمة من اعتبارها مخلة بالشرك للآثار الفظيسرة المتسرتية على هذا الامتيار ولا سيما أن علاقة الزيجية قوامها الرممة والمجمة على إذا فعبنا يعلى مفهما الذكري بعيداً عن التجريم والعقاب.

«والله يقول الحق وهو يهدأي السبيل»

دوهملى الله علي سميدنا محمد وعلى آله وهمحيه وسلمه

. ٧٧ – التصوات الاسالحد



احتفات الطريقة القصبية بمولد شيخها العارف بالله سماحة السيد أحمد عبدالهادى القصبي لمدة ثلاثة أيام السداح من الشلاثاء 70 محرم 1811هـ وكانت الليلة الختامية الخميس 77 محرم 1811هـ حيث عقد مؤلمر صوفي كبير شرف بحضور صاحب السماحة الشيخ حسن الشناوى شيخ مشايخ الطرق الصوفية والاستاذ أحمد عبيد تانبا عن محافظ الغربية والأمين العام الاستاذ عبدالحميد عبداللطيف وأعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية وقيادات محافظة الغربية واتباع ومحبى ومريدى سيد أحمد القصبي

ويداً الأحتفال بتلاوة آيات الذكر الحكيم ، ثم تحدث السيد عبدالهادى القصبى شيخ الطريقة القصبية فقال:

# في الاحتفال بمولد السيد أحمد القصبي:

# سيظل سيدى احمد القصبى نى قىلب كل إنسان تعامل مىعه

نصدقى في هذه الأسسية الدينية بالقطب النيري سيدي أحمد البدوي والأمام الصبيب شيخنا الشيخ محمد خليل الخطيب ومعلمنا وشيخنا وقدوننا سماحة السيد أحمد القصيي. شائلة من اقطاب الله الصابح.

وصدق الحبيب المصطفى إذ يقول «الضير في وفي أمتى إلى يوم الدين»

أهلُ بيت المصطفى حبكمو فرض من الله فى القرآن أنزله يكفيكمو من عظيم الفخر انكمو من لم يصل طيكم لا صلاة له فهنيئاً للأمة الإسلامية.

> السيد ماهر القصيى يتحدث في الاحتفال



أنها الأمة الغنية بكونها الأمة المحمدية. المحمدية المحمدية المتعادلة الإسلامية بأهل بيت المصطفى هنيتاً للأمة الإسلامية بأصحاب رسول الله .

الاسلامية بأمنهاب رسول الله . أمنهابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتبيتم. هنيئاً للأمة الاسلامية بأتباع

هنيناً للأمة الاسلامية بأتباع المصطفى صلى الله عليه وسلم. المصطفى صلى الله عليه وسلم. منيئاً للأمة الاسلامية بالاقطاب والأولياء.

نحتفى فى أن واحد بثالثة من أقطاب الله المسالحين ثلاثة من أهل التحسوف الامام البدوى والخطيب والقصييي.

جاهدوا في سبيل الله جاهدوا في سبيل اعلاه كلمة لا إله الا الله، تمسكرا بكتاب الله وسنة للمصطفى دافعوا عن الاسلام وكم بقعوا عن السلمين نماذج طيبة شخصيات عظيمة قدوة تقتدى بها.

نقصفح تاريخ تلك الشخصيات . فنجد قرق بلا قسرة للشخصيات . محمة – سماحة أو سماحة أو سماحة المستوات عملة دائما بلا المستوات عملة دائما بلا الله بالكمات والموطنة التصدة المستوات المستوات

نصتفى بهم باحقاق المق

وأبطال الباطل نصتىفي بهم بالاستماع إلى آيات الكتاب الحكيم فإذا ما استممنا إليها عمانا، بها نحتفي بهم بالبحث في السنة النبرية فنهندي بهديها نصتفي بهم بالتشبه بهم خلقاً وعلاً.

واسمحوا لى سيادتكم فى هذا اللقاء ونمن نحتفى بثلاثة من أمة التصوف أن توجه دعوة إلى ابناء التصوف.

فنقسول وعلى الله قسمسد السبيل.

ياً أبناء التحسوف في كل مكان

يا أهل التحلى والتخلي يا أبناء التصوف تعالوا أولاً نتفق على قاعدة لا خلاف عليها وهى أن التصوف تطبيق كامل لكتاب الله وسنة المصطفى. يا أبناء التصصوف في كل

يا أبناء التسمسوف في كل مكان نقوا التصوف مما ينسب اليه من بدع

يا أبناء التصدوف تعالوا بنا نوضح للبخلاء حقيقة التصوف. يا أبناء التصدوف حافظوا على التصدوف كما كان دائما علمة.

جامعة تقويم وتجويد -- حافظوا على التصوف جامعة عمل وعجادة كافظوا على

التصوف سيادة وقيادة. قيادة تزكى التفوس – وتنقى القلوب – وتحقى الماديات المجتمع من الماديات التي طغت حافظوا على التصوف قوة دفع تخدم أهداف المجتمع.

فماً من شك أن يناء المجتمع يناء قدياً مصحيحاً يعتمد على صفاء النفوس والاستعداد العطاء والاستحداد البذل والتضمية والعمل الجاد والعلم النافع وهي صفات يتصف بها أهل التصوف مانسيق هو الاسلام الايجابي الشامل في أروع صوره.

وسا نشساهنده من بدح مدسوسة فالتصوف منها بروي هذا استغیار آن اطان ویکل تقا آن کل ما جاء منسحویا إلی التصوف منا یضاف کتاب الله رسمة المعطفی سهما کان مصدره فلیس من التصوف فی شیء.

وتكافح الههل والشعودة والعيث «أما الزيد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فييمكث في الأرض رسمان الله العظيم ) أعود فاهنيء سيادتكم بهذه المناسية الطبية.

داعـيـاً المولى عـز وجل أن يهيىء انا جميعاً أسباب الخير ويالله تعتصم ونتأيد والسلام

عليكم ورحمته ويركاته





## ثم تحدث السيد ماهر القصبي وكيل عام الطريقة

عرفنا السيد أحمد القصبى مخلصيا في كفاحه، مخلصا في جهاده ، أحب ربه فأحبه أبناؤه ومنصيروه، جمع القلوب حنوله ، فالتف حوله الجميع زهد المناسب فأتته للناصب، أكسب كل منصب تولاه قوة وعزة.

كان لا يضاف في الحق لومة لائم. داقع عن الصريات وسميادة القانون في مجلس الأمة سنة ٦٤ في وقت كان الفرد لا يستطيع أن يتسعدث أمام ولده، كان موضع تقسدير في الداخل والخسارج، أشادت به القيادة الخارجية عندما كان على رأس وقد إلى مسوريا سنة ٧٢ يشسرح أسسيساب طرد الشبراء الروس وفي نهاية الرحلة كان هناك لقاء محدد بغترة زمنية قدرها خمس عشرة دقيقة مع الرئيس السوري حافظ الأسد . تحدث السيد أجمد القصبي لدة ثلاث ساعات متواصلة وفي نهاية اللقاء قال له أحد المستولين والله باسبد أحمد لو أنك بيننا لقدرناك ذهبا. وعلى أرض مدينة المحلة الكبرى في مايو ٧٣ تنبأ بحسه الوطنى بأحداث صرب أكتوبر العظيمة عقب على كلمته نائب الرئيس الليبي في ذلك الوقت وقال إن هذا الرجل يتحدث وكأن ليس له رئيس، ثم عندما كان محافظا

أصدر قرارا بنقل أحد القيادات

المحلبة ولجنأت هذه القيادة إلى

قضعيلة مولانا الشيخ الخطيب،

فبالأخلاقيات الاسلامية العظيمة استسمع الشسيخ الخطيب إلى حيثيات السيد أحمد، وبعد أن انتهى قال له الشيخ الخطيب والله باسيد أحمد وأنآ أستمم إليك كأننى استمم إلى على بن أبي طالب. ويقلب مطمئن ويعين ثابتة وفي سابقة تاريضية أعلن عن استقالته أمام رئيس مجلس الوزراء والوزراء سئة ٨٢، كمانت حياته رمزا للتضمية والوفاء كان وقيا لأصحابه وأصدقائه بارا بأهله . كان محبا اله ورسوله، كان محبا لدينه ووطنه كان محبا للعلماء والأولياء.

وأنه ليوم طيب أن نصتمال يذكبراه هذا ألصام مع غنمسرة احتفالنا بذكرى سيدى أحمد البدوى رشني الله عنه، يطيب لنا في هذا الساعة أن نجتمع انكر الأخلاق والسبير الاستلامية التي استمدها من وهي القرآن الكريم وكانت له شعارا ونبراسا في جهاده. نگراه ستبقی علی سر السنين مثلا يمتذي به وسيظل سيدى أحمد القصبى عرشا متربعا في قلب كل انسان تعامل

أقولها اليوم بصدق. سيدى وشيخى اشققت إلى صبوتك القبوي الاسبلامي وأنت تقف بشجاعة في شتى المناسبات مداشعا عن الاستلام وقنضايا المسلمين ، اتضياك اليوم وأنت تقبول إن الايام تدور والأحساث تتوالى والملوك تتساقط والمناصب

إننا اليوم نأسف الموقف المضري والمؤسف لدول العمالم الاسبلامي الذي اضطر الزعيم الشيشاني أصبلان مسخادوف إلى إرسمال برقسيسة إلى بابا الفاتيكان يدعوه إلى التدخل لحل الأزمة الشيشانية لاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، أمسريكا باركت ما قعله الروس ، أورويا أينت والمطمون في صعت رهيب والمصطفى عليه الصبلاة والسبلام يقول ممن لم يهتم بأمر السلمين فليس منهم، كفانا ذلا وعارا ، كفائا خنوعا وهوانا لقد سفكت الدماء وانتبهكت الصرمبات واغتصبت السلمات .

إلى المجاهدين في كل مكان أنتم الأعلى بالاسلام، الاكسرم بتبقواه الأعزة بنصبره ورضباه وتحن لا تملك لكم إلا البعساء، اللهم بفحضلك الكريم اسكفا القسردوس الأعلى ، واتصسر المسلمين في الشيشان وفلسطين وفي كل مكان..

### كما تحدث سماحة شيخ المشبايخ الشبيخ حسن الشناوي فقال: أيهأ الأحباب أعتقد أنكم

جميعا جئتم حبا في ساحب الذكسرى ويدورى أتيت حبباً في صاحب الذكرى بل وقى أهله أيضاء لماذا؟ ولماذا جدئنا لهذا المكان وهل ننفض بغير فائدة ، بل يجب أن أعود إلى بعض الاشياء التي التمستها عن قبرب من صاحب الذكري ، لقد علمنا الله سيحانه وتعالى على لسان رسوله

الاستاذ أحمد عبيد نائب محافظ الغربية وعلى يساره السيد عبداتهادى القصبي بوصيه قال «اقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا» ومشايخنا تأدبوا به (4) ونحن بدورنا تتابب بالرسول (4) ويمشايخنا.. إذا نظرنا إلى مناحب الذكرى تجد ضمنالا كثيرة اجتمعت ونادرا ما تجتمع في رجل واحد، ولا أقول هذا من عندى بل ما التمسته ، لقد وجدت عنده تواضعها إلى درجة لا أتصدورها، إذا كان في حقل أو في مسجد تجده كان في أغلب أحسواله ينظر إلى الأرش، وذلك

سبحانه وتعالى . ورغم إقتراب عمرينا كان يناديني بقوله ياعم الشيخ حسن . أنت شيخ مشايخ وأنا شيخ ، ورغم ذلك يناديني ياعم الشسيخ حسن وقد لاحظ ذلك د. أحمد عمر هاشم أول أسبوع بعد وفأة المرحوم بجريدة الأخيار كتب ذلك وأم يرمز إلى شخصني وفهمت ماذا يقصد.

لئلا ينضذه الغرور بالنظر إلى

القوم، بل تواضعا اله. كما فعل

جده (4) حيثما فتح مكة ودخلها

على ناقته وكانت جبهته تكاد

تصل ظهر الناقة تواضعا لله

إذا نظرنا إلى ناحية أخرى نجده دائما مع جاسائه ينتظر ليسمع الأراء منهم، ثم يبدي رأيه، وإذا كان مع قرد يضاطيه مخاطبة أخ الأخيه ولكن ليصل إلى الحق فاذا ما ابتعد هذا المخاطب عن الحق وجدته أرغد وأزيد ثم أمسيح في درجة لا تتصورها،



# • عرفقا السيند أحهد القصيبي ويفيلونا في كيفاجيه ، مخلصا في جسمساده جسمع القلوب حسسوله فسالتف هسوله الجسمسيع

ولذلك قد قيل قديما اتقوا شر

غضب العليم. "من هذا نأذذ أنه

حليم ولا يتأثر إلا بالسعد عن

الأعلى كنا نجده يجلس ونحن

نتكلم وهو ربمة صمامت ولكته يعى

ما يقوله كل قرد ثم نجده يقول

برأى ريما يخالف ونجده صوابا

هذا مبيئي على العلم والشفكيس

سبحانه وتعالى يقول في محكم

آياته ءالمال والبنون زينة الصياة

على ذلك الأمين العسام للمسجلس

ويعض الشبايخ الصأضبرين له

مبلغ معين في الكشف،فنجده لا

يأشذه ويشطب بخطه على اسمه

هتافا ولكن احتفالا بحبء

لصشغالا باقتداء وقديما قال

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم

بعد إنتقال شيخنا المغقور له

إن التشبه بالرجال فلاح

شيخ مشايخ الطرق الصوفية

السأبق تقدم نجله ورشح نفسه

ليكون عمضسوا بالمجلس الأعلى

وفاز من أول جولة وعند انعقاد

أول جلسة بعد فوزه كان جالسا

مبعثا وعبرض تقبرين اللجلس

الشاعر:

احتفالنا بذكراء ليس احتفالا

وعلى المبلغ ورفض أخذ المبلغ.

لقد رأيته بعينى رأسى ويشهد

وكسان زاهدا بينمسا المولى

وفى اجتماعنا بالجلس



د. محمد أبو هاشم يتحدث في الاحتقال

من تواقر شرط الايمان وشرط

الجوارح لله وبالاكثار من النوافل

والاكتار من السنن، ولابد للانسان

المؤمن أن يكثر من النوافل لانها

هي طريق المسعود والترقي في

العبادة مصداقا للحنيث القدسي

الذي قال فيه رب العزة دمن عادي

لى وايا فقد أننته بالحرب، وما

تقرب إلى عبدى بشىء أحب إلىً

مما افترضمته عليه، وما يزال

عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى

أحبه فأذا أحببته كنت سمعه الذى

يسمع به ويصاره الذ*ي يب*صار به

ورجله التى يمشى عليسها ويده

التى يبطش بها ولئن سسألنى

لأعطينه ولئن استسعساذ بي

القدسي الصحيح الذي لا خلاف

عليسه في حسفظ الله ورعسايتسه

للأولياء، ولكن هناك حديثا آخر

يرنده بعض العلمناء دعسسدي

أطعني أجعلك عبدا ربانيا تقول

للشيء كن فيكون، هذا الصديث

الأخلاق...

هذا الصنيث هو الصديث

لأعبذته،

وكاتني أنظر إلى والده ، أراؤه وتفكيره نفس آراء وتفكير والده فقلت حقيقة هذا الشبل من ذاك

هذا الرجل وهو من بيت شريف له مكانته في التصوف ما استطعت أن أممني ما أعلمه عنه، أجده دائما وكأنه يشير إلى المستقبل حيثما كنا نعضر اجتماعا أو مؤتمراً أحيانا يتكلم وأحيانا يؤثر نقسى عليه فكأنه بذلك يشير إلى من سيأتي بعده.

سنماضة المرضوع السيند القصبي له أشياء كثيرة أكنها له وقى نفس الوقت أكتها لأسرته لأن حيى لأسرته لا يقل عن حنبي له، ولكن المجال والمقام لا يتسم وسأكتفى بهذا القدر.

أبو هاشم ققال:

في المقبقة أنها مناسبات سعيدة تتعانق فيها الاحتفالات والمواقد لأوليناء الله المسالمين، فنعيش هذه اللحظات في رحاب مسيدى أحمد البنوى وسينى أحمد ألقصبي رضى الله عنهما ، وهما من الأولياء ، والأولياء هم من والى الله بالطاعة فتولاهم الله بالعناية والرعباية والأولياء لهم صفات، جات في القرآن الكريم في قوله تعالى «ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يصرنون النين أمنوا وكانرا يتقون، فإذا: أردنا أن نتعرف على الولى فلابدأ

التقوى، والايمان هو أعلى درجة في الاستلام، فبالاستلام هو قبول فحيتما ينطق الانسان بشهادة الا إله الا الله وأن سبيدنا متصمداً إذا أربت أن أحصى حالات رسول الله صبار مسلما يصدق على هذا القول بالعمل فيصلى ويصوم ويزكى ويحج ويؤدى كثيرا من التوافل ليسمسيس الانسسان مؤمنا، لأن الايمان هو تصديق بالظب على هذا القسول، وعندمسا يصدق القلب على هذا القول تتجه

ثم تحدث الدكتور محمد

تكلم عنه كثير من علماء الحديث فيعضمهم قال لا أصل له ، ويعضبهم قال أنه ضبعيف ففيه كلام كثير فعلينا أن نتجنب هذا المديث، وأن نستخدم المديث الذى يعطى المعنى وزيادة وهو «من عادی ۱۰ سه

عندما حضرنا إلى هذا المكان كان السيد عبدالهادى القصبي شيخ الطريقة ونجل مولانا السيد أحمد القصبي الذي نحتقي بذكراه هذه الليلة ، كان يتحدث عن بعض المسغات الخلقية التي نحن بحاجة إلى التمسك بها في هذه القستسرة من الزمن، وتحن مقبولون على تغير المجتمع من مجتمع اشتراكي إلى مجتمع رأسمالي، في الرأسمالية ستظهر الطبقية ويكون المهتمع قسمين أغنياء وفقراء ، وإذا لم يحدث توازن لسد هذه الثغرة قد يدمرف الكثير ويضل الطريق، فالملجأ لهؤلاء هو التمسك بالتصبوف والتصوف هوخلق كما عرفه علماء التصوف بقولهم والتصوف خلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الصمضاءه وهو كبمال الاستلام وهو مسقاء في العيادة والطاعة، والتحسوف جاء في السنة النبوية في مقام الاحسان حينما سئل النبي (45) عن مقام الاحسان فقال أن تعبد الله كأتك تراه فان لم تكن تراه فهو يراك» هذا هو مقام الصوفية فالتصوف هو اب الاسسلام هو القساية من الايمان أن يعليش الانسلان في صدق ومراقبة وهذا ما نجده في ابناء شيخنا أحمد القصبي عليه رحمة الله وفي طريقته، فقد ربي ابناءه على الخلق القسوم ، ربس أبناءه على الاسسلام، ربى أبنامه على أداء ألفـــرائض وزيادة النوافل، وكل من لا يؤدى فريضة ولا يزيد من النوافل ويقول لنا أنه منتم التمسوف أو يقول أنا ولي فسهبو كساذب لان شسرط الولاية الايمان والتقوي والتصوف هو الخلق وكما جاء في حديث رسول الله (4 ) «انما بعثت لأتمم مكارم

# المعسجسزة لنبى والكرامسة لولى

قال الله تمالي (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزلون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة).

(المحجزة هي أمر خارق للعادة) ما بعث الله رسولاً إلا وقد أيده بالآيات الكونية والمحجزات المخالفة للسنن المعرفة للناس والخارج عن مقدور البشر ليكون اظهارها على يديه مع بشريته المبلا على إنه مرسل من عند الله، فعدم حرق التار لإبراهم، وباقة صالح وعدما موسى وما ظهر على يدى عيسى من العجانب، وكلها من هذا القبيل (الفقائد الإسلامية المبيد ساوق).

والكرامة هي أمر خارق للعادة يكرم الله به بعض عباده الصالحون وأوليائه المقربين تفضلا منه تعالى عليهم لا بقدرتهم ولا بإرادتهم ولكن بما سبق لهم في علم الله.

وظهور الكرامات على الأولياء جائز.

ودليل جوازه ما جاء في القرآن الكريم قال الله تعالى في صفة ما حدث لمريم ولم تكن نبيا ولا رسولاً وذلك إن زكريا كلما دخل على مريم ليتفقد أحوالها وجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف (كلما بخل عليها زكريا المراب وجد عندها رزمًا قال: يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله برزق من يشماء بغيس حساب) وقوله تعالى (وهزى إليك بجذع النقلة تساقط عليك رطبا جنيا) واقد حدث أيضًا لمريم إنها عند ولادة سيبنا عيسى جاء لها الأمر من رب المؤة أن تهز جزح النخلة فيسقط عليها رطبأ في غير

وكذلك ما رود في القرآن هن قصة أما الكهف ونومهم ثلاثة منافي قال تعالى (وترى الشمس إذا طلحت تعالى (وترى الشمس إذا طلحت يترقيم خاصة بأدات اليمين وإذا غربت تقرضهم إذا الشعال مع غربت تقرضهم إذا الشعال مع بالله فهو المهلت ومن يخطأ لمثل قرت يجد الله فهو المهلت وتصبيح المنافق المنافق المنافقة ويشرى وقطلهم ذات الهمين واحات الشمال وكلمهم باساط فراصيم بالمسيد لو اطلعت عليهم إدايات بالمسيد لو اطلعت عليهم إدايات بالمسيد لو اطلعت عليهم إدايات بالمسيد لو اطلعت عليهم إدايات

روري من الأشبار التي تثبت روي في المصلحين على يد المسالمين ما رضي الله عنه قال: قال رسول الله منهي الله عليه وسلم (لم يتكلم في منهي الله عليه وسلم (لم يتكلم في ومدين في زمن جريح وصدي أخر غذا عيسي في زمن جريح وصدي أخر غذا عيسي فقد وأما جريح ومدي أخرج غذا عيسي فقد عرفتده وأما جريح

فكان رجالا عابدا في بني إسرائيل وكانت له أم فكان يوما يصلى إذا اشتاقت إليه أمه فقالت يا جريج فقال يا رب المبالة خير أم أثيها ثم مبلي فدعته فقال مثل ذلك ثم صلى فاشبتد على أمه فقالت اللهم لا تمته حبتي تريه وجوه المومسات، وكانت زانية أ في بني إسرائيل فقالت لهم أنا أفتن جريجا حتى يزنى فأتته فلم تقدر على شيء وكان راخ يثوى بالليل إلى أ أصل صبيممته فلما أعياها راوبت الراعي على نقسها فأتاها فوادت ثم إ قالت ولدى هذا من جريج فأتاه بنو إسرائيل وكسروا مدومعته وشتموه إ ثم صلى، ودعا ثم نفس الفلام قال سيدنا محمد قال أبوهريرة كأبى أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم جدن قال: بيده يا غالام من أبوك فقال الراعي فندموا على ما كان منهم واعتنزوا إليه وقنالوا نبنى صومعتك من ذهب أو قال من قطعة فأبى عليهم ويناها كما كانت.

يلي عليم وساعة خدادت.

إما المعربي الآخر شان إمراة

كان معها صبي الا ترضعه إذا مر

إنها شماء بحصيل الرجة فر شارة

فقال المسيي اللهم لا تجملني مناه

لقال المسيي اللهم لا تجملني مناه

لل النبي معلى اللهم لا تجملني مناه

إلى النبي معلى الله عليه وسلم حين

يحكي القلام ولم يرضح ثم مرت بها

إيضا إمراة تكول أنها سرقت وزنت

تريونيت مقالت اللهم لا تجمل لبني

مثل المذاة قالت له انه في ذلك قال

مثل مذاة المذاة الهوم لا تجمل لبني

وقيل الإنساء أن التعمل بنية

مثل المذاة قبل إنها منات ولم تنت ولم تنت ولم تنت ولم تنت ولم تنت ولم تسرق ولم تسرق ولم تسرق ولم تسرق ولم تسرق ولمي تقول

ا حسیی الله}. ا وروی فی الأثر عن الرسول صلی

الله عليه وسلم بعث العلاء العضرمى في غزاء فـصال بينهم وبين الوضع قطعة من البحر فدما الله باسمه

الاعظم ومشوا على الماء. وتكر فضيلة الشيخ معمد زكى ايراهيم أن: -

يسي من الله قسمان :الكرامة عند اهل الله قسمان :كرامة موهرية وكرامة مكسوية.
١ ـ الكرامة المؤهوية وهي اسمى
توعى الكرامة لانه تكون من الله المديد
يقم على مقتضى المال والواقع وافي
الهوت المعين المصد ويفيد أي طاب
من الهراد لا باللهسة ولا بالهمسة ولا

الهقت المعين المصد وهنير أى طلب من الولي لا بالقلب ولا بالهمسة ولا بالقسان والابتهال وإنما بالتخويض للملقق والانتصراف عما سعرى الله ولهذا كثيرا ما تقع الكرامة وهو لا يعزى بها...

(إن الله يدافع عن الذين آمنوا). وتلك هي الكرامة التي يمتر بها الأولياء ويعتبرون إنها قدسة سيدنا إبراهيم وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهي للقام الذي يشير إليه الحديث القدسي الثابت .

ومن شقله نكرى عن مساقتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين، فضلا من الله ونعمه.

Y \_ الكرامة المكسوية وهي من الشماء المستجاب يطلبها الولي بقلبه أو بلسانه في ستجيب الله له عدا وعد الله في الما مذا المقام يأتى قولهم (إن لله رجسالاً إذا إرادوا أراد) أي إذا طلبوا منة أجابهم فهم من أهل قوله تعالى (ادعونى استجه لكم).

وقد كان كبار القوم يستأنون الله النجاة من هذا القام أي من مقام النجامة المكسوبة إلى مقام الكرامة المووية إلا أهل فقة المرفة وهي



[. الانشغال بالكرامة لنشغال الأرامة لنشغال بالأر عن المؤثر سبعاته وهو عندهم خطيبة عربة من هذا اعتبروا المالية عربة مستى قالوا إنجاء المالية عربة مستى قانونهم نوع نالمنتة والإنساده بهجب سستره رالمبعد قف عنه إلا في مسقارار اللهي.

المستورة بمنها عندهم نوع من 
ب إنها عليه المدهم نوع من 
الاقتراع على الله بما لا يتصور فإنه 
من غير المقلول أن يقترع من لا يملم 
على من يعلم ولا أن يقتلول الأعمى 
اعلى المسمير البصير.

مدرية المربوة إلى النقر إلى يفضف النقر إلى يفيذ النقر إلى النقر كان من تصرب إلى النقر ألك على النقل النقر ألك النقر إلى النقل النقر إلى النقل من تكثر المنافذة النقل النقرية إلى النقل من تكثر النقل من تكثر النقل من تكثر النقل النقر إلى النقل النقر إلى النقل إلى النقل إلى النقل إلى النقل إلى النقل النقر إلى النقل النقل ال

و الفرق بين الكرامة والمعجزة
 بو أن:

المجزة تأتى التحدى ويطلب من النبي إظهارها.

أما الكرامة فتأتى إعانة وتأييداً الولى وليس الولى أن يتحدى بها بل ايستتر منها كما قال الإمام الرفاعي إن الأولياء يستترون من الكرامة.

كما تستتر المرأة من دم الحيض وهذا يضالف المعجزة لأن إظهارها واجب ليتم بها تبليغ الرسالة..

للمياد بمعنى أن الله تعالى بعث الرسل وأنزل عليسهم الكتب وأمرهم بثيليفها للعياد مبشرين بالثيبواب للطائعين ومنذرين بالعقاب للعاصين في يوم أضر عقب هذه الحياة .. قال تعالى وإنشى أشا البله لا إليه إلا أشا فاعيدني وأقم الصالاة لذكري. إن الساعة أتنة أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى، فلا يصدنك عنها من لايؤمن بها واتبع هواه

فتردىء

فأذا انتقل الإنسان من هذه المياة الدنيا فقد انقطع التكليف ويدأت مسنألة المسناب والجزاء ويستشعر وهو في قبره ما

- الحداة البنيا دار تكليف

تعالى من صلاة وصيام وحج وغير ذلك ؟ ينتظره عند قيام الساعة فالقبر إما روضة من رياض الجنة أو

عندما يستقر المؤمنون في الجنة هل يؤدون العبادة لله

حفرة من حفر النار .. ويظل هذأ الاستشعار حتى ينفخ في المسور ويضرج الناس من قب ورهم ملبين النداء الإلهي المساب والجزاء الأخروى، وعلى غسوء هذا المسساب فالناس فريقان، فريق في الجنة وفريق في السمير على سبيل الخلود الأبدى الذي لاينقطم

فالمياة الآخرة حياة حساب وجزاء لاتكليف فيهاء وليس هناك أحكام شرعية يواجهها المرء بالقبول أو بالرفض، وإنما هناك نعيم لايتفد، زفرة عين لاتنقطم وسرور دائم لأهل الايمان والعمل الصالح في الدنيا، وعداب وسعير

وشيقياء سيرميدي لأهل الكفير والقساد في الدنيا ،، قال تعالى. «وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون» وقال جل شائه، ههذه جهنم التي كنتم توعدون أصلوها اليوم بما كنتم تكفرون.

وكل ما هنالك في الجنة هو الشكر لله والتنزيه له والتحميد، والتحية بالسلام، قال تعالى: دعواهم قيها سبحانك اللهم وتحيشهم فيها سلام وأخر دعسواهم أن المسمسد لله رب العالمين، فألله تعالى هو المحمود في الأولى والأخسرة، لكن حسم الأولى بالتكليف وهممد الأخرة بالإلهام، وفي صنحيح مسلم عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يأكل أهل الجنة فبها ويشربون ولايت وطون ولايتم خطون ولايب واون، ولكن طعامهم ذلك جشاء كرشح المسك يلهمون التسبيح والتكبير كما

يجيب عليها د. معهد أحمد المسير الاستاذ بكلية أصول الدين جامعة الأزهر

 هل بجوز أن نمصو الآيات القرآنية المسجلة على شريط؟ وماهو الحكم في ذلك؟

- القرآن هو اللفظ العربي المنزل من الله تمالي على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة الملك جبريل الأمين .. قال تعالى «وإنه لتنزيل رب العسللين، نزل به الروح الأمين، على قلبك لتكون من المنذرين، بلسان عربي مبين، (سور الشمراء ١٩٢ – ١٩٥)

والقرآن المكتوب في المصحف الشريف له أحكام منها أن يكون المسلم متوضِّمًا عندما يجمله أو يممنه .. قال الله تعالى، إنه لقرآن كريم غي كتأب مكتون لا يمسه إلا المطهرون» (سعورة الواقعة ~ ٧٧: ٧٩)

واستثنى العلماء من ذلك المعلم والمتعلم للقرآن الكريم فقد يعسر عليهما الإلتزام الدائم بالوضوء ..

هذه الأمكام وغيرها خاصة بالقرآن الدون في المسحف الشريف .. أما القرآن ألمسجل على شرائط الكاسيت فلا يأمَّذ هذا الحكم من حيث الطهارة في المس والحمل، لأن الشريط يحمل ذبنبات محينة لاتكون قرآنا إلا عند النطق، فالنطق قرآن أما الذبنبات فليس لها حكم القرآن .. لكن الشريط المسجل عليه القرآن يجب احترامه ولايجوز امتهانه .. ولا حرج في إعادة التسجيل لشيء آخر على نفس الشريط المسجل عليه القرأن المجيد، ويمكن مسح الشريط بالطرق العلمية المعروفة ويمكن إعادة التسجيل عليه مرة أخرى .

وكل ماينبغي مراعاته هو ألا يشتلط شيء بالقرآن، وألا يصصل تدلخل لشيء غريب بين آيات التلاوة ..

فليكن المسح شاملا وليكن التسجيل الجديد بعيدا عن إلحاقه بالنص القرآني الشريف .. والله أعلم .

# يلهمون النفس». مدلول بعض الألفاظ

• ماذا تعنى أنفاظ البحيرة والسائية والوصيلة والصامي في قول الله عز وجل ماجعل الله من بصيرة ولاسأنية ولا وصيلة ولا حام، لكن الذين كفروا يقترون على الله الكذب وأكثرهم اليعقلون،.

- ابتدع العرب في جاهليتهم نظما التحليل والتحريم شرعها لهم الشيطان فاخترع لهم البحيرة والسائبة والوصيلة والصامي .. ومما قيل في تفسيس هذه الألفاظ مايلي :

- البحيرة هي الناقة إذا نتجت خمسة أبطن، هإن كان ذكر نبصوه هاكله الرجال دون النساء، وإن كان أنشى جدعوا أذنها

فقالوا هذه بحيرة، -- السائية هي الناقة أو الشاة يسيبها

الرجل من ماله إذا قضيت حاجته أو عوفي من مرض أو كثر ماله . الوصيلة هي الناقة البكر تلد في أول

حملها أنثى ثم تثنى بأنثى فيقواون وصلت أنثيين ليس بينها ذكر فكانوا يجدعونها

~ الحامي هو قحل الإبل إذا لفح عشرا أو وإد لولده، قالوا حمى ظهره فـتركـوه الأصنام ،

 وهذه كلها افتراءات وأباطيل ليس لها سند شرعي، قال تعالى «ماجعل الله من بحيرة والسائبة ولا وصيلة ولا حام واكن الذين كفروا يفترون علي الله الكذب وأكثرهم لايعقلون».

# أعظم آية نبي القسير أن

♦ لماذا كانت آية الكرسي أعظم آية في القرآن الكريم 1 أية الكرسي من سورة البقرة هي أعظم آية في القرآن للجيد ، وجاء في فضلها قبل رسيل الله صبل الله عليه وسام لايين ذكير بضي الله عند بأيا اللغز ردي أي أية من كتاب الله معلى اعظم فقال ابي بن كمي: الله لا إله إلا هم الحي القيوم فضرب رسيل الله في صدره وقال:

ليتك العام إلياً المُثنى .. أي هذيناً ألّه العام - رواء مسلم
وهذه أله الكوبية للمنظم بالإلىاب فيهي تبيدا بالسم العام الهمام
مسافات المامن والمقادس : إن الفا الجارة الله أم تبيدا بالاسم العام الهمام
والتوجيد لا إله إلا هوء ، ثم يصفه جل شاته يجوام العياة والقيومية .. المي
التيبيء، مهذه القيومية، من غير غلقا أو نسيان ، ومن غير تقور أو تعب لا
التيبيء، مؤدم القيومية، من غير غلقا أو نسيان ، ومن غير تقور أو تعب لا

عقده سبه ولا تواء ... ثم تنبه الآية الكريمة إلى عظم الملك واتساع الملكوت بقوله تعالى.. طه مافى السموات ومافى الأرضء .

ثم تسوق الآية الكريمة نماذج لهذا السلطان الأعظم وذلك التدبير الأطبى، فلا أحد يملك مع الله من الأمر شيئا، ولا أحد يستطيع التناثير على مسار القدر الإلهة القبر إصال بداعها دون وساطة أو حلجة أو مسائدة همن ذا الذي يشفع عنده إلا بإلنه».

وتتطلق القدرة الإلهية بناء على العلم الشامل الذي لا يعزب هنه مثقال نرة في السحاء ولا في الأرض، وهو سيحنات يمنع العلم والقدرة لن يشاء تفضاد ويقدر فالكمال لك وحده، ديعلم مابين أيديهم وما خُلقهم ولا يحيطون بشير، من علمه إلا بما شاءه ،

" صِمِ آتَسنا مَّ اللَّكِّ الْإِلَيْنِ سِمِنَة الطَّمِ الرَّيَائِينَ وِطَائِقَا الْقَدَرَةُ وَمِيسَةً الحَكُمُ وَقِيرَ السَّلِعَانَ وَرِحْمَةُ الرَّبِونِيَّةِ وَالْقِيامَ عَلَى كُلْ شَيْءٍ فَيْإِنَّ اللَّهِ عَلَ شَبِّكُ لاَ بِثَالِثَةً تَسِلُّ وَلَمِنِينَ فِي يَسْفِرَهُ شَهِرَهُ وَمِينَا وَكُلِينَا الْكِرِينَةُ فِيمِنَا وَلاَرْضُ وَلِينَاكِمِنَا فِي عَظْلُهِمِنَا وَهِنَّ الْعَلِينَا فَعَلَيْمِهُ وَمِينَا وَلاَيْنِا الْكُرِينَةُ و

# كفسارة السديسن أين تصرف؟

 ♦ هل يجوز شرعا وضع كشارة اليمين الدائية في بناء ساحد ؟

علينا أن تقرق بين نرمين من المستقات الواجبة طي المسلم:
 صحنة قي ركاءً الأمرال والزروع والشمار ومروض التجارة ولها
 مصارف شرعية جدنتها الآية الكريمة وإنما المستقات اللقراء والسارف شرعية جدنتها الآية الكريمة وإنما المستقات اللقراء والسارمين ولهي سميل الله وابن
 السبيل فريضة من الله والله طبع مكيم، «(التولام)»).

وللفلساء في تفسير قوله ثمالي «وفي سبيل الله» رأيان، قيل مراد يه الجهاد وقيل مراد به ما هو أعم بما يشمل كل غير المسلمين كالمساجد والمارس والمستشفيات والملاجيء وغير ذلك ..

وعلى هذا فيجور إخراج جزء من زكاة الأموال في مصالح المطمين

أما الفوع الثانى من الصنفات الواجبة فيشمل زكاة الفطر وكفارات الفطر في رمشان والأيان والقيار وهدى المج، فهذه الصنفات لا تصرف إلا للقراء والساكين ولايجوز رضعها في مشروعات البناء لأن الله تمالي حدد مصارف هذه الكفارات في نصوص شرعية لايجوز الفورج عنها :

التمالي في كفارة اللطر من رمضيان ورطن الذين يطيقونه فدية طعام مسكن، و قال جل شانه في كفارة الإيمان؛ فكفارته إطام عضرة مساكن من أوسط مالتطعمون أهليكم أو كسوفهم أن تحرير رقبة ، فمن لم يعد لصبيا ثالات أيام ذلك كفارة إيمانكم إذا مقلام، (الالتخار/م).

وقال سيحانه في هدي المج: «فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير»... (الحج/٢٨/)

ُ وَّقَالُ غُرْ مِنْ قَائلُ فِي كَفَارَةَ الطّهارِ : «قَمَنْ لَمْ يُستَطْعَ فَإِطْعَامُ سَتَيْنُ مسكنناء .. المجادلة / ٤) .

مسحودة ، الموادلة / ع ) . وأشار الرسول صلى الله عليه وسلم الى حكمة ركاة الفطر فقال :كما رواه أبي داول وابن ماجه وصححه المكم، «زكاة القطر طهرة للصنائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين،

وعلى هذا فكفارات الإيمان والشهار والفطر بل الكفارات عموما لابد أن تصل إلى الفقراء والمساكين لتحسين أوضاعهم الاقتصادية ورفع مستوى معيشتهم ولايجوز وضعها فى الرافق العامة ..

# دخسول السسائح المسجسد

 يدخل السياح المساجد رجالا وتساء وقد يكونون في أوضاع غير مناسبة فعا حكم الدين في ذلك؟

- غير المسلم لا يقبل منه عمل مسالح حتى يؤمن ايمانا جازها بلركان الإسلام وعقيدة الترجيد روسالة محمد مسل الله عليه وسلم والقاتالي قبل نخول غير السلم إلى المساجد الزيارة أو مساعا مماضرة أو مشاهدة أثر من الأمور الجائزة التي أفرتها الشريعة ينصبوم القرآن والسنة مادام بخولهم في أتب ووقار واحترام ويما يتقسم مم القيم الإسلامية في السلوك.

قال تعالى: «وإن أحد من المشركين استجارك فنجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مامنه ذلك بائهم قوم لايطمون، (التوية – ١). فسماع كلام الله تمالى قد يكون في المسجد وقد يكون خارج السعد والاية مادة.

للسجد والآية عامة .. وفي صحيح البخاري باب بعنوان «دخول المشرك السجد»

وي وساق حديثاً عن أيي هريز رهني الله عنه بقوله: بعث رسول الله عنه الله عنه بمسلم خلاق قبل خيرة رهني الله عنه بسلم خلاق قبل خيرة فيها الله عنه برسلم حريقة قبل له شماء بن أنال ، فريطوه بسارية من سواري المسجد بوءا في هذا المسيدية في باب المساورية ويسلم فلما خيرة استشمر عظمة الإسلام فامتسل وعاد إلى المسجد، وأصل الشهادتين، وحسن اسلام»، وقال يسمحد والله مكاكن على الأرض ويجه أيض اللي من جبهاد فقد أصبح موجهاد أحب الوجود إلى، والله مكاكن من دين أبغض إلى من أصبح مديناً أب المنازع الله مكاكن على الأرض ويجه أيض اللي من أصبح مديناً أبقض إلى من أصبح مديناً أبقض إلى من لم يلد أبغض إلى من لم يلد أبغض إلى من لم يلد أبغض إلى من يلد أبغض علادة أبيرة المن يلد أبغض علادة أبيرة المن يلد أبغض علياً المن يلد أبغض علياً المنازع المن يلد أبغض علياً المنازع المنازع

وهكذا فَالواجِبِ أَن تحسن إلى هؤلاء السياح وتقدم لهم سماحة الخلق الإسلامي وأدعو الله أن يؤلف قلويهم ويجمعهم على الهدى ،

# الحق الخساص والحق العسام

 تفاجأ أحيانا بنزع ملكية أرض زراعية أو هدم عقار من أجل شق طريق أو بناء كويرى، فهل هذا جائز شعا؟

ملكية المال الصلال مصونة، ولها هرصتها، وتقوم الدولة بممايتها، ثن إذا تداير في حقان: هو قدس وهم عام مثل أن حقاع الدولة الي فقت ترجة أن يتنادها طريق أن يناء مسر أو ما شاكل ذلك، فيمكن للدولة حينتذ أن تنزع ملكية هذه الأرض من أصحابها مقابل تعريض عادل لأن من أصول الشريعة تقديم المصلحة العامة علم المسلحة الخاصة.

وقد طبق ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في بناء السجد التوي الشريف بالمبتة الفروة فلت ثبت في صحيح البخاري أن مكان المسجد كان الفلامين يتمين فساومهما الرسول صلى الله عليه وسلم فقالا : بل نهبه لك يارسول الله، فقيى عليه المسلاة والسلام حتى التاعه منهما واتفقاد مسجدا ..

وكذلك فمل الظفاء الراشدون في الترسعة للمسجد الحرام والمسجد النبوي فكاترا ينزعون اللكية المجاورة ويعوضون أصحابها التعويض المناسب .

وقد لا تمتأج الدولة الى نزع ملكية أحد بل يسار و اصحاب الاموال بالمتوقع المحاب والمستشفيات الاسوال بالمتوقع المستشفيات ويسمين الطور و الساجه و المستشفيات الموادي المساجه بأعضال أهل الشير . . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الإسلام سنة حسنة قله أجرما وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم غير من من في الإسلامة سنة سيئة كان هيئة وزرما من أجورهم غيرة من غير أن ينقص من أورزم شيئة كان عمل بها من غير أن ينقص من أورزمم شيء،



●● مازلنا تواصل الحدیث عن معجزات الرسول (♣) ونقارنها بمعجزات الأنبیاء لنبین أن معجزته فاقت معجزتهم، وقد تناولنا معجزتي سیدنا نوح وسیدنا ابراهیم علیهما السلام ونقدم معجزة سیدنا سلیمان وما یفوقها من معجزات سیدنا محمد. ●●

.79:50

المِنْ له.

عطاؤنا فأمنن أو امسك بضير

مسساب، «سبسورة ص الأيات من

لنا أن الله أعطى لسيدنا سليمان

كثيراً من المعجزات وأبرزها هو

تسخير الرياح له وأيضاً تسخير

تفسيره لهذه الآيات إن الله سخر

اسليمان الريح العاصفة تحمل

بساطه وأمتعته وكلأما يحتاج

وتسبيس به إلى المكان الذي يريد ،

قال المسن البصري كان يغدو على

بساطه من دمشق (مدينة بالشام

وهي عاصمة سوريا حاليا) فينزل

بأصطغر (بالكسر والضاء للعجمة

بلده بقنارس وهي أشبهار محتها

وأقبمها قهى بجوار خرسان معجم

البلدان ١/١ ٢١) يتغذى بها ويذهب

رائصاً من اصطمر فيبيت بكابل

(يضم الساء المصدة ولام وهي في

يقبول الإمام ابن كشير عند

قمن خلال هذه الآبات يتضبح

ثالثاً: سيدنا سلهمان عليه السلام تصديد القرآن الكريم عن المسيدنا المسيدنا المسيدنا المسيدنا المسيدنا المسيدنا المسيدنا المسيدنا المسيدنا المسيدنان المسيدنان المسيدان الرح غديما شهر والملتاب عين المسلام عمل بين يديم لبين ليه عين المان معمل بين ليه عين المان عام عن المسردة سيالا من عذاب المسيد، مسردة سيالا المسيد، مسردة سيالا المسيد، مسردة سيالا 1737،

عامسفة تجرى بأسره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء علين، ومن الشياطين من يقوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين، دسورة الأنبياء الآية ١٨ إ

وقال تعالى: ٥ ولسليمان الربح

وقال تعالى: «فسخرنا له الريح تجرى يأمره رضاءً حيث أمساب، والشمياطين كل بناء وغسواص، وآخرين مقرنين في الأصفاد، هذا

ومدينتها النظمي أومد هي ذات مرحرة تقع بين الهند وسرحة تقع بين الهند وسيمتان ولكنها أيل الهند أقرب ممجم الهناد (٢٠٠٤) وبين دمشق واسطح شهر كامل المسرع وبين امتطاق وكابل شهر كامل المسرع. الله بشياطين المنطق وكابل شهر كامل المسرع. الله بشياطين المنطق من المناطق المناطق من المناطق المناطق المناطق المناطق من المناطق المناطق المناطق المناطقة من المناطقة المناطقة من المناطقة مناطقة من المناطقة من المناطقة

المِن يف وصدون له هي الماء يستخرجون له الأثلىء والجواهر وايضاً كان منهم من بينى له الأبنية العالية وغير ذلك من الاعمال، وكال الله يحفظه منهم وكان من يخرج عن أمره يشتد وتحبس وتجدب بالنار لعدم إطاعته اسيدنا سليمان.

وماتان المدينان السيدنا سليمان يقابلها معجزتان لسيدنا رسول الله (\$) ومما مدچرتا الإسراء والمعراج ، تقابل مدچرة تسخير الرياح ، ومدچرة اسلام الجن لسيدنا رسيدنا الله (\$) مقدرة معالسهم واطاعتهم له عن مقددة تقابل سيدنا سليمان وهي تسخير الجن اسينا سليمان وهي

تمحير الجن تسييدان ... وإن كانت معجزتا سيدنا رسول الله معلى الله عليه وسلم قريبتي الشيه بمعجزتي سيدنا سليمان إلا أنهما أقرى شكلاً وموضوعاً.

ما الترى شكار وموضوعا. وسوف أتحدث أولاً عن معجزة

الإسراء والمعراج لسيدنا رسول الله ثم اتحدث عن معجزة إسلام الجن. ١ – الإسـراء والمعراج: قـال

تعالى «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير». (سورة الإسراء الآية ١٠»).

وتحدث القرآن الكريم في سورة النجم فسقـال تمـالي: وهو بـالأقق الأعلى ثم بنا قـتــدلي فكان قــاب قوسين أو أدني فأوحـي إلى عبده ما أوهـيء (ســـورة النجم الآيات من ٧٠٠١).

والإستواء والمسراج كمانتما 
معجدتين كميرين اسميدنا رسول 
الله مثلي الله عليه ويسلم ومسدف 
يداغلها كثير من المعجزات، فقي 
الإسراء نقول مشرّرت الإلج الكريمة 
بالتسبيح وهو تتزي وقديس لله 
سبحانه وتعالى ويكرن عند الأمور 
الكيرة التي يتعجب الإنسان منها، 
وما كانت رسلة الإسراء أسرأ

عظيماً يُثير العجّب والدهشة صدلًّر الله هذه الآية بلفظ التسبيع ليبين أن الإسراء كان بقدرة لله وإرادته فلا تعجب لأنه لا يستعصى على الله

وإذا نظرنا إلى لفظ أسسري

٣٤ – التصوف الاسلاما



وأماعن للعراج فقد أورد الإمام مسلم في صحيحه أيضا حبثنى حرملة بن يحيى التجيبي أخيرنا ابن وهب قال أخيرتي يونس عن ابن شهاب عن أنس بن سالك قال کان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل (عليه السلام) ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب مُمبتلى، حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدى قعرج بي إلى السماء فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء النتيا افتم قال له من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد؟ قال نعم معى محمد صلى الله عليه وسلم قال أفارسل إليه قال نعم فقتح ... إلخ إذا نظرنا إلى معجزة الإسراء النجدها تفوق معجزة تسخير الريح

استبدنا سليمان وذاك لأن الريح

والمعراج كأملاً وما سبقه من شق

الصدرة

كانت تحمل سليمان أو متاعه إلى مسافة شهر في نصف يوم تقريبا كما قال علماء التقسير، أما الإسراء فكانت مسافته أكبر وكان في جزء يسير من الليل ووقته قصير أضف إلى ذلك المراثى التي رآها الرسول في هذه الرحلة مع التدبر والتأكث من هذه المراشي لأنه عند عسوبته أخبر القوم بمكان عيرهم وأغنامهم التي كسانت ترعى في الأمساكن الصحيدة، ووصف لهم المسجد الأقصى مما يجعل معجزة الإسراء تفوق معجزة تسخير الريح لسيدنا سليمان لأنها كانت أسرع بكثير من الربيع فيضبالاً عن المعبراج الذي لا يستطيع الريح أن يأخذ مسيعنا سليمان ويصعد به إلى السماء فالمعراج لا يُقارن بأى معجزة أغسري لآنه لم يشبت أن أحداً من الأنبياء والرسلين عبرج يه إلى سيرة للنتهي وشاهد أو رأى ريه بلا كيفية إلا سيدنا محمد صلى الله عليـــه وسلم مما ينجـــمل هاتين المجزتين تفوقان معجزة تسخير الريم بلا تحيز لأن الاسراء كان أسرع من الريح بكلير ولأن الريح لها حدود وأماكن محدودة على سطح الأرش فلم تستطع العروج إلى السماء ، قضلاً عن معجزات حنثت لسيينا رسول الله معلى الله عليه وسلم منها الاستسقاء وبزول المطرحيث شاء وهذا يكون بتحريك

الرياح ولكن المجال لا يتسم الذكرها. ٢ – أما عن إسلام الجن ققد تحدث القرآن الكريم قال تمالي «قل أرجى إلى أنه استمع نقر من الجن فقائوا إنا سمعنا قرأنا مجيا يهدى إلى الرشد قامنا به وإن نشرك برينا أحداء (سورة الجن الإنة 1).

يقدول الإسام ابن كشير عند تقسيره لهذه الآية أمر الله رسوله (\*) أن يضبر قسوسه أن الهن استسعوا إلى القرآن قنأمنوا به ومعتقره وانقادوا له .

وروى أبو نعيم في دلائل النبوة . بسنده قال صدئنا عبد الله بن سائم بن محمد ومحمد بن ابراهيم قال ثنا أبو يعلى قال ثنا محمد بن أبي بكر القدمي ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال ثنا معيفي عن أبى السائب قال متمعت رسول الله صلى الله عليــه وسلم قسال «إن بالمدينة تشرا من المِن قد أسلموا فمن رأي من هذه العوامر شيئاً فليؤننه ثلاثاً فإن بدا له يعد ثلاث فليقتله فإنه شيطان.. وأيضنا حدثنا أبو أهمد محمد بن أحمد قال ثنا القاسم بن زكريا قال ثنا بندار وأحمد بن سنان قال ثنا عجد الرحمن بن مهدى قال ثنا صفيان عن الأعسمش عن ابراهيم عن أبي معمر قال: قال عبد الله بن مسعود «كان نقر من الإنس يعينون نقراً من المِنْ فسناسلم النقسر من المِنْ واستمسك هؤلاء بعبادتهم فأتزل اثله تمالى وأولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم السبيلة أيهم أقسربه . (الإسراء الآية جرَّء من أية ٧٥).

وأيضاً روى أبر نعيم في الدلائل بسنده قال مدتنا عبيب بن المسمن تا محمد بن بنجيب الذيري قال أما محمد بن اسحاق قال: من قال منا محمد بن اسحاق قال: وسام المصرف الله عليه وسام المصرف راجماً من المالقات بالي مكة مين بن ضير تقيد من إذا كان بنخلة (نخلة حوضم بين مكة والمنتج ويبعد مسيرة المؤ

من سيره به القيل يصلى فمر القيم من جووف الليل يصلى فمر يمم فيما ذكر في سوحة قط من أهل يمم فيما ذكر في سوحة قط من أهل نصبيين أسماؤهم فيما بلغني حسا وبمنا يؤشمرة ونامسرة وزنا الأرب وابين (أفتضم فأستحموا له قطا فرغ من مسافته ولوا إلى قرصهم شرغ من مسافته ولوا إلى قرصهم المنافقة فقد الله المهاج شروم أمي منافقة سافة المهاج اللي اللي منا

ع ولكن المجال لا يتسم النكرها. ٢ – أما عن إسلام الجن فقد ث القرآن الكريم قال تعالى «قل الجن يستمعون القرآن .. إلى قو

فقال وإن صرفنا إليك نفراً من المِن يستممون القرآن .. إلى قوله ويجركم من عذاب اليم» الاحقاف ٢٩ وما بعدها وقال مقل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا مسمعنا قرآنا عجباً » الجن / إلى نخر هذه السورة.

وهذه الأصاديث تغيد أن الجن أمثوا يسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يلتقون به وأيضا نجد أن مَنْ لم يؤمن منهم قان الله سيحانه وتعالى جعل ارسوله (4) سيطرة عليه كما جاء في صحيح البخاري قال حدثنا اسماق بن ابراهيم هدنته روح وصحصد بن جعفر عن شعبة: عن محمد بن زياد عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن عقريتًا من الجن تقلت على السارحة أو كلمة نحوها ليقطع على الصبارة فأمكنني الله منه ، وأردت أن أربطه إلى سارية من سوارى السجد حتى تصيحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخى سليمان ربي هب ئي ملكا لا ينبغي

الأحد من بعدى، قنال روح فسرده

خاسئًا وما أنا من المتكلفين ،

وهذه الأصاديث تبين معجزة سيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تسخير الجن له وإيمانهم به ، وإذا قارناها بمعجزة سيدنا سليمان فإننا نجد أن المن كأن يأتى لسيدنا سليمان مجبرا وكانت تعصيه وكان تصفد وتقيد وأيضا حدثنا بالأغلال لعصبياتها لسيدنا سليمان فكان الذى يطيعه مجبرا على طاعته خائفا من العذاب ، أما بالتسبة لسيدنا رسول الله صلى الله عليمه وسلم قبإن الجن تأثيمه طائعة وراغبة ومختارة ومصدقة برسالته ومؤمئة به فهى كانت تطعه بمقيدة ونجد أن من لم يكن طائعاً من المِن لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن به قإن الله جعل لسينتا رسول الله القدرة على السيطرة عليه،

فيهذا يضمع الجميع ومما لا يعمل سجالاً التشكيك بأن معجزة سيننا رسمول الله (علق) أقرى من محجزة سيننا سليمان وكما قلنا فإن هذا لا يقال من شمان سبيمنا سليمان ولا من محجزته ولكته يدين منزله .. الرسول (علق) ومعجزته المسية. فنجد أن الإسراء هو السير ليلاً ثم بعد ذلك جاحت كلمة بعبده وهو يتنا محمد صلى الله عليه وسلم إشارة إلى أنه العبد الكامل في المسيونية وإشارة إلى أن الإسراء كان بالروح والجسد معاً.

ثم بعد ذلك جاء لفظ ليالاً وهو ظرف الاسرى وجاء نكرة وفائدة دتكيره ويكره بعد أسري مع أن الإسراء لا يكون إلا في الليل يعلن على أن الإسراء كان في صدة قليلة وأنها كانت بعضاً من أجزاء الليل .
«من المستجد الصرام إلي

السجد الأقصىء تبين أن رحلة الإسراء كانت بدايتها من مكة بأرض المجاز إلى المسجد الأقمى بفلسطين بأرض الشام. وتروى لذا كبيت ألسنة

ويروي المحيدة كما جاء أمي صحيح ممام قال حثثا الحريث المورد بن سعيد الإمام حثثا ابن وهب الل أخبرس أميرك ابن مبيد الله بن أبي نمر قال شريك ابن مبيد الله بن أبي نمر قال ليفة اسرى برسول الله حملي الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاء الألاثة نفر قبل أن يوحي المبه وهو نائم في المسجد الكمبة أنه وهو نائم في المسجد الحرية الإمراء

# التسفساؤل في مسسزان الإسلام

(قل لن يصبينا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون، قل هل تريصون بنا إلا إحدي الحسنيين وفحن نتريص بكم أن يصبيكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتريصوا إنا معكم متريصون) (التوية ١٥ – ٥٧)

- فقل لن يصبينا إلا ما كتب الله ناء من مقده أو بأيدينا فتريصوا إنا معكم متريصون) (التوية ١٥ – ٥٧)

كل الخيرة فيما كتب الله عليه، فإذا لقي خيرا فالسعادة واصحة لا التباس في شأنها، وإذا لقي شرا ظاهريا فهو ابتلا لنبوي بمحص الله بع عباده. ويقول شر ظاهري، لأن نظرات الناس لا تصيب التحليل الصادق غالبا فيما لهاجلها من الأحداث إذ يتضمن الشر في لفافقه كثيرا من الخير المستتر، وكم وقعت كارثة ظنها الإنسان ماحقة كاسحة ثم تكشف الأيام عن بذور خير نبتت في أرض الصحبية فاستطال جذعها وأورقت وأثمرت كل جميل، فكلا الخير والشر مكسب أكبد للمؤمن عن بذور خير نبتت في أرض الصحبية فاستطال جذعها وأورقت وأثمرت كل جميل، فكلا الخير والشر مكسب أكبد للمؤمن على بدور خير تنبت في أرض الصحبية فاستطال بهذا ويقعاء، إلا كذلك الجاحد المعائد الذي يستشعر القلق في كل الأرض، بها حيث من الدرجاء في ريه الكريم، فسدت في وجهه السبل وضافت عليه الأرض بها رحيم الم

### تريص المنافقين

وفى الأيتمين الكريمستمين اللتين تصدرتا هذا المقال ما يكشف عن معدنين مختلفين: معدن صبافي السريرة، خالص الايمان تنزل بأصحابه الشدة فتأتلق نفوسهم بالشرء وترى أضواء الفجر في غبش الظلام، ويصيح صائحهم بلسان راشء وقلب منشرح: «أن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون»، ومعدن مختلط التركيب مضطرب الاتجاه لا يدرى أين تقذف به الريح إذا هبت أعناصبينرها الشداد، فهو قد فقد الإيمان الواثق، فجعل يتربص الدوائر بالمؤمنين، ظانا أن مـــا يتعرضون له من هجمات الأعداء سياتي على أمنهم المستقر، فإذا أصابت المؤمنين حسنة ساحه ومن ينحون نحوه في أعماق نفوسهم المنجرفة، وإذا أصابتهم سيئة أظهروا

٣ - نظرتان مختلفتان المهارة والصذق ويعبد النظر ومساح مسائمهم: قد أخذنا إن المتفائل من ذوى الإيمان ينظر إلى الأشياء بمنظار أمرنا من قبل حين أحجمنا عن طبيعي فهو لا يبالغ في تقدير المساهمة في القتال وتولوا وهم العواقب سبالفة من يتوقع فسرحسون، وهؤلاء المسسدة الشرر، فبيظل عبايس الوجه المضطفئون في حاجة إلى من منقبض الأسارير ولكته يزن كل يعلمهم أن المؤمنين على طريق شئ بميزانه الطبيعي، معتقدا السعادة لا يتربصون إلا إحدى أن الله عنز وجل قد جعل لكل المسنيين، إما الظفر الكاسح شبق مفرجا ولكل عسر يسراء في سبيل القتال، وإما وليس معنى ذلك أنه لا يفكر في الاستشهاد البهيج فيصبحون متاعب يومه وأعباء غده، بل أحبياء عند ربهم يرزقون، منفئاه أنه يضنع كل عنقبية فسرحسين بما أتاهم الله من تعترضه موضعها الطبيعى دون فضله، أما ذوق النفاق الحاقد مبالغة أو تزيد، ثم بيحث عن فأمام خطر محقق من الله إذ الحل المناسب في هدوء وثقمة، يصبيبهم بعذاب من عنده أو فإذا كانت النتيجة سارة على يد أوليائه المخلصين فإذا مرضية شكر الله وابتهج، وإذا اعشقد المؤمن في المسيسر جاء الأمر على غير ما يود بعد الحسن هش ويش، وانشبرح أن بذل جهده الطبيعي في وتفاط، وإذا تجهمت الدنيا في التذليل فقد البخر كفاحه عند وجه الجاحد الحاقد فياويله من ريه، وله أجر الصابر المتسب حين همد الله على السراء نار تشتعل بين جوانصه، فإذا والضراء، مع تفاؤل باسم فارق الحياة فبئس المصير،

ينتظر به غيوث الرهمة بين حين وحين، أما المتشائم فيحسب كل صيحة عليه، يعمل في ضيق، فيجهده العمل القليل، إذ أن نفسه تعانى من أكداس التشاؤم أعباء ترين على ظهره، فيمضى كالمكبل بالأغلال وذلك وحده قشل يمهد لسواه، ويجعله بيناس في أول الطريق أمام أهون العقبات فإذا كانت المقبة عاتية تتطلب الصير خانته أعصابه فبرم واستيأس، وحسب الاخفاق نتيجة محتومة، لأنه لا يفكر في قوة أخرى في السماء تدعوه للتفاؤل وتجعل بعد عسر يسراء ومن المؤسف أن المتشائمين هم الكثرة الكاثرة في بلاد الشرق، وأكشرهم يعد الاحقاق أمرا مفروضا عليه، ولا حيلة له في اجتنابه، فإذا حاولت أن تدفعه للعمل ضاربا المثل بمن نجحوا قى ظروف أصعب من ظروفه أساء بك الظن، وعدل شامتا



للدكتور: محمد رجب البيومى عضو مجمع البحوث الإسلامية

غير تاصح.

 أنتشاؤم مرض عنيد ظهر أن التكاؤم من مسقنات المرضى لدى علمناء النفس، وصاحبه في حاجة إلى علاج يرتفع به عن مضيضه الكريه، وقد نهى رسبول الله صلى الله عليسه وسلم عن الطيسرة، إذ كمان العمرب في جاهليتهم يتطيرون وبتشاسون، قادًا أراد أحدهم السقر في حاجة من حوائجه أثار الطير فإن جرت بمينا تفامل، وإن جرت شمالا تشامم، ولا يزال لدينا الآن من يستقرئ صحف الفسيب عن طريق الأوهام، فيفتح المسحف ليرى أول أية تطالعه فإذا تحدثت عن خير سرء ومضى لعزمه متفائلاء وإذا تحسدات الآبة عن شسر تجهم وانقبض وكف عمما يحاول من أمور، وما نزل كتاب الله ليرى الناس عاقبة شئونهم المعيشية كسبا وخسارة، ولكته نزل ليرى السلمين الماقية للطمئنة لن اعتصم بمبادئ

القرآن فأثر الفضائل وجانب

الردائل، كمنا أمد المؤمن بزاد

من الشفاؤل حين دعاه إلى السير في جنبات الأرض سعيا وراء الرزق، وحين حدره من الفواطر التشائمة والوساوس المريضة فقال جل ذكره: «إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم

من الحديث النبوي ولا نظلم العييرس في الجاهلية فندعى أنهم وحدهم المتطيرون المتشائمون بالغراب وما شاكله من المنفرات، فإن الأمم العربقة إلى يومنا هذا لم يخل أفسراهما من التطبس الموهوم بالكلب الأحمر ويرقم ١٢ وبالبومة الناعقة وما لا تطيل في سسرده من الأوهام الذائعــة عنهم، لذلك جـــاء الاسلام محاريا التطير، داعيا إلى التفاؤل، قال صلى الله عليب وسلم: (ثلاثة لا يسلم منهن أهد: التطيس والظن والحسد، فإذا تطيرت فلا ترجم وإذا حسدت فعلا تبغ، وإذا طننت فالا تحقق) وهذا الحديث

من أعسلام النبعة حسقسا، لأنه هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا يصف الداء الواقعي ثم بصقب زازالا شديدا، ولكن الرسبول بالدواء الميسر، لأن الطيرة إذا الواثق بربه يؤكد الصمابه نجاح العاقبة ويعدهم ما حققت كسانت من أدواء النفسوس فعلاجها الصاسم ثى قبرة الأيام صحفه! ولو تخلي الرسول عن الشفاؤل لحظة الإرادة وفي التحسميم على العمل دون الثقات إلى هجسبات لتخلى عنه في مأزقه الشديد التعويق، لذلك كان رسول الله يوم الغندق، مما أثار عسجب كثير من السامعين فتسامل صلى الله عليه وسلم من أشد أحدهم: كيف وأحدنا لا يأمن المتفائلين، فقد روى أبو داور اليوم على نفسه؟. عن بريدة رضى الله عنه أن تصحيح وتحقيق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شئ، وكان إذا بعث عاملا سأل عن اسمه

للإمام بدر الدين الزركشي كتاب جيد سماه: «الإجانة لإيراد ما استدركته مائشة فإذا أعجبه فرح ورئى البشر على المسحابة، وقد جمع فيه في وجهه، وما نجح رسول الله عسدة أحساديث نسى الرواة فى رسمالته إلا بالتحفاؤل فتثوها على غير وجهها، ورأت المستبشر، إذ تجمعت الدنيا أم المؤمنين رضى الله عنها أن على رهمله القليل فما استسلم، تقوم بالتمسميح والاستدراك ولكن إيمانه بالله، وثقته في ربه حنفظا على المسانى النبسوية كانا باعثى التفاؤل في أحلك الكريمة أن تتجه إلى غيس مداولها الصحيح، ومن هذه بشارته للمسلمين بفتح فارس، الآثار النبوية التي احتاجت إلى وهو منصامس بالدينة يوم تصحيح السيدة عائشة ما رواه الأمراب، وقد تجمعت القبائل أبو هريرة من قول رسبول الله صلى الله عليه وسلم دالشيوم في ثَالِثَة في الفسيرس، وفي المرأة، وفي الدارء، فسقسد استغريت أم المؤمنين أن يبتر الحديث عن سياقه، فقالت: لم يحفظ أبو هريرة فإنه دخل على رسول الله مبلى الله عليه وسلم وهو يقول: «قاتل الله اليسهدو، يقولون الشوم في ثلاثة: في الدار وفي المرأة وفي القرسء قسمع آكس الصبيث ولم يسمع أوله».

ومع التمسميح الصريح،



أوقات الشدة، وللقارئ أن يذكر

عليه تريد استثممال الاسلام،

فلا يزال لدينا من يقرآ المديث مبتورا، وآخر ما رأينا في ذلك كاتبا يضطعن على الإسلام فيمان أنه يحتقر المرأة ويراها فيمان أنه يحتقر المرأة ويراها بالمديث المبتور ولو صدقت نيات هلاء المضطفنين لجمعوا أنسوال النابتية في المرأة، وقارنوا كل منا قبال بهذا الصديث المبتور، ليروه غير محتمل المبتور، ليروه غير محتمل المسدور عنه ولكن المسرض

يقول الاستاذ سعيد الاضغاني، ناشر كتاب الركشي تعليقا على الحديث عن روح الإسسلام لا يزال والمنافذ على رغم تصحيح يومنا هذا على رغم تصحيح يومنا هذا على رغم تصحيح يومنا هذا على رغم تصحيح للستاذ الاهاني: إن الأمر لم يقتصر على أشباه العوام بل الناسة العوام بل الدين يدعون البحث الدين على ويدعون البحث الدين على المنافذ الاهاني: إن الأمر لم التعلق اللي من يدعون البحث الدين على من يدعون البحث الدين على المنافذ الدين المنافذ الدين على المنافذ الدين المنافذ المنافذ الدين المنافذ المن

. من صحف الأدب

١ - سئل الإمام على كرم

الله وجسهه بعمد يوم الفندق وكان قد نازل عمرو بن ود أكبر محاري المشركين بسالة وجرأة، وله في سجل الوقائم وجرأة، وله في سجل الوقائم وجرة، بالمناكرم الله يوم الخندق، قال: كانت نفسي مداثتي أني سساقاب، وأنه سيتقهد أمامي، فلم أبال به سيتقهد أمامي، فلم أبال به

Y – بخل المحباج بن يوسف الشقفى الكوفة بعد رجوعه من صرب الخوارج، فجمع الناس في المسجد، للبير ليفطب، فانكسر وتخشين تعت قدمه، مستمع إلى جاره فصاح الصحاح: ما هذا يا قبي؟ أثن تمر عود جذع فسيف تمت قدم أسد همسور تشاستم ما

۳ – خطب قتيبة بن مسلم – البطل الفــاتح على منبــر خراسان فسقط القضيب من

يده، وتطيسر عسدوه، وأغستم صديقه، فعرف البطل خوافى ما دار في النقوس، فقال على البديهة: ليس الأمر كما ظن العدو وضاف الصديق، ولكن كما قال الشاعر:

وألقت عصاها واستقر بها النوى

كمما قسر علينا بالإياب المسافر مأد ثالم المتمالط الثقالة

المسافر وأمنشال هذه الطرائف لا يأتي عليها المصر، وهي نافعة لمن قرأ فاعتبر، وتأمل فاستفاد. هن، قعار أدرب كند

من قول أديب كبير قال الأستاذ على الجندى من بحث جيد:

للايماء سلطان كبير على النقوس، يدفعها إلى القيام باعمال جليلة ما كانت لتقوم يها لو عداما أثره الصافر القوي، ولا نبائج إذا قلنا: إن جل الناس يضربون في زحمة الدياة ومعتركها الهائل تحت تأثير ذلك الإلهام الباطني وإن لم يشعروا به أحيانا لأنه أغفى نبيرا من السحر، عن المسحر، عن السحر، عن المسحر، عن

وفضل هذا الإيصاء عظيم أنه يشد عزائمنا ويستجيش

والمقبات فالتاجر لا تتفتع نفسته للتجارة ويقبل عليها بشغف وإذة، إلا إذا ألهم نفسه أمن وراء ذلك المكسب الطائل والربح الوفير، والجندي في سباحة الوغى إذا فقد الروح المعنوية - وهي فن من الإيصاء - فقد أسفىي أسلحة القتال، ولم يجد عليه أن يكون شجاع القلب حسن الدربة قبوى العدة وقد عبر عن هذا المعنى بأجلى عبارة فارس الإسلام على بن أبي طالب، حين سئل: بم كنت تنال النصر؟ فأجاب: كنت أبرز للخصم وأنا أعتقد أنى أغلبه، وهو يعتقد أنى أغلبه، فكنت أنا ويقسه عليه. والإيحاء بمعثاه العلمى يؤمن به أطباء هذا العصار كل الإيمان ويستخدمونه علاجا تاجيما في شبقاء الأمراض

قوانا، يملؤنا رجاء وأملا،

ويهون علينا اجتياز الصعاب

وي يون به أطباء هذا المصر كل يؤمن به أطباء هذا المصر كل البيمان ويستخدمونه علاجا المسرعة والعقد النفسية والعقد النفسية بعض من درسوا الصياة الإتجليزية أن الأم هناك تعود مطابق المساعة، وإنى سعيده عشر يندس هذا أن يقول الباطن فيخالط نفسه بعر الباطن فيخالط نفسه بعر ريان الأمل بساما على السراء والمراء، والمراء متقائلا السياة مرحا متقائلا السياة مرحا متقائلا ريان الأمل بساما على السراء والميراء.





## المتحصين فى المحرد عصصلحى الزنادةحة الملححدين



بقلم: المهندس معمد عبد الخالق الشبراوي

شيخ الطريقة الشبراوية الخلوتية وعضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية

### يقظة القلب من غفلته (٣)

قال سيدى محيى الدين أن طهارة الأسرار ذاتية وطهارة الطبيعة عرضية ، فقدس طبيعتك فإن سرك مقدس وتحصيل الماصل تضييع الوقت ،

المساسح على المبالة في الطريق أن المبالة في الطريق أن يعطيه المبارة إلى المبالة في الطريق أن تتكشف أنذا الطهارة المسرية الدائلة فتتحقق بطهارة المسرية المسابقة المبارة المسابقة المبارة المسابقة المبارة من لا يقارة المبارة من لا يمارة المبارة المب

ثم حستى لا يكون سسواه، ثم حتى لا يرى سواه، ثم حتى يُعنى فى فنائه وعن شناه فنائه فيحسود عليه ذلك بتقديسه عن العبودية للفير والتنزيه عن مضالفة الأمر والنهى،

ودلك هو بساط الانس بالعق سيحانه ويمأمن جنابه حتى لا يكاد يصبر عن صولاه في نفس من الأنفاس ويصير لحد لا يريد سوى بقاء معروف لا لشيء من وجوده كما قيل .

لو قیــــل ما تعنی والعبد یُعطی مُناه لقلت مُنیة قــــابی

فى أن يطول بقاه ولا يزال به التقديس والتعظيم إلى موقف العجز الذى لا نهاية له ولا غاية وفي ذلك مسراتب لا تحمى وإن عرفت مواقفها فلكل

موقف أسرار لا تتناهى.
واعم أيها السالك في طريق
الله، أن الله جـــمل الروح هي
الظيفة في الجسم وجمل لها
وزيراً وهو المقل، وعليه يشوجه
الخطاب من الحق إذ هو مسكير

وسمى عقلا لأنه يعقل عن الله كل مــا يُلقى إليه وهن على المملكة

أداب الذاكريين كالمقال على الدابة يحفظها. ولهذا سماه مقدل ويزيراً، إذ هو لسان الغليفة والنفذ عنه أوامره . أورع الله فيه حسن التدبير المان المان الخليفة المنافذ عنه أوامره .

والسبياسة ونقش سيه العلوم. واعلم أن البدن شخصه ، والهمة رأسه، والجمال وجهه ، والحفظ حاجباه . والصياء عسيناه ، والطلاقة جبينه . والعزة أنفه والصدق قمه ، والحكمة لسانه ، والنية عنقه ، والسعة واحتمال الأذى صدره . والشجاعة بنانه . والجود يده . واليُمن يمينه واليسر يسماره ، والورع بطنه، والعبقة فرجه، والاستقامة ساقه ، والرجاء والغوف قدماه . والفطنة قلب ، والعلم روصه ، والأمانة حياته. والزهد لباسه ، والتواضع تاجه، والخشية إكليله، والحلم خاتمه. والأنس بيت ، والهدى طريقه. والشريعة مصباحه ء

والقراسة علمه . والفقر كسبه ، والمقل سمعه . والحق سمعه . في الحق سمعه . في المائة هذه أوصاف الوزير شما بالك بالظيفة ، وهي الوح كما ذكرنا ،

والقيهم دثاره. والنصيم شيعياره،

ثم أوجد الله النفس وهي محل التغير والتطهير ومقر الأمر والتهي .

قال الغزالي . إن الروح نكح النفس قدول من بينها الجسم لكن المسوفية امسطحوا على إن كل فعل فيه هط لكون من الأكران انه نفس. بمعنى أنه عن أمسر النفس سواء كان ذلك الفساد ممعوداً أن مذموماً، وكل ما ليس فيه حظ إلا لله فهو الروح .

به حمارت به عهو «الرزح» واعلم أن الإنسان له ثلاثة وأعلم أن الإنسان له ثلاثة التمادات، وحيوانية ويها يشترك مع البهائم، ونفس ناطقة ويها يشمين للوجودين . يقمل ما الإنسانية ويها يشميز في اللكوت. يشميز في اللكوت.

قال التاج السكندري، النفس هي جموهر البحضاري القطيف الصامل لقوة الصياة والحس والحركة الإرادية.

ومصماها المكيم الروح الحيوانية وهي الواسطة بين القلب

الذى هو النفس الناطقة وبين البسدن. وهى أمسارة ولوامسة ومطمئنة.

معالك أحارة هي التي تعيل إلى الطائحارة هي التي تعيل إلى الطبيعة البدنية وتأمر بالشهوات واللذات المسية وتجذب القاب إلى الشير الميناء الخماري الشير مينيع الأخلاق المتمومة والأفعال السيئة .

والذكر ، يجعلها كالسراج الموقد في البيت المظلم .

واللوامسة التى تنورت بدور القلب نوراً ما قدر ما تنبهت به من سنة الغفلة فشيقظت ويدأت بإسلام حالها. مترددة بين جهة الربوبية والخلقينة وكلمنا صندر منها سيئة بحكم جبلتها المظلمة وخستها تداركها نور التنبيه الإلهي. فأخذت تلوم تفسها وتتوب منها مستغفرة راجعة إلى باب القبقيار الرديم فلهبذا توه الله بذكرها بالإقسام بها في قوله (ولا أقسم بالنفس اللوامة) وكأنها تبصرك كأنك في بيت مالأن من كل مذموم لتجتهد في إخراجها منه بعد أن تلطخت بأتواع النجاسات فتلازم الذكر والإنابة حتى يظهر سلطان الذكر علية فيخرجها وهى الملهمة التى تقريه من الطمأتينة فلا يزال يجتهد في جمع أثاث البيت صتى يتنزين الببت بأثواع المعمودات فيتحلى بها ويصلح البيت لتردد السلطان

إذا نزل فيه السلفان وتجلى المتادن وتجلى المتادن وتجلى الترجع بنور القلب حسنى انخلعت من ما مشابقها المتادن الم

والبقية في العدد القادم بإذن الله





## بقلم الشيخ: عبد الجليل التهامى المستشار بوزارة الأوقاف

## حق اليستسيم والزوجسة في الإسسلام

، وآتوا البتامي أموالهم ولاتتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حويا كبيرا. وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامي فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ماملكت إيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا.

و النساء ٢٠,٢ و النه العظيم

### سبب النزول

نزات في قول مقاتال والكلبي في دول مقاتال والكلبي في دول من غطفان عنده مسال كثير لابن أخ له يتيم . قاما بلغ غشال المع نعوق بالله من الصوب الكير وود المال فقال النبي صلى المسلم : من يوق شح المسلم : من يوق شح ينفسه يوم مكان أمانك بعل الله فقال لداره يعنى جنته فلما قبض الفتى عليه السلام : ثبت الأجر ويضى الوز . فقيل كيف يارسول الله فقال الرز . فقيل كيف يارسول الله فقال الرز . فقيل كيف يارسول الله فقال الوز على والمحول الله فقال الوز على على عليه على المسلم : ثبت الأجر للفلام وبقى مشد كا .

### والتفسير

وإيتاء اليتأسى أموالهم يكون بوجهين : أحدهما إجراء الطعام والوية إذ لا يصحوة صادات الواقية إذ لا للذي يمكن إلا ذلك بذن لايستحق الخشاد الطالم المثال إليسه وذلك عند وأسلام المال إليسه وذلك عند الابتداء والأرشاد وتكون تصميته مجازا ، المعنى الذي كان يتيما فإذا تحقق للولى رشده حرم عليه وسال عائده حرم عليه عنده حرم عليه عنده وكان عاصيا .

قوله تعالى: «ولا تتبدلوا الضيت بالطيب» أى لانتصداوا الشاة السمينة من مال اليتيم بالهسزيلة ولا الدرهم الطيب

بالزيف، وكانوا هى الجاهلية لعدم الدين وكانوا هى الجاهلية لعدم والبحث من أصوال البنتاس فكانوا باشفران الطبيب ورسيدانية بالزدىء من أصواله البنتاس بالدين وراس براس وراس براس فقيها مع ذلك من ذلك، هذا قدول سميد بن المسيب واخدين وهو الموالية عن الماسي واخدين وهو أموال المتاس ويقيل المعنى لا تتكلوا أموال البتاس ويقيل المعنى لا تتكلوا أموال البتاس ويقي معرمة خيرة وقدال

انتظار الرزق الحلال من الله . قسوله تعسالي : «ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم» قال مجاهد هذه الآية : ناهية عن الخلط في الاتفاق فإن العرب كانت تخلط نفقتها بنفقة أيتامها فنهوا عن

مجاهد وأخرون: لاتتعجلوا أكل

الضبيث من أموالهم وتدعوا

أى لا تضعيضوا أصوالهم وتضموها إلى أموالكم في الأكل فنهوا أن يعتبروا أموال اليتامي كأموالهم فيتسلطوا عليها بالأكل والانتفاع .

قوله تعالى: «إنه كان حويا كبيرا» إنه أي الأكل، وكان حويا كبيرا أي إثما كبيرا عن ابن عباس وغيره يقال حاب الرجل يصوب حسويا إذا أثم وأصله الزجر للابل فسعى الحوب إثما

لأنه يزجر عنه ويه ويقال في الدعاء اللهم أغضر حويتي أي الدعاء اللهم أغضر حويتي أي المحدود اللهم أي الله أو المحدود اللهماء إليك أرفع حسويتي أي حاجبتي، والحدوب الموحشة ومنه قوله عليه السائم لأبي أيوب «إن طلق أم أيوب لحوب» .

قوله تحالى وطران خفتم ألا

تقسطوا في اليشامي، أي إن

خفتم ألا تعداوا في مهورهن وفي النفقة عليهن «فانكموا ماطاب لكمه أي غيرهن ، وروى الأثمة واللفظ لسلم عن عروة بن الزبير عن عائشة في قوله تعالى «وإن خفتم ألا تقسطوا في البشامي فانكموا ما طاب لكم من التساء مثنى وثلاث ورياع» قالت : يابن أختى هي اليتيمة تكون في عجر وايها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها من غير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل مايعطيها غيره، فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن يتكموا ماطاب لهم من النساء

وقـــال الفـــحـــاك والمـــسن وغيرهما إن الآية ناسبخة لما كان في الجاهلية وفي أول الإسلام من أن الرجل أن يتـروج من الصرائر

ما شاء فقصرتهن الاية على أربع وقال ابن عباس وغيره المفن وإن غضتم الا تقسطي الى البناء من فكذلك ضافوا في البناء الانهم كانوا يتصريهين في البناء من البناء والايتمويين في اللساء والمغولة منه قد يكون معلوم الوقوع وقد يكون مطلوم الوقوع وقد يكون مطلوم الوقوع وقد يكون مطلوم الوقوع وقد للطماء في تقسير هذا القوا

«وأمسا القساسطون فكانوا لجسهنم هطباء يعنى الجسائرون وقال عليه السائم «القسطون في الدين على مشابر من نور يوم القيامة، يعنى العادلين.

قبل تعالى : «قانكحوا ماطاب اكم من التسماء إن قبيل كيف إجات دماء الأنسيين وإنما أصطاب الأ لا يعبق فيلم بي عنه بجوابين الثين الأول أن دمنه ومساء قسد إيتانيا الأول أن المناط وقبل إيتانيا أن ومن يتاما وقبل وما يتاماء أي ومن يتاما وقبل وقبيم من يعشى على بطبي ومنيه من يعشى على بطبي

ومنهم من يمشى على أربع، فما هنا لمن يعقل وهن النساء لقوله بعد ذلك من النساء مبينا لهم، المحواب الثاني وهو أن المراد يما هنا العقد أي فانكصوا نكاسا

جمهور العلماء والشباقعي ومالك قالوا إن اليتيمة الصغيرة لاتزوج قسبل البلوغ لقدوله تعسالي «ويستقتونك في النساء» والنساء اسم يطلق على الكيار كالرجال في الذكور واسم الرجل لايتناول الصبخيس فكذلك اسم التساء والمرأة لا تتناول المسغيسرة، وقد قال في يتامي النساء والمراد به هناك اليشامي هنا كلما قالت عائشة رضى الله عنها فقد دخلت اليتيمة الكبيرة في الآية فلا تزوج إلا بإذنها، ولا تنكح الصغيرة إذ لا إذن لها فإذا بلغت جاز تكاحها لكن لاتزوج الا بإذنها.

وانقدد أبوحنيفة بجواز اليشيمة قبل البلوغ وقال إنما تكون يتيمه قبل البلوغ ويعد البلوغ هي امسرأة لا يتسيسسة. وبالنظر الى رأى الجمهور يتضع أنه الأقسوى وأرجح من رأى أبي

وإذا بلغت اليتيمة وأقصط الوابي في صداقها جاز له أن يتزوجها بشرط أن يزوجها له ولي أقرب إلى الجد الأكبر منه لأن الولاية شرط من شروط الحقد لقوله عليه السلام ولا نكاح الا بولی وشاهدی عدل»، فتعد ید الناكح والمنكح والشهود واجب

قسوله تعسالي «مسثني وثلاث ورباع، مسعنی مستنی أي اثنين وثلاث ثلاثة ورياع أربعة ولا يصح أن تستعمل هذه الأعداد بغير هذا المعنى لأن استعمالها في غير هذا للعنى يصل العدد إلى تسم فممثني وثلاث ورباع، وهذا لايصنح ولم يقل به أحد من إباحة

المعنى بعيد كل البعد عن القرأن واأسنة واعراض عما كان عليه سلف هذه الأمسة، وهذا الرأى الفاسد مبنى على الواو في قوله تعالى منثنى وثلاث ورباع للجمع وعضد ذلك بأن النبى عليه السلام نكح تسمعا وجمع بينهن في عصمته، والذي صبار الى هذه الجهالة وقال هذه للقالة الرافضة وبعض أهل الظاهر فجعلوا مثنى مسئل اثنين وثلاث ورياع ، وذهب بعض أهل الظاهر أيضب الي أقبح من هذا فقالوا بإياحة الجمع بين ثمان عشرة تمسكا بأن العدد فى تلك الصيغ يفيد التكرار والواو للجمع فجعل مثنى بمعنى اثنين اثنين وثلاث بمعنى ثلاث ثلاث ورباع بمعنى أربعة أربعة، وهذا جسهل باللسسان واللقسة ومخالفة لاجماع هذه الأمة إذ لم يسمع عن أهد من الصحابة ولا التابعين أنه جمع في عصمته أكثر من أربع. وأخرج في الموطأ والنسائي والدارقطني في سنتهما أن النبى صلى الله عليسه وسلم قال لنيالان بن أمية الثقفي وقد اسلم وتحته عشر نسوة واختر منهن أربعا وفارق سائرهن، وفي كستاب أبى داود عن الصاث بن

رواج الرجل بتسم نسوة لأن هذا

نسوة فذكرت ذاك للنبى صلى الله عليه وسلم فـقـال «اخـتـر منهن أربعا » وقال مقاتل : إن قيس ابن الصارث كان عنده ثمان نسوة حسرائر فلمما نزلت الآية أمسره رسبول الله صلى الله عليبه وسلم أن يطلق أربعا ويمسك أربعا، كذا قال قيس بن الصارث، وأما ما أبيح من ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم كذا من خصوصياته وتعبد أزواجه له أسبابه الشرعية وثبت أنه صلى الله عليه وسلم لم تتعدد روجاته إلا بعد وشاة السبيدة خديجة رضى الله عنها وأرضاها وكسانت سنه الشسريف فسوق الشمسين فلم يكن تعدد زوجاته عليه السلام لشهوة ولا لغرض وإنما كان تدعيما للإسلام ونشرا ارسالته، وأما قبولهم إن الواو جامعة فقد قيل ذلك لكن الله تعالى خاطب العبرب بأقبصح اللنقسيات وإنما النواو أسي هذا الموضع بدل أي انكحوا ثالثا بدلا من مسئني ورباع بدلا من ثلاث ولذلك عطف بالوار ولم يعطف بأو ولوجاء بأو لجساز ألا يكون لمساعب الثنى ثلاثة ولا لعساهب الشالات رباع ، وأما قولهم : إن مثنى تقتضى اثنين وثلاث ورباع

قبيس قبال: أسلمت وعندي ثمبان





أربعة فتحكم بما لايوافقهم أهل اللسان عليه، وجهالة منهم لأن مثنى تقشضى اثنين اثنين وثلاث ثلاثة ثلاثة ورباع أربعة أربعة والم يعلموا أن ائتين اثنين وثلاث ثلاث وأريعا أربعا حصر للعدد ومثثي وثلاث ورباع بضلاقها ففي العدد المعدود عند العرب زيادة معنى ليست في الأميل، وذلك أنها إذا قالت: جاء الفيل مثنى إنما تعنى بذلك اثنين اثنين أي جيات مزبوجة .

فإذا قلت جاسي قوم مثني أو ثلاث أو أحاد أو عشار فإنما تريد أنهم جاءوك واحدا واحدا أو اثنين اثنين أو ثلاثة ثلاثة أو عشرة عشرة فقد حصرت عدة القوم في الواحد والاثنين والثلاثة والعشبرة وليس هذا المعنى في الأصل فإذا قلت جاس ني رباع وثناء فلم تحصس عدتهم وإنما تريد أنهم جاء وك أربعة أربعة أو اثنين اثنين وسواء كثر عددهم أن قل في هذا الباب فقصدهم كأن صبيغة على أقل ما تقتضيه برعمه تحكم.

وأما اختلاف المسلمين أي علماؤهم في الذي يتزوج خامسة وعنده أربع وهي: قنال منالك والشنافيعي عليته

الصدين إن كان عالمًا وإن كان جاهاد أدنى الصدين الذي من الجلد ولها مهرها ويفرق بينهما، وقيه ثاني قاله النشعى في الرجل ينكح الشامسة متعمدا قبل أن تتقص عدة الرابعة من نسائه جلا مائة ولايثنى . ذكر الزبير بن بكار حدثنى

ابراهيم الجزامي عن محمد بن معن الغفاري قال أتت امرأة الى عمارين الخطاب رضى الله عنه فقالت يا أمير المؤمنين إن زوجي يصموم النهار ويقسوم الليل وأنا أكره أن أشكوه وهو يعمل بطاعة الله عز وجل، فقال لها نعم الزوج زوجك فجعلت تكرر عليه القول ويكرر عليها الجواب، فقال له

### حق اليستسيم والزوجة في الاسلام

كعب الأسدى: يا أمير المؤمنين مذه المرأة تشكر زرجــهــا في مباعدت إياما في فراشه، فقال عمر كيف فهمت كلامها فاقش بينهما فقال كعب على بررحها فائتي به فقال له إن امرائك هذه تشكرك قال أفي طعام أن شراب قال فقال المرات المرات

أيما القاضى الحكيم رشده الهي خليلى عن فراشى مسجده زهده في مضجمي تصبده فاقض القضا كعب ولاتزهده في مصل القضاء المحدد في آمر النساء أعمده فقال كعب.

· إن لها عليك مــقــا يارجل

نصبيبها في أربع لمن عقل المعلى ذاك الطل والع عقل الطل أن الله عبر وجل قد ألم لك من النساء مثنى وثلاث لمن من النساء مثنى وثلات بيد فيهن ربك فقال عمر والله ما أدريه أمرية ألا ألا يهرة أله يوم والمرأة لتستعدى زوجها يمرة المدرة الذات يهرة يهرة يوم.

قوله تعالى وفيان خفتم ألا تعدلوا فراحدة قال الفسطاك وغيره في الملا والمحبة والوقاع والبشرة والقسمة بين الزيجاء الزيم والشكرت والتثين فراحدة شمت من الزيادة، التي تؤدى الى ثوك المحمل في القسم وحسن ناك على مل على موجب ذلك والله أعلى على وجوب ذلك والله أعلى أي وواحدة فيها كانا أن كانة .

قدوله تعبالي «أو منا ملكت أيمانكم» يريد الامناء وهو عطف 27 - التصوف الاسلامة.

علي واحدة أي إن خاف ألا يعدل في واحدة أعما ملكت يميث، وفي مذا عليل على الاحق للله اليمين في الوواء ولا القسمة لان العليا في الوحاء أو ما ملكت ايمائكم فواحدة أو مما ملكت ايمائكم واحدة فاتند في بذلك أن يكن واحدة فاتند في بذلك أن يكن الإحساء حق في الوجاء أو في الإحساء حق في الوجاء أو في الليمين إذ من صفة مدح واليمين كما قال عليه السلام دعت لاتحكنها كما قال عليه السلام دعت لاتحين وهي خي واحدة في مدت واهي وحي

اللعاهدة اللبابعة».

تصواوا « أي ذلك آقسرب التي آلا من ابن من ابن من ابن ميلا عباس وغيره وبنال على الرجل عباس وغيره وبنال على الرجل المناز عام الرجل المناز عام الرجل المناز عام الرجل المناز عام الرجل عام عامل والمناز عالم عامل والمناز والمناز

قــوله تعــالى «ذلك أدنى ألا

والآية ظاهرها يتيح للمملوك

أن يشزوج أربعنا لأن الله قبال وفيائكموا ماطاب لكم من النساء» يعنى ما حل «مكنى وثلاث ورياع، ولم يخص عبدا من حر وهو قول داود والطيري وهو المشهور عن مالك وقال أبو عمر قال الشافعي وأبو حنيفة والثوري والليث بن سعد لايتزوج الا اثنتين ويه قال أحمد واسحاق، وروى عن عمسر بن الخطاب وعلى بن أبى طالب وعيد الرحمن بن عوف في أن العبد لاينكم أكثر من اثنتين ولا مخبالف لهم من الصبحبابة، والصجبة لهذا القول القيساس الصحيح على كالامه وأحدة وكل من قبال حده نصف حد المبر وكلامه تطليقتان وابهاؤه شهران ونحو ذلك من أحكامه فغير بعيد أن يقال تناقض في قوله دينكح، أربعا والله أعلم .

أربعا والله أعلم.

أن الله تعالى لم يبح شيئا ولم يتخز أمرا (البين، ولم يتخز أمرا إلا لما قيد عن غير كبير ونقع عظيم القدر والجماعة للرائمة المسلمين فإذا نشأت بسببه مضار أو كانت وبن أشروع فيه عما قرره ألله. أبيا ألله عن وجل الأكل والشرب وبن الفروع فيه عما قرره ألله. أبيا ألله عز وجل الأكل والشرب وبل قيدها بترك الاسراف ققال جل شسبك، حكاما والمسربوا

اليتيم مايقابل قوامته من غير زيادة، فقسال تعالى لكل من له قوامة على يتيم «ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف، فإذا أسرف الذين لهم القوامة على البتامي وأخذوا من مال البتيم وهم في غير حاجة اليه لغناهم أولم يأشذوا بالمعروف وزادوا في الأكل عن المطلوب فليس ذلك لأن الله أباح الأكل بل لمخالفة الأغنياء القيمين والفقراء القيمين ما أمر الله به وما حدده الله وأباح الله تعسالي تعسدد الزوجات ولكن قيده بعدم الخوف من الجنور وبالبنمند عن الظلم واقامة العدل التام في كل شيء بين الزوجات والبنين والبنات فقال عز وجل دفإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة، فإذا اسرف مسرف وسار وراء تقسمه ولذته وهواه وشمهوته وتزوج بأكثر من واحدة وهو لايستطيع اقامة العدل بين زوجتيه أو زوجاته وأفراد أسرته فــــذلك منه، ومن أقــدم على مـــا لا حق له فيه فهو مجرم أثم مخالف لله تعالى خارج عن أمره وشرعه. من هذا تعلم أن الضبرر والقساد في كل ما أباحه الله تعالى ليس من الدين وليس من اتباع الدين بل من هؤلاء الذين يخالفون أوامر الدين ويضرجون عن حدود الدين ويسيرون وراء مطامعهم ومالاهم وشهواتهم فلا يستمعون لقول الله ولا يتبعون شرع الله دومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى وتصله جهنم وساءت مصيرا».

ولاتسرفوا»، فإذا أسرف في

الأكل والشرب وأصيب بسبب

اسرافه فأضاع ثروته وصحته

فذلك منه ومن مخالفته أمر ربه

الذي نهى عن الاسسراف ، وأباح

الله للقيم على مال اليتيم إذا كان

اليتيم فقيرا أن يأخذ من مال

اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه والباطل باطلا وارزقنا اجتابه وبالله الترفيق.



## الثــقــانــة . . الـتى كــانت هـى الداء

لا ترى الشمرق برقع الرأس بعمدى أنا إن قــــدر الإله مساتـي

هل اتفقنا، عزيزي.. القارىء، على أن الثقافة هي أسلوب الحياة وأن الحضارة هي أدوات الحياة.. ومن ثم فإن ثقافتنا المصرية هي الثقافة الإسلامية بعقيدتها التوحيدية.. ولفتها العربية .. وقيمها الأخلاقية .. وشرائعها المستمدة من علوم القرآن والسنة والفقه الإسلامي في كل من المعاملات والأحكام والمسياسة ونظم الحكم، فضلاً عن إبداعات الآداب والقنون العربية المتنوعة ..؟

وأن الحضارة هي مجمل الأدوات والأشياء المادية التي ينتجها أي مجتمع بشرى نتيجة تفاعله العلمي والصناعي مع ثقافته ..؟

نعم اتفقنا وتبين لنا بوضّوح هذه البديهيات الفكرية ، واتضح ننا ذلك الخلط المتعمد في حياتنا الفكرية البائسة واليائسة المعاصرة ونجد مثلا ثهذا ظهور الثنائية بين التعليم الديني والتعليم المدنى مما ادى إلى كارثة الانشطار.

> عار الأمية وإضماضة إلى كمارثة الانشطار الشقافي المسر للصبراء والذي أوجده الاسيتيم مار الشقافي الفرنسي والاستعمار الثقافي الانجليزي بازدواجيية التعليم المدني والتعليم الأجنبي من مدارس وجامعات، فضالاً عن انزواء التعليم الديني الأزهري، مما أدى إلى ترسيخ ثلاث طبقات ثقافمة شطرت الشعب المميري ومزقت وحدته الفكرية والعقائدية والأخلاقية، فقد أورث نظام التعليم المسرى القامس المبتسر - بعد قرنين كاملين من قرنسته وتغريبه – طبقة أمية ضغمة تمثل كارثة رابعة لهذا الشعب المبيور المبتلىء

> تشبرت المسحف المسبرية الصادرة يوم الهمعة ٢٠/٥/٢٠ هـ ١٠/٩/٩/٩م على منقحاتها الأولى ، تحت عنوان: البونيسكو : ٤٣٪ من العرب أميون!

ولم تنشسر المسحف المصرية بالتفصيل بيانات الأمية في مصر، في حين تشبرت هذه المسحف نقسها ، أخيراً ، أن ميزانية التعليم في منصسر هذا المبام قند زانت على ثمانية عشر مليون جنيه مصرى ١١٠٠ ومما يؤسفني أننى لم أتوصل

لمرفة ميزانيات وزارة الاعلام بمختلف فروعها وأنشطتها المتضخمة كارثة المدارس الأجنبية

وتمادياً في استشراء المدع المريع الذي أحدثت الازدواجيسة التعليمية في مصبر وتضحمها السرطاني، فقد تدهورت أحوال تعليم اللغة الأم اللغة المربية والتدريس بها وانعكس ذلك كله على مختلف مراحل التعليم المصرى من الحضائة وحتى المامعات ، بل والدراسات العليا فيها فضلاً عن وسائل الإعلام وأجهزة الثقافة والغنون التغريبية وألتى تبدو شديدة العداء لثقافة أمتها واغتها القومية، ولعل من أخطر الاحصائيات

التعليمية المصرية، ما أنيع أخيراً من أن عبد مدارس الشعليم باللغبات الأجنبية في مصر قد بلغ أكثر من و ١٦٠٠ ألف وستمائة مدرسة !!! في الوقت الذي انهارت فيه مستويات تعليم اللغة العربية نطقنا وكشابة إلى حد تهديد هوية الأميال المديدة من مللاب التعليم وطالباته، ومن ثم تهديد كمان الأمة ذاتها

عيقرية المسد ١١٠٠

والمثال التالي ، عزيزي القاري، هو ثموذج مصعدر لصالة دالة بالقة الدلالة على أنشطة وزارة ثقافة مصر في هذه الأيام:

في يوم الأريعياء ١٩/١/ ١٤٢٠ هـ - ٢٩/ ٩ / ١٩٩٩ م كتب الشاعر الكاتب المصرى الماصل على جائزة الدولة التسقيديرية في الأدب أحسبك عبدالمعطى هجازى مقالة بعنوان: دعبقرية المسده افتتحها بالقيمة

واليوم أعدثكم عن الجسد كما شناهدته في سيسرجنان المسرح التنجيريبي، أي عن العبروض التي استغنت عن النصوص المسرحية وتمدثت إلينا بلغة الجسد وحدهاء بالرقص، والإيماء، وألعاب السييرك التي نجح السرهيون الطليعيون أي أن يبلوروا منها لفة جديدة تؤدى ما تؤبيه اللقة المنطوقة، وريما كنانت أضميح وأبلغ داااه لأنها لغبتنا نحن البشر جميعا ومفرداتها هي اعضاؤنا وملامحنا واشاراتنا التي نفهمها ونستطيع أن نتقاهم بها على اختلاف ثقافاتنا وتقاليينا وطرقنا في التفكير والتعبيره عدااله

ثم ختم مقالته كالأتى: والسبرح الراقص ليس رقضنا

للفة، بِل هو بحث عن لغة جديدة، وهو بالتالى تعبير عن أفكار، لكنه بعبر بالجسد عن الفكرة، غالسرح الراقص حول الجسد إلى كلام حى وينفى تلك الثنائية التي تمزق الكيان الإنسائي

شبقين فتجعله مادة وروصأ ، جسداً وعقلاً، ملاكاً وشيطاناً - ١٤١١ه ومن هذا كانت هذه السالة،

سسنألة المناذقية بين الروح والجسيد موضوعاً لعدد من أهم العروض التي شاهدناها في المهرجان، وفي مقدمتها العسرخي البلغساري الذي نجح في أن يشرجم مسرهية الكاتب الروسى ميخائيل بولجاكوف (مرجريتا والسيد) إلى عسرش راثع مه ١٤١١٠٠ ، جسريدة الأهرام – س٢٢ ،ء،

عرض بلفاري فاضح جدأ وعلى صنف صتبها الأولىء وتحت

عنوان دمانشيته بعرش السقحة، كانت جريدة (الميدان) قد نشرت في عــــدها رقم ٢٠٣ - الشــــلاثاء الخبر التالي:

دفي ثالث أيام مهرجان المسرح التجريبي: عرض بلغاري فاضع جداً على مسرح الأويرا)

وقدمت الفرقة الطعارية عرضناً شاذاً تمد عنوان (مارجريتا والسيد) بدار الأويرا في التاسعة مساء الجمعة الماضى لدة تسعين بقيقة.. في أحد مشاهد المسرحية وقف المثلون يشمركون هركات جنسية إيمائية السادة، منها أن أحد المالين وقف يمارس المادة السرية لأن مارجريتا رقضت أن تمارس ممه الجنس ١١١٠

ومشهد أشر: تقدم المثل من مقاعد المتفرجين ، وجلس تحت أحد الكراسي التي يجلس عليها المتفرجون، وقال يتنهد راجياً المتفرج: من فيضلك، Please في إشسارة وقصة لما يريد الله (أي يرجوه أن

ألتي هي الداء ١٠٠ من المعروف جداً أن الهيطلينية ثقافية اليونان القدماء قيامت على الوثنبة وتعدد الألهة وسأنية الصياة وحرية النساء في الانفلات الجنسي .،

## بقلم : نوزی ناصف

واشتهر مزتراثها الفكرى كتاب (الجمهورية) لفيلسوفها أفلاطون الذي توهم جمهورية تقوم على شيوعية المال.. وشيوعية النصاء .. وشيوعية الأولاد، إذ تكون جميع النساء حقةً مشباعأ للحكام لتحسين النسل ولا يعرف والد ولده ولا مولود والده !!!

وقد ورثتها الثقافة الهيظينستية التي اشتهر بمزيد من الإباصيات الجنسية التي كانوا يعتبرونها معيارأ لارتضاع مسركسز اللرأة وتحسريرهأ!!! ويزعمون أنها إيقاظ للعواطف البشرية التي تزدي إلى الشخطيف من وبلات الصروب بالميل إلى التسامح وقبول الآغير ومنزيد من حبريات النسباء، العاديات والشاذات .. والإقرار بمقوق الشواذ من الرجال،، معذرة،،، فهل هم رجال ... أم أنصاف رجال... أم مغلوقات أكثر انتطاطأ من جميع النساء وجميم الرجال ١٦

فإذا كنت ، عريزي القاريء ، تتابع ما يصدر عن وزارة الثقافة في مصر من مهرجانات المسرح التجريبي على وجه المصنوص ، فإنك قادر على أن تتساءل معي في ذهول ومسرة واندهاش: هل الثقافة التي تروج لها هذه البزارة ثقافة مصرية، إسلامية أو مسيحية، أم أنها تروج الثقافة غربية، مطلينية وميللينستية؟

وأه .. ثم أه من الهيالينستية، تلك الثقافة التي كانت في الداء، لك بامصير السلامة ... وسلاماً يابلادي ... إنْ رمى القدر سهامه ،، أتقيها بقؤادى ... واسلمي في كل حين

27 - التصهف الاسلامك

## الرمز الخفى فى الأدب الصوفى ( ٢ )



بقلم : د . عبدالرحيم معمود زلط عميد آداب طنطا الأسبق

لقد عبر الصوفي ابن عربي عن طوم الصوفية بالأسرار فهنه الأسرار أجرى الك العادة عند الصوفيين الا يجبها إلا الأشناء، والطم مرتبط بالتقوي طبقاً لقولة تعالى وياتقوا الله ويعلمكم اللهء والى هذا العلم الفقى اشار الصسين بن على رضي الله عنه يقوله :

يارپ جوهر علم لو أبوح به لقيل لي أنت ممن يعبد الوثنا ولاستحل رجال مسلمون دمي يرون أقبح ما يأتونه حسنا

ومن هنا كان خفاء اللفظ ومعرفة الماّم عند المسرفية، فالعلم عندهم نشيجة متمية العجاهدة وهي التي تعد كفشا، ولايفهمه أو يعرفه إلا أل الطريقة ولهذا عد بعض البعيدين عن المسوفية أقوال المسوفية شطعا لا ينبغي التصريح به .

وإذا كالت الرآة هي معشوقة الانسان في حياته ويهنف الشعراء بأسماتهن ويبرزون صفاتهن الهيسدية فإن الشحراء العسهنيين برمزين المحموية بالشمس، والشمس في مماتيم، رحر للألدات الإلهية، وريضا أخفوا للك من معنى المدينة «ترين ريكم كما ترين الشمسي»، وبن الذين عربوا بالقط عن هذا المنى ابن القارض الذي عس من المضوفة السبية بالذات الألهية عين قال يوجد العلشتين متنياً أن يراماً:

واثبتها مابي ولم يك حاضري رقيب بنا مط بخطوة جلوة وقلت وحالي بالصباية شاهد ويجدي بها مامي والعقد مثبتي هبيني قبل يغني الحب مني بقية أراك بها، بن نظرة الملقد ومن رمز ابن عربي الخفي الذات الإلهية بالشمس قوله : فلنظين إحياداً وللشمس أوجها

والدمية البيضاء صدرا ومعصما

إن التور الذي يفعر للنيا ويفقى على كثير من البحرين بهيم فيه المصوفيون ويطمون مقيقته من هنا غابات تلك المقيقة من غيرهم. وصعهم الفرح والسرور حين صرحوا بلك الغور فالله فرو والرسول فور والقرآن فور - ولكنها تسمو في معاليها ويترافينا منازلها في فهم وإدراك الصرفية، ولايستطيعون البوح الا يما يدركة الانسان ونهم. وفرداك الصرفية، ولايستطيعون البوح الا يما يدركة الانسان ونهم. ولا بران العديد موسرلا حول الرمز في آب الصوفية ، سواء كان نلك الأدب شعر اأو نتراء فالصيفيين لهم ألفاظهم التي يتعارفين بها للمنهاي مجرن يتكلم بها، وربعا بعيد به تفكيره مسامات حتى بيدمت الصنهاي مجرن يتكلم بها، وربعا بعيد به تفكيره مسامات حتى بيدمت ويبحث عن مكنون هذا اللفظ أن مران فائله منه ربيا اندرج ذلك الأمر المتعلق به معاني مجيدة بينا براها السامه عي الماني القويمة من ادراك الجميع والتي تكون في متناول الفاصة والعامة على السواء يعجد السامع الى مقصود اللفظ عند الصديلي يوبيات ميزاد ميزاد ويجرب من نفسه أن يكون يقفلا فهما عندما بيند على السواء غمه أن يكون يقفلا فهما عندما يتحدث مع الصبوليين أو يوزا أديهم. .

فما قالوه في العب يضغله كلية عما الفه الناس في المشق الانساني والداء الجسدي الفيواني، فعي الصوفيين مقصده الذات الطبة ومقصدهم من الهيام أن ينالوا رضاء المجبوب وهر وب المزق وإذا كان هدف الإسسان من الإنسان الذي يحب أن ينال رضاء في المهاة القائبة ورسعه بلقائه ووما فهدف المحوفي أن ينال رضاء في تبارك وتعالى في الذيا والآخرة اينهم دوما بتك المعبة، وتكون غايا المهات بعا لايستطيع السان أن يعلم القصد معا يعرد في وجد وحبال الزيد موصولة دوما، وفينة الوجد كائنة في ذاته، وهو يستشمر دفا لكه فيما يعتريه من ظومى دؤويان ذاته في ذات محبوبه الضافة دفا كله فيما يعتريه من ظومى دؤويان ذاته في ذات محبوبه الضافة

وإذا كانت الورات العب من الاسسان الإنصان هي الكلمات أق التلاس أو المعرج أو العناق فيان أدوات المعيب من الصموفيين لله تخطف كلية عما ألغه الناس فيما ينيخم، فألفائة الصدولي تحو مصيوية شراعة وزهم، وناياً م قصده أن يتلابس خيالة بيهيئة الذات العلية أو رضاماء ، وفعه إشراق وسرور بحضوره الصضرة الريانية و مشاه لحركاتها صحني يخطي إليه التمع وجداء والقق روسا مالك، وعاش راهنيا يما يصل اليه من درجات الراقي في سلم القريب من جلال رب العمق والهيام والوجو والصبياة وديليا اليه أنه يعطي في قضاء رحب باجتمة المعية والسعو الرومي، ويتيه في موالم حفظها الله يملاكته وأنبياك والرساين، فتخطط لأرزاح، وتصده التقويل بياك المضرة وأنبياك والرساين فتخطط لأرزاح، وتصده التقويل بياك المضرة والمعية قلا لغو في حضرته ولا تأثيها ، ويتسون ينور الور فهم في والمعية قلا لغو في حضرته ولا تأثيها ، ويتسون ينور الور فهم في عالم ليس كمال البشر وفي رحام مارولة يويدهم بالمعية عصافية.

وعطية دائمة فصرحوا بأسمها ورمزوا به ،

أما مجالس الصحب والشراب فهي من علامات العيث والشقاء في دنيا الناس يمزقون فيها الزمان، ويخربون بها الكان، ويهلكون منهم الأبدان. وينصرفون عنها وقد ألقوا بأيديهم الى التهلكة ولعبت الخمر بعقولهم فهاموا على وجوههم كما تهيم الأنعام بلهم أضل سبيلا وأتلفوا أموالهم وضيعوا أبدائهم ، فينس ما يصنعون، وربما دارت بينهم المعارك الضارية، ومزقت ما كان بينهم من ود باق هجعلته

وشتان ما بين مجالس القوم يمرحون ويلهون ويشربون ويعبثون وبين مجالس الصحب من الصوفية يذكرون الله ويتدارسون كتابه بينهم ويتفقهون في أمور دينهم، فتلك خمرتهم الربانية وذلك زادهم الأخروى، مؤمنين بقول ربهم تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم «واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاه.

وقد رمَرُ أَدِياء الصوفية في مجالسهم تلك الى الخمرة والكأس والندماء والساقين برموز تختلف عن معهود القوم، وقد عبروا عن السكر والشرب والذوق والرى والصحو بما يجدونه من ثمرات التجلي ونتائج الكشوفات، وأول ما صرحوا به في مجالسهم الذوق ثم الشرب ثم الري فصفاء معاملاتهم بما يوجبه نوق معانيهم، ووقاء منازلاتهم مما يوجبه لهم الشرب، ودوام مواصداتهم بما يقتضى به لهم الرى، فمساعب الذوق متمماكر وصناهب الشرب سكران وصناهب الرى صاح، ولم يجهل المدوقيون ما بالضمر من حسية وشهوانية في دنيا الناس فهجروها وعبروا برموزهم في شعرهم قاتلين مما ورد في الرسالة القشيرية من الحب الآلهي :

لي سكرتان وللندمان واحدة

شيء خصصت به من بينهم وحدى ومن ذلك قولهم معبرين عن الالتصام بالذات الألهية في مجالس الوجد الصوفى وما رمزوا فيه من أدوات الشرب والسكر والبعد عن عالم الناس .

فصحوك من لفظي هو الوصل كله

وسكرك من لحظى يبيح لى الشريا فما مل ساقيها وما مل شارب

عقار لماظ كأسه يسكر اللبا ومن الرصور اللفظية التي قدمها أبن القارش الشاعر الصنوقي الورع في الشمر مستخدما تلك للقردات : الشراب والعميا والقدح والشمول والحان والسكر والصحوء وقد قدم لقصيدته التائية بمقدمة خمرية بصف اجتماعه في مجلس شراب وكيف دار عليهم الخمر حتى وممل الى النشوة وابركه السكر المصبب ثم تالاه الصنصو المألوف وهام في دنياه يناجي شالقه بمأ وهبه من فيض المحبة وعنب الحديث نقال:

سقتنى حميا الحب راحة مقلتى وكأسى كيان عن المسن جلت

والتطهير ولكن الصوفى عشقها لأنها مدد من الذات الإلهية وهبة

فأوهمت صحبى أن شرب شرابهم به سر سری فی انتشائی بنظرتی \* وبالحدق استغنيت عن قدحي ومن شمائلها لا من شمولي نشوتي ففي حان سكرى جان شكرى لفتية بهم تم لي كندي الهوى مع شهوتي

فاذا كان ابن الفارض قد صرح في هذه الأبيات بأنه سكر مع ندمائه قان سكره هذا ليس من شمر بنيوية، وانما من عشق وهيام قدسى في الذات الإلهية ، فأصبح سكرانا ولا خمر وأصبح نشوانا شرب أو اصدقاء جان، وانما الجميع جلساء حضرة إلهية حفتهم الرحمة والسكينة فهاموا وسكروا حتى عاد ليقول في ذات المجلس في

مطلم قصيدة أخرى : شربنا على ذكر العبيب مدامة سكرنا بها من قبل أن يخلق الكرم لها البدر كأس وهي شمس يديرها هلال وهم يبدو اذا مزجت نجم

واولا شذاها ما اهتديت لحانها ولولا سناها ما تصورها الوهم

ولقد ذكرت الشمر في القرآن الكريم من أنها من شراب الجنة، ولكنها ليست كخمر الدنيا التي تفسد العقول وتلعب بالافئدة وانما من «أنهار من خمر اذة الشاربين» وقد رمز اليها الصوفي الشاعر ابن عربي بقوله:

واشرب سلافة خمرها بخمارها وأطرب على غرد هنالك ينشد وسلافة من عهد أدم إخبرت عن جنة المأوى حديثا يسند

وقد فسر العارفون بالرموز الصوفية الحبيب بالذات الألهية، والمدامة بالمعرفة الإلهية والشبوق الى الله، والبدر هو النبي محمد صلى الله طيه وسلم والهلال هو المبلغ عن العارف كأمسماب أثنبي وتلاميذ العارقين ، والكرم هو الوجود المكن العادث .

واذا كانت تلك الرموز هي معارف المبوقية الغقية عن الغلق فما أحسن ما عبروا به عن مكنون ما يلفظون به حين قال أحدهم عن ألفاظهم ورموزهم مقسرا هذا السر المقنى:

اذا نطقوا أعجزك مرمى رموزهم وان سكتوا هيهات منك اتصاله وهكذا يدرك الصنوقيون مرادهم من ألفاظهم بما رمزوا به وغابوا في دنياهم عن أعين المساد فهم في حضرة إلهية وقى محالس الحب الذي لا يفنى وهو حب الله وحب نبيه منعمين متمتعين يما وهبوا من نعمة الايمان وصدق



للسنة النبوية مكانتها العظيمة ، ومنزلتها الرفيعة ، فهي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد كتاب الله عز وجل ، القرآن الكريم، ، وقد عانت السنة قديما وحديثًا من أعداء الدين الذين يريدون أن يزرعبوا الشك في نقوس المسلمين ليبعدوهم عن دينهم ، مدعين أن القرآن قية كل شيء ويجب ألا يلتفت الى غيره ، ونسوا أن السنة هي المذكرة الايضاحية أو التفسيرية لكل ماجاء مجملًا في القرآن ، بل إن المستشرقين انشأوا طائفة من تلامذتهم العرب حاولوا بهم أن يطعنوا في السنة . ومن هنا كانت ندوتنا لهذا الشهر والتي دارت حول أهمية السنة وحجيتها،

وقد شرفت الندوة بحضور الاستاذ الدكتور عبدالحكم الصعيدى الاستاذ بجامعة الأزهر ود. محمد قواد شاكر استأذ الحديث بجامعة قناة السويس ، والشيخ زين العابدين أحمد رضوان ، والسيد مصد المسيني ود. شريف دو الهمة الشرقاوي ومهندس سيد انصواف ، ود. سعيد أبوالاسعاد وجمع كثير من الصالحين والمحبين .

ندوة العدد





المائد السنة النبسوية هي المعدر الثاني من مصادر التشريع الإسمالامي ، قسان ذلك ليمدل على أهميتها ، ورقيع مكانتها ، وسامي منزلتها بالنسبة للمسلمين، حتى إنه ليصبح لنا أن نطلق عليها المنكرة الإيضاعية أو التفسيرية للقران الكريم ، وعليسه فسقند باتت السنة غرضاً وهدفا من أغراض وأهداف أعداء هذا الدين، فهاهي ذي تتعرض لكرهم وزيقهم وخداعهم الفينة بمد القبينة، ولكن ألله يقيض لدينه وسنة نبيه من يتصدى لهم ويرد كيدهم إلى تصورهم بالبيان الشافي ، والقول الوافى، ونود في هذه العسجالة أن نضع من القواعد والضوابط ما يجلى الله به أعلام الأمة أفراداً وجمامات حقيقة هذه القضية ، وذلك على النحو

أولا: تعريف السئة: أ - في اللغة : السنة كلمة تطلق

ويراد بها الطريقة المشادة والخطة التبعة ، سواء أكانت هذه الخطة أو تلك الطريقة حسنة أو غير حسنة ، وهي مناخوذة من قبولهم سن الماء ، إذا والى صب وإرساله ، فكأن ألطريقة المتادة والغطة التبعة تشبه الماء المصبوب ، أمانه التوالي أجزائه أثناء الصب يمتبر شيئًا ولحداً ، أو أنها مناضولة من قبولهم : سننت

الشيء بالسن سنا ، إذا أمرته حتى أثر قبه وتطلق السنة ويراد بها كذلك أيا من الماني التالية :

١ - القسائين الإلهبية والسنة الكونية:

وفي ذلك يقسول الله تعسالي : دومامنع الناس أن يؤمنوا إلا جاهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو يشيهم العذاب قبلاء - الكهف ده . ويقول ايضنا : «منثة الله في الذين خلوا من قبل وان تجد لسنة أله تبديات – الأحزاب ٦٢ .

٢ - أحكام الله وتدبيره لشئون

وفى هذا المعنى يقسول الحق





د. عيد الحكم الصعيدى



السيد محمد الحسيتى

تبارك وتعالى : وسنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد اسنتنا تحويلاء - الاسراء ٧٧ .

ب - التعريف الامسطلامي: ١ – التحسريف الاصطّلامي

للسنة عند علماء الأمسول: تطلق السنة ويراد بها كل ما ورد عن النبي – صلى الله عليه وسلم - من قول أو فعل أو تقرير مما ليس السرانا ، وذاك لأن مسوفسسوع علم الأصول هو الدليل الشرعي ، والسنة هي أحد مصادره ، أي أنها مصدر تشريعي كالقرآن من جهة الاستدلال بها على الأحكام الشرعية ، ولكنها

تعتبر الصدر الثاني بعد القرآن من حيث ترتيب الاستدلال بها . وهناك السنة القولية: وتطلق على

الصنيث أو الضيس ، وهناك السنة القعلية : وهي كل ما صدر عن النبي من الأقسمال ، كالمسلاة والحج وغيرهما ، وهناك السنة التقريرية : وفهر مناوقم أمنامته صلبي الله عليته وسلم - من الأقوال أو الأفيمال ولم ينكر على قائلها أو فاعلها ، فيعتبر هذا القول أو هذا الفعل بهذا الإقرار والموافقة عليه كأته صادر عن النبي - صلى الله عليه وسلم ، فقد أقر أياً

بكر على قوله : «من قتل قتيلا فله سليمه رواه البشاري ومسلم وأبو

داود والترمذي والإمام مالك . ٢ - التبعيريف الاصطلامي السئة عند الفقهاء :

تطلق السنة ويراد بها كل ما طلبه الشارع من الكلفين طلبا غير جازم (أي ترجح جانب أعله على جانب تركه ترجيما لا يمنع نقيضه) ، بحبيث يشاب فساعلها ولا يصاقب تاركها ، كسنن الصبلاة والوضوء ، والسنة بهذا تقابل الفرض والواجب ، وترادف المهدوب والمستسمي والتطوع والثقل، فكل هذه الألفاظ مسرادفة للسنة وتطلق السئة عند الفقهاء ويراد بها ما يقابل البدعة مثل : طلاق السنة وطلاق البدعة .

وإنما عرف الفقهاء السنة على هذا النَّحو لأنَّ موضَّوع علم الفقه هوَّ الحكم الشرعي ذاته ، فالسنة على هذا عندهم هي عين الحكم الشرعي، ٢ - التعريف الاصطلامي السنة عند المدثن :

تطلق السنة ويراد بهسا في اصطلاح المحدثين (علماء الصديث وكتاب السير والمغاري) كل ما أثر عن النبي - صلى الله عليه وسلم -



د. سعيد أبو الأسعاد يتوسط زياد وعبد الرحمن الحسيني من الشباب المسلم الواعد



جمهور انحاضرين بتابع الندوة

من قول أو قعل أو تقرير ، أو هيأة ، كسا أنها تشمل صفاته الخلقية والخلقية وشمائله الشريفة، وكذلك كل ما نسب إليه قبل الرسالة أو بعدها ، سواء ترتب على ذاك حكم شرعى أم لم يترتب عليه حكم شرعى ، وذلك لأن موضوع علمهم هو إثبات كل ما يتصل بالرسول - صلى الله عليه وسلم - من كل ما تقدم ذكره . ج - بالثال يتضبح المقال :

نود هذا أن نذكر مثالا تتضع لنا من شلاله صقيقة القرق بين التعريفات الأصطلاحية عند كل من الأمسوليين والفقهاء والمحدثينء فمن المعلوم أن المثال خير معوان ريط النظرية بالتطبيق، وهو مسا ستوضحه لك فيما يلي : ٠

عن أم حبيبة - رضى الله عنها قالت : سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم - يقول: «من حافظً على أربع ركمات قبل الظهر ، وأربع بدهاً ، حسرمية أثلة على الثار» الاختيار لتعليل المختار - ققه حنقي

فهذا النص يعتبر : - سبئة قولية عند المعدثين ؛ لأنه قول أثر عن النبي - صلى الله عليه

تليبلا شرعينا لسنتي الظهر القبلية والبعدية عند الأصوابين . - طلبا غير جازم القعل من

للكلف ، ألا وهو أداء سنة الطهير القبلية والبحدية ، فهو وإن أهاد الطلب فيانه في نفس الوات لا يفيد حرمة الترك ، فمن أدى السنة أثابه الله على فعلها ، ومن تركها يعاقبه الله على تركها ، ولكن سيحاتبه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على هذا الترك لتغريطه في الاقتداء

بو في هذا الشأن ، ثانيا: أنواع السنة عند كل من الأصوليين والمعتبين:

 أ - السنة القولية : هي كل مــا أثر عن النبي -على ألَّه عليه ومنام - من أقوال، وكذلك كل ما رواه عن رب العزة مما

ليس قرأنا كالأحاديث القدسية ، فكأن السئة القولية تشمل كالإمما

الخلقية الشريفة .

 السنة النسوية الشريفة هي المعدر الثاني بن مصادر التشريع

● السنة هي كل ما أثر عن النبي صلى الله عليسه وسلم من قسول آو نعل أو تقرير كما تشمل صفاته

بعد كتاب الله عز وجل .

١ - الأهاديث النبرية : مثل : عن عبدالله بن عمرو بن العامل ~ رضي الله عنهما – قال : قال رسول الله ~ صلى الله عليه وسلم: «المطم من سلم السلمون من اسبانه ويدهه رواه البخاري وأبو داود والنسائي . ٢ - الأحابيث القبسية :

منثل: عن أبي فريرة – رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال فيما يرويه عن رب العزة قال الله تعالى : «وعزتى وملالي لا أجمع على عبدى خوفين، ولا أجمع له أمنَّين، إن أمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة ، وإن خافني في الدنيا أمنته يرم القيامة وأشرجه البيهقي وابن حبان

ب - السنة الفعلية : وتشمل كل ما نقل إلينا بالتواتر العملي ، الذي يقيد العلم الضروري من أقصال النبي - صلى الله عليه وسلم - الميادية ، ككيفية صارته ومجه ، وغير ذلك مما وأهب عليه في حسيساته ، ولا يؤثر في كسون هذه الأفعال سننا أمطية كل ما ورد عنه -صلى الله عليه رسلم - في شأتها من أقدوال، كنفوله : مصلوا كنما رأيتمونى أصلى، وقوله : «خذوا عني مناسككم، في بيان كيفية العج والصملاة ، فالقعل الذي فعله النبي . صلى الله عليه وسلم - في حد ذاته سنة فعلية ، والقول المتعلق به هو سنة قولية أرشدت إلى سنة فعلية .

ح - السنة التقريرية : هي إقبرارة – صلى الله عليبه وسلم - لقمل أو قول وقم أمامه من فاعل مسلم مكلف ، والأمثلة على ذلك كشيرة ووأسيرة ، سسواء أكانت في الأقوال أم في الأفعال، ونود أن نورد

وسلم − اجتهاد الصحابة في أداء مىلاة العصر ببنى قريطة : فعن عبدالله بن عمر بن الخطاب - رضى الله عنهما - قبال : قال النبى - صلى الله عليه وسلم - يوم

– إقرار النبي – معلى الله عليه

الأحرّاب: «لا يمنلين أحد العصير إلا في بني قريظة، فأدركهم العصر في الطريق ، فقال بعضيهم : لا تصلى حتى ناتيها ، وقال بعضهم: بل تصلی، ام يرد منا ذلك ، استكر ذَاكَ النَّبِيُّ ~ مَعْلَى اللهُ عَلَيْهُ وسَلَّمَ ~ فلم يعثف واحسحا منهمه رواه

وبيان ذلك: أن النبي -- صلى الله عليه وسلم - لما أمرهم بالتوجه إلى بنى قسريطة على هذا المصو وأنركهم العصر في الطريق، فنقد فهم جماعة منهم أن النهى عن صلاة المصر إلا في يتي قريظة تهي على حقيقته، بمعنى أن أداء الصلاة لا يمنح بالنسبة لهم إلا في هذه البقمة ، وعليه فإنهم لم يصلوا العصبر في وقتها متقيدين بهذا القيد ، كما فهم فريق أشر بأن حقيقة النهى عن الصلاة إلا في هذه البقعة ليس على حقيقته ، وايس مراداً ، وإنما المراد مته لازمية وهو الإسسراع ويهدم التواني في الفيزو والهجوم ، وعلى ذلك فقد صلوا العصر عندما وجيت في الطريق ، وفي وقتها الشرعي ، ولما بلغ النبي - صلى الله عليه وسلم هذا الذي حدث من كبلا الفريقين لم يعنف أيا منهما ، فاهتبر ذلك سنة تقريرية منه – مملى الله عليه وسلم لهؤلاء القاعلين الكففين المجتهدين ؛ إذ أن النص يحتمل هذا الاجتهاد،

حجية السنة أولا : مُعْنَى حَجِيةَ السَّنَةَ:

هذا مبحث من الباحث المتعلقة بالسنة النبوية ، ويراد به عند اطلاقه : اعتبار السنة مصدراً من مصادر استثباط الأمكام الشرعية ، والاستناد إليها ، وأن السنة هي المسدر الثاني بعد القرآن الكريم ، وأن حجية السنة لا تقتصر على من عاميروا الرسول – مبلي الله عليه وسلم - فقط ، بل إنها حجة عليهم وعلى غيرهم ممن يأتى من بعدهم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها . ثانبا : حكم الاحتجاج بالسنة:

لقد تضافرت نصبهم القرأن

الكريم والسنة النبوية فمضلاعن الأدلة ألعقلية على وجوب طاعة رسول الله – صلى الله عليه رسلم – وانتباعه في كل ما ورد عنه ، مما يبين العقيدة ويوضحها ، أو يطم كيفية العبادة ويصحصها ، وكذلك ما يرشد منها إلى مكارم الأخسلاق ، أو إصسلاح المسامسلات، وكسذلك كل مسا ورد بخصنوص الأمر بالمروف والنهى عن المنكر ، أضعف إلى ذلك كل مسا لا سبيل إلى معرفته إلا بالشرع .

اما ماكان سبيله من حيث التحصيل هو الثنبر الإنسائي ، أو الماجة البشبرية ، التي تصقلها الضبيرة وللران ، قيمنا ورد منه في السنة فبإنه يصمل على التوجيب والإرشاد ، فإن طابق الواقم فيها وتعسمت ، وإن لم يطابق الواقع أو يوافقه فإنه يحمل على قوله - صلى الله عليه وسلم: وأنتم أعلم بأمسر دنيساكم، وذلك كسالأمسور الطبسيسة والزراعية والهندسية والمهنية الأخرىء ومن الأمثلة التي توضع لنا ذلك

اً - عن رافع بن خديج - رضي الله عنه - قبال: قدم رسول - صلى الله عليه وسلم – المدينة وهم يؤيرون النخل (أي بلقحونه) فقال: دسا تصنعون؟ عقالوا : كنا نصنعه ، فقال : «لملكم لو لم تفعلوا كان خيراً» فتركره ، فنفضت (سقط ثمره) فذكروا له ذلك فقال: «إنما أنا بشر، إذا أمرتكم بشيء فنضدوا به ، وإن أمسرتكم بشيء من رأيي فسأنما أنا

٢ - روى البفاري عن أبن عباس ~ رضي الله عنهما - أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – شَالَ ؛ النَّسَفَاء في ثَالِثَة : في شرحُة محجم ، أو شربة مسل ، أو كية نار

وأنهى أمتى عن الكيء. فيقهم من هذا الحديث أن شفاء بعض الناس في بعض البيئات يرتبط بأهد هذم التجارب الطبية ، ولا يمنع

أن يكون الشقاء في غيرها ، كما لا



## تحسانسرت نمسوص القبرأن الكريم والسنة النبسوية على وجبوب طاعتة الرسسول صلى الله عليست وطو

يمنع أن يتخذ المطمون وسائل الشيشاء حسب مشررات العلب ومعلوماته ، ولا يؤخذ المديث على

ثالثًا : أدلة حجية السنة: 1 - تمهيد لهذه الأدلة :

تعتبر أأسنة بيانا القرآن الكريم ، وشرحاً لأحكامه ، ويسطا لأصوله ، وتمامأً لتشريعاته ، والسنة يكون بعضمها برمى جلى عن طريق أمين الوهى جبريل عليه السائم ، ويعشنها بالإلهام والقذف في القلب ، كما في الصديث الرضوع الذى يقبول شيبه رسول الله – منلى الله عليه وسلم: وإن روح القسيس نقث في روعي لن تمورت نفس حتى تستكمل رزقها ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، رواه الجاكم عن اين مسمور ومسعمه ، وأبوزميم والطبراني عن أبي أمامة والبزار عن حنيفة ، ومناحب مسند

القردوس بن جابر ، ويعضنها بالاجتهاد على هسب ما علم النبي من علوم القرآن وقواعد الشريعة وما امتلابه قلبه من فبيوضبات الوعى والتعليم الإلهى

السيد سيد الصواف ومحاسب عيد الرازق ود. شريف ذو العمة الشرقاوي



الوهيى ، ومبعثى هذا السنة الموحى بها أو التي كان مصدرها الإلهام لا مشاحة في حجيتها يبقى ماكان عن اجتهاد من النبي – صلى الله عليه وسلم ، وهذا القسم هو الغالب في السنةُ النبوية ، وإذا كان الله قد أقر نبيه على اجتهاده، ولم يبين ما يخالفه ، فَــَإِنْ ذَلِكَ يِدِلُ عَلَى أَنْ هَذَا القبسم من السنة قد اكتسب صفة الوهي التقریری ، ویهذا یعتبر کل ما صدر عن النبي -- صلى الله عليه وسلم -وسيا وصدق الله إذ يقول: «والنَّجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى . وسا ينطق عن الهوى ، إن هو إلا ومي يوحى» – النهم: ١-٤.

ب - الأدلة القرآنية يقول الله تعالى : «قل إن كنتم تميون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم نتويكم والله غفور رحيم قل أطيعوا الله والرسول شإن تواوا فأن الله لا يحب الكافرين، – سورة آل عمران : ٣١ و٣٢ .

ويقدول أيضما : دفسلا وربك لا يؤمنون هتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قىضىيت ويسلموا تسليماً ۽ – سورة النساء: ٥٥ ،

ويقسول جل نكسره: دمن يطع الرسول فقد أطاح الله ومن تولى فمآ أرسلناك عليهم حفيظاء – سورة

ويقول: «إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سممنا وأطعنا» -سورة الئور : ١٥ ،

ويقول الفتاح العليم : دوما أتاكم الرسيول فيضنوه ومأ نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله - سورة الحشر

ويقول المكيم الخبير: دوماكان لمؤمن ولا مسؤمنة ، إذا قسضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسبوله فقد

ضل ضلالا مبينا » - سورة الأحراب

ويقبول ايضما : «هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكبهم ويعلمهم الكتساب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي مُعلال مبين» – سورة المجمعة · ٢ . يقول الإمام الشافعي -- رغبي الله عنه : سمعت ممن أرضى من أهل العلم بالقرآن يقول : الحكمة هي سنة رسول الله – صلى الله عليه

- السنة النبوبة :

عن المقداد بن معد يكرب عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: وألا إنى أوتيت الكتاب ومثله معه ، لا يوشك رجل شبعان على. أريكته يقول: عليكم بهذا القرأن ، قما وجدتم فيه من حلال فأحلوه ، وما وجدتم فيه من حرام فحرموه ، ألا لا يحل لكم الصمر الأهلية ، ولا كل ذي ناب من السبيع ، ولا لقطة معاهد إلا أن يستغنى عثها صاحبها ، ومن نزل يقبول فعلينهم أن يقروه (أى يضيفوه) فإن لم يقروه فله تعقبهم بمثل قرامه .

ومعنى قبوله - مبلى الله عليه وسلم : وأوتيت الكشاب ومثله معه أنه يصتمل وجهين كما ذهب اليه

الإمام القطابي : أولهمما : أوتيت من الوهي الباطن غير المتلو مثل ما أعطيت من الوجى الظاهر المثلق.

تأنيهما: أوتيت الكتاب وهيا يتلى ، وأوتيت من البيان مثله ، أي أذن له أن يبين منافى الكتاب ، فيعم ويخص ، ويزيد عليه ، ويشرح ماقيه ، قبيكون في وجوب العمل به لزوم قبوله كالظاهر المثلو من القرآن

ومما لاشك فسيسه أن الذين يشككون في ذلك إنما هم طائفة معيئة ، فهم من أهل الشبع والترف ، إنهم من أهل الشبيع المادي والترف

وهذا هو مسا تلاحظه على كل الذين يصاواون التشكيك في حجية سنة رسول الله – صلى الله عليــه وسلم ~ ، فيهم في الغالب الأعم قد تربوا على فتأت مواثد الاستشراء تارة، والأست فراب ثارات ، فصدورهم على الإسلام موتورة.

روى ألصاكم عن ابن عساس -رضي الله عنهـُـمـا -- أن النبي --عملى الله عليمه وسلم – خطب في حجة الوداع فقال : وإنّ الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضكم ، ولكن حتى أن يطاع فسيسما سسوى ذلك مما تحفرون من أمركم فأحذروه ، إنى تركت فيكم ما إن اعتصمتم فان تضلوا أبدأ ، كتاب الله وسنة نبيه، ، والأمستثلة في هذا البساب ىتىفىخىة ، وھى تدل على قىدم

السالة ، ومحاولة اللغط قيها ، وقيما ذكرناه منها الكفاية ، وعلى الله الهداية ، مع أن هناك فارقة جوهريا بين النماذج التي أشرنا إليها أنفا . وبين النماذج العصرية، شالذين التبس عليهم الأمر من السابقين كانوا طلاب معرفة وخطاب فهم ، أما متنطعو اليوم دعاة فرقة وطالاب وهم ، ويظهر ذلك من ردود أفعال كل من الفريقين عندما بتمضح له وجه الصنواب ، فالأولون كان ظهور الحق والصواب يقنعهم ، أما متنطعة اليوم فالا يزيدهم وضموح الحق إلا غيظا وحنقاً ؛ لأنهم ما قصدوا وجه الحق ، وإنما قصدوا الزيف والبهتان.

- الإجماع:

لقد أجمع الصحابة والتابعون وتابعوهم والتآبعون لهم بإحسان، والأئمة الأربعة الكرام والمسلمدون على وجوب طاعة الرسول – معلي الله عليه وسلم – والعمل بسنته متى تُستت مسحتها ، وهذه طائفة من أقبوال أهل القبضل والصبلاح تجلي لنا وجه هذه المقيقة مستقرأ كالشمس في رابعة النهار:

- يقول الإمام مالك - رضى الله عنه : «كل أحـد يؤخـدُ قبوله أو يتسرك إلا صاحب هذه الروضسة -

صلى الله عليه وسلمه . ويقدول الإسام الشماضعي -صلى الله عليه وسلم : مهما قلت من قول ، أو أهذت من أصبل ، وفيه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -خلاف منا قلت ، فنالقبول منا قناله

رسول الله - صلى الله عليه وسلم -وهو قولي». · ويقنول الإمنام أبوهنينشة -رضي الله عنه : دلعن الله من يخالف رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

به أكرمنا الله ، ويه استنقنناه ، د – المقول :

ومادامت حجية السنة قد ثبتت بالقران والسنة والاجماع أمإن ذلك يثبت لها القبول المسن عند أهل العقول السليمة ، والطباع المستقيمة ، من الذبن أشاض الله عليم من أسرار العلم وذكاء القهم الصحيح في ضوء فذه المعطيات ، وهم يحمد الله وفرة وكشرة ، ولن يخلو منهم رَمِيانِ أو مكان ، ما تعاقب الملوان (الليل والنهار) ، فقى المديث المنحيح: ديحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ، ينقبون عنه تحبريف القالين، وانتحال المبطلين، وتأويل

ثم أدلى الدكتور محمد قؤاد شاكر بداوه في هذا الموضوع الحيوي فقال حجية السنة المشرفة

جاء رسول الله -- صلى الله عليه وسلم - مسيلقاً عن ريه أوامسره وتواهيه وأحكامه وقت فرض الله



## السنة ـ اصطلاحا ـ كل ماطلبه الشارع من الكلفين طلبا فيسر جازم بعيث يشاب نساعلهما ولا يعساتب تناركسهسا.

سبحانه وتعالى على المؤمنين طاعته وجعلها من طاعة الله سبحانه وتعالى حيث قال تعالى : «من يطع الرسول فعقد اطاع الله، والمعنى الصقيقي للصجيبة أتبها جات دليلا على حكم الله تصالى يغيدنا العلم أو الظن به ويظهره ويكشف لنا .. وعلى هذا تكون المجية هي الاظهار والكشف والدلالة ويلزم هذا وجسوب العبمل بالمداول لأنه حكم تعالى وحجية السنة أمسر مسعلوم من الدين بالضرورة . والمنكرون لمجية السنة ومكانتها

- نوع ينكر السنة كلها سواء كانت متواترة أو أهابية ، وقالوا لا حاجة لنا إلا بالقرآن إذ فيه كل شيء ويستداون في ذلك بقوله تعالى : مما فرطنا في الكتاب من شيءه ، وقوله تعالى وونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيءه ، واستداوا بمديث نسبوه إلى النبى صلى الله عليه وسلم --: «ماً أتاكم عنى فاعرضوه على كتاب الله شإن وافق كتاب الله شأتا قلته وإن خَالِف كتبابِ الله فلم أقله أنا وكيف أخالف كتاب الله ويه هدائي، ،

والرد على هؤلاء لابد من تقنيب أرائهم وييمان أصرها ، لأن الطامعة الكسرى عند المسجسوبين عن الله ورسوله سوء التأويل وغظة التفسير وظلامة الغاية ، فقول الله تعالى : دنها فرطنا في الكتاب من شيءه نعود فيه إلى ماقاله المفسرون ، وقبل أن تعرض لهذا لابد أن تذكر أن هذا جِزء مِنْ آية هي قوله تعالى : دومامن دابة في الأرض ولا طائر يطيب بجناعيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتساب من شيء ثم إلى ريهم يحشرونء

وأن قوله تعالى : دما غرطنا في الكتاب من شيءه مرتبط بما قبله وهو قول الله تعالى : دوساً من دابة في الأرض ولا طائر بطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم، يقول القرطبي:

موما من دابة ولا طائر إلا هو يسبح الله تعالى ، ويدل على وحدانيته لو تأمل الكفّار، وقال أبوهريرة: هي أمثنال لناعلى معنى أنه يصشر البهائم غداً ويقتص العجماء من القرناء ، ثم يقول الله لها : كوني ترابا وهذا أختيار الزجاج فإنه قال وإلا أمم أسشالكمه في الغلق والرزق وألموت والهجث والاقتصاص ، وقد بخل فيه معنى القول الأول أيضنا ، وقال سفيان بن عيينه : أي : مامن ممثق من الدواب والطيسار إلا في الناس شجبه منه قبمتهم من يعبدو كالأسد ، ومنهم من يشره كالغنزير ، ومنهم من يعوى كالكلب ومنهم من يزهو كالطاروس ، فسهنذا مسعنى المنائلة ، واستحسن القطابي هذا وقال: فإنك تعاشر البهائم والسباع فمد حذرك ، وإنال مجاهد في قوله عز وجل: وإلا أمم امثالكم، قال: أصناف لهن أسمأء تعرف بها كما تعرفون ، وقيل غير هذا مما لا يصمح من مثلنا في المرقة ، وأنها تحشر وتنعم في الَّجِنَّة وتعموض من الآلام التي حلت بها في النئيا ، وأن أهلُ الجنّة يسبُد السون بصورهم والصحورهم كونها مخلوقة دالة على المسانع محتاجة اليه مرزوقة من جهته كمآ أن رزقكم على الله ،

أما قُولُهُ تَعالى : دما قرطنا في الكتــاب من شيء، أي في اللوح المعفوظ فإنه أثبت فيه ما يقع من الموادث وقيل: أي في القرآن أي ما تركنا شيئا من أمر الدين إلا وقد دللنا عليه في القرآن ، إما دلالة مبينة مشروحة، وإما مجملة يتلقى بيانها من الرسول صلى الله عليه وسلم -، أو من الإجسماع أو من القياس الذي ثبت بنص الكتاب» . وبالنظر التصف للآية بعسد

استعراض تفسيرها نجد أن الراد بالكتاب فيها": اللوح المصفوف لا القرآن وذلك بدليل سياق الآية ، فكل

«وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس سا نزل اليهم» ؟ فهل هناك تناقض بين الأيتين؟.. وهذا أمر محال. أما استشهادهم بالعديث القائل

دابة في الأرض أو طائر يطيسس

بجناحين كبتب الله لها أرزاقها

وأجالها وأعمالها كما كتب لبئي أدم

أما قوله تمالى : «وتزلنا عليك

القصود بالتبيان هذا أن القرأن

بين أمور الدين كلها إما عن لمريق

نصسوص أوعن طريق الإحبالة إلى

السنة «وما أتاكم الرسول فخذوه وما

نهاكم عنه فانتهواء ، فلو كان مراد

الآية منا أراده هؤلاه لقائنا لهم: منا

موقف الآية من قسول الله تعسالي

أرزاقهم وأجالهم وأعمالهم.

الكتاب تبيانا لكل شيءء ،

(ما أتاكم عنى فأعرضوه على كتاب .. الخ) فقد ثبت أن الحديث موضوع وبين ذلك علماء العديث يقول الشيخ أبو شهبة : «أما الحديث الذي يرويه القنائلون بمدم استنقبلال السنة بالتشريع وهو: «إذا جاكم على حديث فاعرضوه على كتاب الله فما وأفق فخذوه وما خالف فاتركوه فقد بين أئمة المديث يصبيارقيته أنه موضعوع مختلق على النبي صلى الله عليه وسلم - وضعته الزنادقة كي يصلوا إلى غسرةستهم النثىء مث إهمال الأحانيثية ، وقد عارض هذا المديث بعش الأثمة فقالوا:

عرضنا هذا الصنيث الموضوع على كتاب الله فوجدناه مضالفاً له، لأنا وجدنا في كنشاب الله : دوسا أتاكم الرسول فخذوه ومأ نهاكم عنه فانتهوا : ووجدنا فيه «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ورجدنا فيه دمن يطع الرسول فقد أطاح الله ،

على هذا فلا حجة تعتبر يعتمه عليها من يقول: القرأن فقط، وقد أوقعوا أتفسهم في شر مهلك وشبياع مدمر وتالوا غضب الله ورسوله يقبول الشميخ المسيناعي :

«وقصماري القول إن إنكار حجية السنة والإدعاء بأن الإسلام هو القرآن وحده لا يقول به مسلم يعرف دين الله وأحكام شريعته تمام المعرقة وهو يصمادم الواقم، فمان أحكام الشريعة إنما ثبت أكثرها بالسنة ، وما في القرآن من أحكام إنما هي مجملة وقواعد كلية في الغالب ، وإلا فأين نجد في القرآن أن الصلوات خمس ؟ وأين نجد ركعات الصلاة ، ومقادير الزكاة ، وتفاصيل شعائر الحج وسبائر أحكام المسامسانات والعبادات .

## المجتمع الصوني



وخلفاء الخلفاء دون القيام

بإخطار المشيخة العامة لاعتماد

هذه التعيينات وتسجيلها في

سجلات الشيخة العامة، طبقا لما

تصنوص القانون رقم ١١٨ لسبئة

١٩٧٦ القصاص ينظام الطرق

الصوفية بالاضافة إلى التقاليد

فقد قرر المجلس ضرورة قيام

السادة للشايخ بالتقدم للأسانة

العامة بهذه التعيينات وتسجيلها

بالسبجلات الشامسة بها حتى

يتسنى الإعلان عنها ولحسن سير

العمل وتحقيقا لعوامل الانضباط

والتحام السادة وكلاء الشيشة

العامة مع هؤلاء النواب وخلفاء

اللجان الاستشارية المسوفية

بالمراكز والأقاليم فقد تالحظ أن

السادة المشايخ لم يتقبيموا

■ بالنسبة لقرار تشكيل

الخلفاء كل في منطقة توكيله.

والتعليمات السائدة .

ولما كان هذا الأمر يتناقى مع

هو متبع.

## السيد

أخبار وقرارات صونية

أولا : قرر المجلس الأعلى للطرق المسوفية بجلسته المتعقدة بدار المشيخة العامة مساء يوم الأحد ١١ مصرم ١٤٢١ الموافق ١٦ إبريل سنة ۲۰۰۰ تعیین السید/ حمدی إبراهيم السحيد الشرنويي وكيلا عامأ للطريقة السعيدية الشرنوبية البرهامية خلفأ للمرجوم شقيقه السيد/ السيد إبراهيم السعيد الشرنوبي .

ثانها : قرر سماحة السيد الأستاذ حسن محمد سعيد الشناوى شيخ مشايخ الطرق المعوفية إعادة السيد الماج عنزت على عابدين الشبريف وكيلا للمشيخة العامة للطرق المسوقية عن متركيز طهطا محافظة سوهاج كما كان.

ثالثنا : نذيع على السادة المشايخ الأجلاء النشرة الدورية الآتية للعمل بها نصا وروحا. يسم الله الرحمن الرحيم

وإن هذا صبراطي مستقيما فأتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله.

صدق الله العظيم نشرة دورية

السادة المشايخ الإجلاء السلام عليكم ورحمة الله ويركاته وبعد...

لاحظنا في المدة الأخيرة أن قسرارات المجلس الأعلى للطرق الصنوفية وتصنوص القانون رقم ۱۱۸ لسنة ۱۹۷٦

الخاص بنظام الطرق الصوفية أصبيحت لا تلقى العناية أو الاستجابة من السادة مشايخ الطرق الصوفية: الأمر الذي حسدا بنا إلى طرح الموضدوع على الجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة بدار الشبيخة العامة مسناءيوم الأحد ١١ محرم سنة ١٤٢١ هـ الموافق ١٦ إبريل سنة ٢٠٠٠.

المجلس بإجماع الآراء على ما

📰 بالنسبة لموضوع اعتماد

ويعد البحث والدراسة : وافق ورد بالذكرة القدمة مناء والتي تشتحل على بعض المسائل المعوفية والتى نذيعها على النحو التسالى للالتسزام بهسا والعسمل بموجبها نصا وروحا.

تعبين النواب وخلفاء الطفاء التابعين للطرق المسوفية من المشيخة العامة: تلاحظ أن الكثير من السادة المشايخ يقومون بإمسدار قسرارات بتسعيين نواب

بالكشوف الضامسة بأسماء ممثليهم في هذه اللجان: الأمر الذي حدا بنا إلى تكليف السادة وكلاء المشيخة العامة كل فيما يخصمه باختيار ممثل لكل طريقة مهجودة في دائرته .

ونحن والصالة هذه نأمل من السادة المشايخ موافاة الأمانة الغامة بأسماء ممثليهم في كل مركز على حدة وفي حالة عدم الإرسال حتى شبهر يوليو سنة ۲۰۰۰ سیتم اعتماد ترشیح الوكلاء لأعضناء هذه اللجان وإن ينظر لاعتراض السادة المشايخ على هذا الاختيار.

■ بالنسب المؤسوع الاستبيانات الغامعة بالتعريف بالطرق الصوفية والتي تعتبر من وثائق المجلس الأهلى والمراجع الخاصة بالمشيخة العامة ،

وحيث أنه لم يتقدم بهذه الاستبيانات سوى ٢٥ طريقة حتى الآن .

فقد قرر المجلس غمرورة تقدم باقى السادة المسايخ بهذه الاستبيانات مع منحهم مهلة حتى أول يوليس سنة ٢٠٠٠ ويعد ذلك يطرح الأمر على المجلس.

 بالنسبة لعرض السجلات الذأصة بتسجيل أسماء الخلفاء وخلفاء الظفاء والنواب بكل طريقة والتي نص عليها القانون بتقديمها المشيخة العامة في شنهس ديستمنيس من كل عنام

## الطريقة البيومية

يمتفل فضيلة الشيخ عبدالغني محمد الصعيدى بذكرى مواد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاحية إمياى مركز طوخ - قلبوبية يوم ٩ ربيع أول بالأنكار الشرعية، وسيكون الاحتفال بجوار مقام العارف بالله سيدي/ محمد عبدالكريم المعيدي وتجت إدارة الشييخ/ مصطفى عببدالغنى الجبحينين تأبناء السادة



البيومية ويجهنون السيدار محمد غبدالمزيز عبدالله وكيل الشيخة بالمنوفية.

للمراجعة ولحصر رجال الطرق الصوفية .

ونظرا لأنه لم يتقدم بعرض هذه السجلات على الأمانة العامة سوى خمس عشرة طريقة حتى الآن . فقد قرر المجلس ضرورة تقدم باقى السادة المشايخ بهذه السجلات للمراجعة مع منحهم مهلة حتى أول يوليو سنة ٢٠٠٠ ويعبد ذلك يعسرض الأمسر على المجلس ،

 بالنسبة للجان الاشراف على خدمات أبناء الطرق الصوفية بالمواك الكبرى وبالنسبة لما سبق أن قرره المجلس من تشكيل لجان للاشسراف والمتسابعسة من أحسد السادة المشايخ يعاونه وكيلان

وقد وافق المجلس بإجماع الأراء على بنود هذه المذكرة مع توجيه الشكر لسماحة شيخ المشايخ ،

المير والفلاح وهدانا إلى سبيل

الأمين العام

عيدالحميد عبداللطيف شيخ مشايخ الطرق الصوفحية حسن محمد سعيد الشناوي

المشيخة .

فقد فوض الجلس سماحة شبيخ الشايخ في تشكيل هذه

وفقنا الله وإياكم إلى ما فيه

والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته...

الطريقة الشناوية الأحمدية بممد الله وتوفيقه مسدرت التعيينات الآتية من شيخ الطريقة

الشناوية : ١ -- الشبيخ مصطفى مصطفى رفاعي خليفة خلفاء لنقطة منصنع الجنون بمنشبية

سعدون مركز بلبيس ، ٢٠ – الشيخ محمد حسين السيد سبلة خليفة خلفاء بلقينا،

٣ - الشبيخ على حسسن محمود قرج خليفة خلفاء لنقطة درنكه مركز أسيوط.

 ألشيخ عدنان نعيم قبلان خليفة خلفاء لجبل لبنان. ه – الشيخ عبدالجليل على

مبدالجليل خليافة خلفاء للإسكندرية وضواحيها.

تم تعيين الحاج محمد بدوي أحمد العالم من شندويل البلد مركز المراغة محافظة سوهاج خليفة لضريح جده الشيخ أحمد عبد المتجلى الشهير بالشيخ

وكيل المشيخة المامة بسوهاج عبد المنعم وافي ،

الطريقة الشرنوبية البرهامية



الشيخ حمدى إبراهيم

🔹 تم تعيين السيد الشيخ/ حمدي إبراهيم الشسرنويي . وكسيل عسام الطريقة السحيدية الشرنوبية البرهامية،

> الطربقة الهاشمية بئی عامر

تم تعليين الآتي أسلماؤهم بوظيفة نائب عن الطريقة كل في المكان الموضيح أمامه:

١ – الشيخ / عبد الباسط عوض محمد، نائبًا عن مدينة المسينية وجزيرة سعود.

٢ - الشيخ / السيد مصمد التونى. نائبا عن مدينة نصر -

٣ – الشيخ / عزت حسيني صقر محمد، نائباً عن مجلس معلى سماكين القرب ،

شيخ عموم السادة الهاشمية د. محدد محمود أبوهاشم الطريقة الزاهدية الأحمدية • تعيين الشيخ هادي خلف

قطب مبروك. دَانْبِ نقطة النعناعية عن الزاهبية الأعمدية.

الطريقة البرهامية



الشيخ حسين بدوى

 تم تعلين الشليخ مسين بدوى منصور البرهامي خليهة لمقبأم المسارف بالله الشسيخ إبراهيم منصور على بشبرآ

تعيين الشيخ إبراهيم فايق

إبراهيم بدوى، نائباً على أبناء

والده بمركز أشمسون منوفية.

### الشيخ هسن يوسف الزاهد شيخ الطريقة الأهمدية،

الطريقة البرهامية ● تعيين الشبيخ عبدالمعطى إبراهيم عبدالمجيد، ثائبا الطريقة البرهامية عن محافظة القاهرة.

• تعمين الشميخ إبراهيم بدوى منصمور. وكميل نائب بيت السيد حسن سعد أبناء الشيخ إبراهيم منصور،

السادة القادرية القاسمية اعتمد الشيخ حسين أحمد على القادري شيخ الطريقة تعيين الشبخ طاهر عبدالرازق محمد رجب الأزهري تائباً عن تقطة طهواى مركز السنبلاوين،

حسين محمد على القادرى

### الطريقة النقشبندية



الشيخ على محصود حسن سعد المنصوراوي خليفة خلفاء للطريقة النقشبندية عن مركز كوم أمبو حافظة أسوان مع تمنيهم له دوام التوفيق والسداد.

## شكر وتقدير

\* أنه وسعيد أبو الأسعاد بالأصالة عن نفسه وبالإنابة عن جمسويي ومحبوبي ولى الله العارف الشارف الغارف الوارف الأأيف الالف خلى وخليلي وسيدى وحبيبي الشيخ عبدالجليل على عبدالجليل المبلس الشادشلي يتقدمون بالشكر الجزيل يُعمَنا وشيخنا سماحة الشيخ/ حسن الشناوى شاكرين الله ترفيقه في مسن الاختيار بتعييته خليفة خلفاء الطريقة الشناوية لمافظة الإسكندرية وضواحيها، سائلين الله أن يجمع على حبهِ القانب ويجرى على يديه المطلوب بجاه من إليه سيدنا المسين منسوب ،

### أنشطة صونية

### يوم الوقاء الكبير للطريقة الكناسية الأحمدية

يمتغل السيد/ محمد

سلامة نويتو شيخ عموم السادة الكناسية الأحمدية وجميع أبناء الطريقة بإحياء ذكرى انتقال الشيغ المربى الكبير المرحوم السيد / سالمة محمد نويتو وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ مسايو بجسوار غسريمه الطاهر بالأباجية بالقلمة عقب صلاة العصر، والدعوة عامة لريدى الشيخ ومحبيه للمشاركة في إحياء

### هذه الذكرى العطرة . تهنئة

يتقدم السيد اللواء/ محمد سمير وكيل الطريقة الفاسية الشباذلينة بالتنهنئية للسيب الشيخ/ مصطفى رحيم محمد رحيم حسين بتعييته خليفة لأحباب المنصورية مركز إمبابة داعيا المولى عز وجل أن يوفقه الله في رقع اسم الطريقة الفاصية الشاذلية عاليأ والمصافظة على أداب ومعلوك

الطريقية وأن يجيمم على يديه أحباب الطريقة. توكيل المشيخة عن

مركز شبين الكوم يمتقل السيد/ محمد عبدالعزيز عبدالله يذكرى مولد ستيندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ٤ ربيع أول بناحية ميت مسعود مركز شبين الكوم والدعوة عامة للجميع.

### مولد سیدی عبدالعزيز سالمان يمتنفل رجال الطرق

المسوفية بمحافظة المنوفية بالمولد السنوى الكبير للعارف بالله سيدى عبدالعزيز سالمان بكفر عشما مركز الشهداء محافظة المنوفية في الدة من / ١٨ الـي ١٨ / ٥/ ٢٠٠٠ بإطعمام الطعمام والإنكار الشرعية وذلك تحت إشراف الأستاذ/ محمد محمد شبل سالمان خادم وخليفة المقام والسيد/ أحمد غنيم وكيل الشيخة العامة عن مركز الشهداء والإشبراف العام للأستاذ/ لطفي سليمان حافظ وكيل المشيخة العامة للطرق

## مولد سيدى مصطفى أبو زهرة الششتاوى



الماج احمد فؤاد إسماعيل

يوم الضيس ٦ يوليو سنة ٢٠٠٠ . شيخ وخليفة والمشرف (أحمد فؤاد إسماعيل ناصف).

الصوفية عن محافظة المنوفية.

## والدعوة عامة لجميع الأحباب، الطريقة الشرنوبية البرهامية

يمتقل الشيخ عبد الرؤوف عبدالسميع عبد المولى نائب الطريقة الشرنوبية وشيخ الضبريح وأولاده بمواد سيدى محمد الأربعين الكائن بناحية المناشى البلد مركز إميابة جيزة، والليلة الفتامية الخميس ١/١/ ٢٠٠٠ تمت اشـــراف الشبيخ ممدوح عبدالهميد وكيل المشيخة عن سركز إميابة

والدعوة عامة.

## انطريقة البيومية

يحتفل الشيخ/ عماد على نصار خليفة الظفاء وأبناء السادة البيومية بناحية ميت خلف بإحياء ليلة دينية (سيدى على البيومي) يوم الضميس ۲۲/۲/ ۲۰۰۰ بالأذكــــار الشرعية وتلاوة القرآن الكريم تعد إدارة الشبيخ محمد محمود سعقان وإشراف السيد/ محمد عبدالعزين عبدالله وكيل المشيخة العامة.

### الطريقة السعدية

بحتقل السيد الشريف/ شريف هاشم السمدي المسيني بذكري موك العارف بالله سيدى/ هاشم السعدى بناحية قشا مركز مشتول السوق محافظة الشرقية بالأذكار الشرعية وتلاوة القرآن الكريم إبتداء من الجمعة ٢٠٠٠/٦/٢ والليلة الضتباسية الضميس

الشيخ شريف السعدى

٨/١/ ٢٠٠٠ والدعوة عامة لجميم أبناء الطرق الصوفية . وكيل نقابة الأشراف عن مركز مشتول السوق الشريف/ شِريف هاشم السعدي.

بإشسراف الشبيخ أحسم حسن وكيل المشيخة.





قرية بهيج محافظة أسيوط بمواد

وأولاده ابتداء من ١/٤/٠٠٠٢م

### البقاء لله

♦ يتعى سسماحة السيد الاستاذ هسان محمد سسعيد الاستاذي هسان محمد سسعيد المدوية والأمين العام الرحوم عنها في وكل المدوية فياشي وكيل المدوية والدواية والانزان وحسان للخاق ويستطيفن إلى المالي عدول المالية والانزان وحسان إلى المالي عن جوجل أن يتغدد المقتبد الكريم يتوجل المناد والدواية والانزان وحسان بواسع رحمته، وأن يستكه فسيعة ويقدمون لاسرته الكريمة المناداء وكريم المؤساة،

 ينعى سعاهة السيد الاستاذ حسن محمد مبعيد الشناوى شيخ مشايخ الطرق الصوفية والأمين العام المرحوم

اهتم القرآن بالزوجة ووصفها

بصفات تفرق بينها وبين المرأة

إذا استمرت هذه الصفات مع

المصائص فيها عاشت حياة

طيبة في الدنيا والأضرة. أهم

خصائص الزوجة هي أن تكون

سكنا لزوجها وأن تكون واودة،

لذلك اعتبر رسول الله (صلى الله

عليه وسلم) أقضل النساء الودود

الولود والولود هي التي يسكن

إليها زوجها قال تعالى وومن أباته

أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا

لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة

عناصر فيابسها جسدها وماؤها

انجابها وهواؤها سكتها .. لكنها

لق تخلف عنصير من هذه العناصير

لا تصبح زوجة بل مجرد امرأة

تماما كبما تتنصول الأرش إلى

ظهسر، وواهم هذا في القسرأن

عندما ينكر الزوجة بهذه الصفة

(زوج) وأحيانا يذكرها بمجرد

(امرأة) رغم أنها متزوجة فيقول

تعالى عن الزوجة «وقلنا يا أدم

اسكن أنت وزوجك الجنة» البقرة

فالرأة كالأرض لها ثلاثة

ورحمة» الروم ۲۱،

شقيق السيد/ محمود عبدالرحمن بدوى القضاص وكيل المشيضة العامة عن مركز البدرشين/ جيزة وللفقيد الرحمة وللأسرة شالص العزاء.

- يتقدم اللواء محمد سمير وكيل الطريقة الفناسية الشنافلية إلى السيخ/ يهجت عبيد نائب الطريقة عن صركز وصدية للبيب بخالص عزائه وعزاء أبناء الطريقة في وفاة شقيمة سيادته رمم الله الفقيدة وألهم الها الصدر والسلوان.
- السيد محمد عثمان تاج سر الميرغني شيخ عموم الطريقة الميرغنية الشتمية يشاطر نائب الطريقة الميرغنية بمحافظة أسيوط

سيد العمدة كامل على عمر الأحزان في وفاة ابن عمه عثمان محمد على،

- كـمـا يشــاطر الأهــزان الأســّاذ عبدالرحمن كامل حــّـه خليفة خلفاء الطريقة بحلوان في وفاة المرحومة شقيقته تفمد الله

وفاة المرحومة شقيقته تقمد الله الجميع بواسع رحمته ولألهم ونريهم الصبر والسلوان.

إنساطر الاستاذ/ أحمد
 حسن وكيل الشيخة العموفية
 بمركز أصيوط والثب الساحة
 الشناوية بمحافظة أصيوط الشيخ
 محمد السنوسي الطلقة الشغاري
 بالمليعة في وفاة شقيقه ظلفقيد
 الرحمة والأسرة الشناوية بالمطيعة
 المؤام.
 المؤا

■ تنعى المشيخة البرهامية الشهاوية فقيداً من رجائها الشيخ عبدالهادى فورة رحم الله الفقيد وألهم أله الصبر

والهم أنه المسيول.

- كما تنعى المشيخة الشيخ
محمد بدوى الشيئاني رحم الله
الفقيد وألهم أله المبر والسلوان.

- كما تنعى الشيخ حلمي
رشاد الشهاوي رحم الله الفقيد

والهم أله الصير والسلوان .

• ينمى السيد حسن يوسف الزاهدة شبيغ الطريقة الزاهدية الإصمدية الإين البار العاج بدرى نائب الطريقة الزاهدية الأصمدية مسائلا الطريقة الزاهدية الأصمدية مسائلا الطريقة والسعة وتعالى أن يرحمه رحمة إواسعة ولهم أله العبر والسلوان

## انتراق الزوجة عن المرأة ني القرآن

٣٥ وكذلك ديا أيها النبى قل الأزواجك... الأحزاب وأما عن الزوجة إذا انتفت

وأما عن الزوجة إذا انتقت منها خصيصة من خصائصها فيقول الله تعالي «ضرب الله مثلاً للذين كفروا أمرأة نوح وأمرأة لوط، وضرب الله مشالا للذين أمنوا أمرأة فرعون..» فيالا مثلاة زوجات ومم ذلك

لهولاً، ثلاث زرجات ومع ذلك لم يستبرهم الله أزواجا لانتشاء خصيصم اله أزواجا لانتشاء أخصيصم الله أزوجا، خاسرة في وامرأة للهند المقيدة للم تكهنا سكنا أزوجيهما لمنتسط للم يستما أزوجيهما من زوجة إلي مجرد (امرأة).

وأمراة فرعون كانت هي وأمراة فرعون كانت هي موراة فروجها كافر قلم تعد مصلح أن التي والمتلافة في المتلافة المتلافة المتلافة المراة لا أربحة للمراة لا أربحة في مصمته مجرد أمراة لا أربحة في مكان الأمر في أمراة نوح وأمراة إيا.

وامراء بويه. وعند فقد خصيصة الانجاب (الواود) قال تعالي «وكانت امرأتي عاقراً» فهذا عن زوجة

زكريا العاقر، رغم أنها زوجة نبي وتمافقه في العقيدة أما عن زوجة غليل الله أبراهيم (عليه السلام) «ماقليلت امراته في صدة فصكت وجهها وقدالت عجوز عقيم «الذاريات ٢٩ فسارة زوجته وصفها القرآن بالمرأة اوجود

الله كانت زوجة عزيز مصر كذلك كانت زوجة عزيز مصر في أساكم) وأدال نسحة في الدينة أسراة المرزة في غلال مينية يوسف - 7 لنفس السبب وفو الانجاب - 1

وأصا اصرأة عصران للؤمنة للمدم صلاحية الجسد فيقول للمدم المارة قالت امرأة عمران رب أن المرأة مارأة عمران بالمرأء أل عمران ٣٠ وقد كانت زرجة للمون ولكنها فقدت الزوج للمرن ولائلك الأمر سواء

كذلك العدل الإلهي في التخريق بين الزوج الرجل الذي كمات فيه خصائص الزوجية مع

## بتنم : د . أحمد زكى جابر

زيجتَه وبين الرجل الذي تقصت إحدي غصبائص الزوجية فيه ويطمئنا القرار أن نظريق بين المالتين الزوج والبط ففي سورة النساء د وإن اسرأة شافت من بعلها نشورزا أو إعراضا فلا جملها نشريزا أن يصلحا صلحا والصلح غيره.

والصلح خير». هذا اختات صفات الزوجية من الرجل بالتشور أو الإعراض اذلك سماه القرآن بعلا. مالحالة الثلاثة في سمرة هود

والمائة الثانية في سورة هو بطي منهذا الثانية في سورة هو بطي شبغا أنه وأنا مجرز وهذا المسخف أن سخة المسخف المسخونة حرات الزوج إلا المسخونة حرات الزوج إلا القرآن العمل من هذا حقق القرآن العمل الزوجة في الأرجة في المساحة على المساحة المساحة على المساحة الم



المقيقة المعدية

رسول آية فيهمو الضيياء

وأنوار (الكتبساب) له رداء حقيقته أنارت كل كون ومنه الكون صبار له بقساء لقيد عبيند الإله ولا عبيناد فكان له القسفسار والابتسداء لهسذا نال قسرانا عليسا وناب له الكرام الأنب يساء فكان الرحمة الكبرى تجلت لكل العالمين فسهم ضمياء وصبار الكوثر الضتم المعلى ومنه المجد إعجاز نماء دعناه الله اكبرامنا وحبنا بمعسراج فكان له المسبساء تجاوز كل كدون باحتفال لبرؤينة ربنه وهنو النقشاء فأول عابد اسمى البرايا وذلك مساعناه الالتسقساء أضاء العاملين بضير دين

وجماء به الرسمول هو العملاء شعن : مجمود الطاهر الصاقى عضو اتحاد الكتاب المصري

وكل المرسلين به أضــاوا

شنقيع المسلمين بينوم هول

إذا عسر التناصسر والرجساء

فسيان الله نور فسهدو رب

له في كل أمسر مسا يشساء

فبأنزل بالكتباب مصيط أصر

بحسبور العلم وألتسقسوى يكون الكون عسمسرانا قصهم بإمسامسة الأرض فيفي القيران تقيواهم يحاقح عنتهم البغنتي طريق الفسيسر يرشسدهم فحقى الدنيحا مصهكابتمهم وعند الموت ثب تمم

أبو الزهراء مستحسمود فسيهم برسيسالة الداعي ومنسسوب لإبتراهيم ويذب رجب عمن النار فيصملن الله فيصالقنا طريك المك هك ديصهم فسأخلى منه عسامسيسهم استسرجع اسيسه عسادتهم

وإحسيسا الله سنتسهم ولكسراهم بهسيب بستهم

أحمد عيسى عيدالعال محمد

ض هدب النسى ، صلى الله عليه وطم ،

ربيم دائم يمحيي مماتي رسول الله نورك في حياتي فيسهدأ خاطرى وينيسر ذاتي وحب عناطر يجنتاح تقنمني ويدا للأمسان وللنجساة وقسولك لى تبسراسسا وهديا ونهجا للسحادة والصياة وسعيا مشرقا للغير دوما فأعرج بالرضنا في أمسياتي وظلا وارنسا بالروح يسسمسو من جنة الرضوان والرحمات ونهسرأ كمسوثريا نابعسا وحمدا خالمنا في النائبات وقلبا خاشعا يزداد نكرا فيسرى عطره في الكائنات وعلما نافعا فبوق الثبريا ونصبرا عنالينا يمجنق أهاتي وفتحا طاهرا بالعندل يعلق به أحسا ويهديني ثباتي قبولك يا رسسول الله حق يزيل الظلم ويمصو ظلمساتي قـــولك يا رســول الله نور يه سييل الرشياد الصنالصات قــــولك يا رســـول الله بر أسبمى أيات العب والصلوات يا مسيدى يا رسسول الله إليك

محمد عبداللطيف الحطاب

قرية سرنباي -- مركز المحمودية -- بحيرة أمنية الحج

أن أزور قبيس الرسول قبل المسات دعسوتك اللهم في سمجسودي وهمسلاتي أملى أن أسعى بين الصفا والروة مهرولا وأن حظى بوضع رأسي في الصحِر الأمسود من قصيد هجا خالصا لوجه ربك الكريم أدعوك ربى أن أكون مع الحجيج ملبها رفىسىمت يدى إليك ربى داع سيسا فحدث سواك ربي يجبيب من له طلبا

وأشسرب من محاء زمسزم واو قطرات إ وأزور منى مع الصجيج وندعوا على عرفات غفر له ما تقيم ومحود عنه السيئاد أ وأطوف حول الكعبة وأرمى إبليس بالجمرات فسأجب نداى وأنت واسم الرحسمسات فبأثت الكريم تضياعف لنا الميسنات

الطالب: : تروت حمودي محمد الشريف؛ سوهاج - ساقلته - كلية اللغة العربية- الجلاوية ا

ويالإحسسان سنتسبهم ليست الطريقة كسا يظن ومحكوما بخالقهم الجهلاء فتة وسليقة مصصابيح لدنيساهم وقى السنة مسسواعظهم وحيشب وغناء في الأدهم بتسقيدواهم فسيسرزقهم الشرقاوي ومتولى وشفيقة ويفنيسهم بعصف تصهم وجمع ونساء وبلهاء مدعين وقسمبل الموت يرعمساهم وملاهى زنديقة وزينات وأعلام وأنوار وأضدواء ويعسد الموت يشسفسهم رسبول فيينه رحبمستيهم وامرأة رفيقة ليست كما تراها في ظواهر رسيول الحق صسيقمسوتهم ومسمسمسوم يهسذبهم الأمور وائما لها بواطن عميقة وانما هي علم وعسمل ونور ليصرحصمهم وينقصذهم يهدى للعارفين وشريعة مع على المضتبار عنصب تنهم سيسيسيل النور أزهرهم هى إطمام الطعنام وإقشناء

السبلام والصبلاة والناس نيام عمل الصديق والصديقة هي صلة العبارةين بالله صلة قوية متيئة الاواصر وثيقة هى تفكر وتدبر وتذكر وتسبيح وتهليل وتكبير ومعانى عريقة هي حب الأخ في الله لما يحب الشقيق المخلص المساقي

هي ثلاقي الأرواح ،، الطاهرة الزكية النقية الصافية من ثابت جابر حسين صدقا

- شارع الجمهورية --

سلام على الهدى سسلام علي الهددي في رباع

أحمد مالأ البرية نهج هداه اسدل على الجور كلَّ ابوابه وأضبحي الانسسان لا يظلم

لم أر هدي أهدي ممن ابعد الجور عن خليله لم يركن عدوان علي رفيقة

ساد اساس لللك هو عدل يأمن المرء ماله وعرضه من الذي الملد اسمه في البريه مثله احمدا قمّن غرسته من عقيده صالح الانسانية اجمعه يتقى النفوس من شوائبه وتهيم لثا روح صافية خالد حسن احمد ـ اسوان الجزيرة . تجع الجامع

Marie at the Decree .

أحكمت الكون صنعية وتكوينا

إن النكسسري تنفع المؤمنينا

وأبيسدها عساشسوراء الحنينا

فيبا أيام بالسن أذجبرينا

حسسين قنول ضاتم النبيبينا

الأسد أيأت بيئات للمتحققينا

المعسارف يمد العسارقسينا

بل وحى مصوحى أمصينا تجدوب أفساق المصالينا

الشحباب في القصائدين

نلت الرمْس في السبابقيينا

وعلى سسيسد الفسدائيسينا

ومسأذا يروى للمسمسيسينا

يا سقينة النجاة للمتعلقينا

سبقبايه لأرواح الهبائمينا

تبارك الله أحسن الضالقينا

البيوان قضباة ومستشارينا والجحمال هنسئنا للناظرينا

نعم العلم والعلم سيثا

جد الأشراف والمسالمينا

أنوارها تتبجلي للمبيصيرينا

سبحانك ربى أحكم الماكمينا قلت وقصصواك العق الهسجسرة النبسوية ترضع ثمانيسة بين الوليد وأمسه الحسسين منى وأنا من هذا الشسين منى داك قسمسر منيسر من شهمس ومسا ينطق عن الهسوى سيد الشهداء هذي تحياتي صبلاة وسلاما سييد حبسار قلمي كبيف يحكي أل بعيت المذب ....وة هذأ مستقسام لكبيركم خسيسار من خسيسار مسيسارك أم الظهيارة زينب رئيسية حسسن يجله المسسن زمسيل مسدرسسة النبسوة على زيان العسسباياتيان سكينة السكينة والهسدى قناطمنة منقبيبدة الزهراء يا ابن بنت رســـول الله سيمت بك الشيهياية طلبت الحق والعييال ويسكرون ويسكر الله ببهم الحق أغسيني مستسيرقسا والعبدل أميسى واغميني صادة وسادما علبكم والصسلاة والسسلام على جسدكم

وأول شبيبآب المسلمينا شحرفت نسحاء المحالمينا طبت صسقوة من الاقسربينا والشهداء فى صفوف المدافعينا فكفيل البطال القياس بثا والله خسيسس الماكسرينا لدويه أل البينية الطاهرينا لمنشوة المستنار المُحتارينا نورك رغما عن العارضينا أل البحجيت الطاهريقا تسور المبدائين والمبديسنية د. سميح أعمد محمود ايراهيم

كلية التجارة – جامعة الزقازيق أهلى . . . سلام

باسم الشهيد ، وباسم كل صمود بأسم البسلاد وياسم يوم العسيسد حسني مبارك ، قاهر العربيد باسم الزعيم ، وباسم شدة عزمة في الهو ، تعلى راية التوصيد باسم النور ، وياسم أعظم طلعــة مسمعوا ظلام الليل ، بالتابيد باسم العبور ، وياسم أشجع جندنا الله أكبير ، منانح التنسييد قـــساهم الله العظيم ، بمده باسم التشيد العلب ، يصحب عودي باسم انتصبار المق ، في كل الدنيا اكسرم يه ، في يومنا المتشسود باسم الكتابة ، وانتفاضة شعبها باسم المضارة ، في القديم بأرضمها تعلق بصيدا ، فسوق أي قسيسود باسم المقول ، بها جميل ورود ياسم المساجد ، قد أثارت في النجي للعلم ، يمنشق فنهم كل جنديد باسم العلوم ، وياسم كل مسمسل بنیت بمصر ، تقیم کل مجید والأزهر المصون ، أكسر قلعة شربوا ، ضلامية بمنتا الحمود طلابه أهل السماحة ، والتقى أهدى السلام ، إلى المبيبة ، مصرنا فجرا ، تاؤلاً ، في عبير قصدى

شعر : محسن عيدالمعطى محمد عيدريام مصر - المحلة الكيرى - محلة زياد

هالا سحالت تجحم الفجلاني ... كم سنعدوا مع عبراف الصائي؟ مساذة ألم بكم أحسستى إخدواني أما سألتهموا وقد ترنصوا ثملا ... الله مستحيم القلب والدمع هتسان قالوا سمعنا شاديا يشدو بذكر ... ثغنيه بعب الصطفى ينسباب ... كنفم حسالم في عسرف ولهسان سحد تفانيه بحب نسينا ... تمايل جمعنة شبيب وشببان لرسدول الله غسيسر إنسسان غابوا عن الدنيا تسامي حبهم ... انمدرت دموعهم كالنهر طوفان أبكاهم بكوا بكي مسعسهم ... هجسروا الدنا العسشق (رياني) أحباب الله عاشوا في معيته ... تاقت نفسوسسهم لجنان عسبنان تمايلوا وتمايلوا وتمايلوا هفت ... عسرقسوا لزمسوا حسدود الله ... صلوا ومساماوا زكوا بإحسان حجوا البيت واعتمروا ترسموا ... خطى نسيسهم رسما باتقبان دون الضليق عظيم ببرهان مصمد رسول الله شمن بالشقاعة.. عم الوجسود القسامني والدائي تور وجسهسه في العسلا علم ... محصد نور البرية كلها ... مسنا لهسنا من بمسده ثاتي خلف صلوا هبيا وعبرقيان مسخصت إمنام الرسل كلهم ... عيناى فاضت ومن النفس أشبهاني يا خــيــر من طفــرت له مــقل ... مساغساب عنى ولو لتسوائي محمد نور وجمهك شماغلي ... طيب الشبراب فبعبرتي وكنضائي ماذا أروم وقد نهلت من الهوي ... لا ظلم لا استنهتار بالإنسان أوصاني أن أحيا المياة عزيزة .. يجسري دم الإسسلام في الشسريان فإذا قضيت قضيت رافع هامتي .. الشاعر المحمدي : مهندس عيد الديب

### أحزاننا

الصديق محمد فكرى حسن . أرسل إلينا هذه الكلمات الطبيات نتيجة لحاسته الْوَلِمْنية الصالقة وحرصه على دُعم السلمين في كل مُكانَ إلا أن كلماته التي كتبها تفتقد إلى الوزن والقافية ، ندعوه بكثرة القراءة في الشمر القديم حتى يتقن الوزن

وقدس مصدلول أحسزاننا تراكست على الجسور ويومننة أحل بهسما الدمسمار وقسراننا مستمروك ممهمجمور

### وسنة تركت وراء الظهور

وشبيباب صبار الى الجمهول وقلوب صائرات كسالجلمسود ونسبينا السنة وللكتبوب وعسهسود زيقت بهسنا السطور إن اليسهمود هم اليسهسود ناقلضسين دائمنا للعلهبود اقبيقيرا أيهنا السلمون فالجهاد الجهاد ضد اليهود أو شهادة أو أيهمما يكون وأعوا الى ما اقول فالجهاد إما ذمس فنقى النصير فيرجنة وكبرامنة وقى الموت قىسود بالجنان احبزاننا تراكيمت على المجنور والسندس مستضياتان مبيذلول ويوسنة لحل بهبا الدمسار وقسرأننا مستسروك مسهسجسور وسئة تركت وراء الظهور

محمد فكرى حسن

بكالوريوس تربية لفة عربية - جامعة القاهرة .

## ر سے سے سجع القراء . . انکار ہاراء

### وصية المعطفي 🅸 بمصر المعروسة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :

دستقتح عليكم بعدى مصر ، فاستومسا بقبطها خيراء فإن

لهم ذمة ورحما» ،،

والمراد بالرحم : أنهم أخوال اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام ، أم السيدة هاُجِر ، وهو الذبيج على الصحيح ، وهو والد عرب الحجاز الذين منهم النبي عليه الصبلاة والسبلام .. وأخوال لبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمه مارية القبطية ..

وقال السعودي في تاريخه



بقلم : اسامة أحمد توكل

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «استوصوا بأهل مصر خيرا فإن لهم نسبا وصهرا» ،

أراد بالنسب هاجس زوجة ابراهيم الخليل عليسه السسلام وأم ولده

وأراد بالصنهر مارية القبطية أم ابراهيم واد النبي صلى الله عليه وسلم التي أهداها له المقوقس..

وقال صلى الله عليه وسلم : «إذا فتح الله عليكم مصد ، فاتخذوا فيها جندا كثيفا ، قذلك الجند خير أجناد الأرض .

فقال له سيدنا أبو بكر الصديق ولم ذلك يا رسول الله ؟ فقال عليه المسلاة والسائم: «لأنهم وأزواجهم في رياط إلى يوم

دما كادهم أحد إلا كفاهم الله مؤنته» .

### بغتارات بن الطبقات

مختارات من مقدمة كتاب الطبقات الكبرى لسيدى أبو للواهب الشعرائي، رضيي الله عنه ردا على المنكرين في وحدة كل عصر الى وقتنا هذا وهم كثرة هذه الايام بدون علم أو فهم إن المنكرين على أولياء الله ويصفة خاصة التصوف

فقال سيدي الشعراني في الكتاب الشار اليه وفي المقدمة ، قال في بيان ان طريق القوم مشيدة بالكتاب والسنة وانها مبنية على سلوك أخلاق الانبياء والاصفياء وأنها لا تكون مذمومة إلا أن خالفت صريح القرأن الكريم أو السنة أو الاجماع لاغير

وامّا اذا لم تشالف فناية الكلام انه فهم أوتيه رجل مسلم فمن شاء فليعمل به ومن شاء تركه ونظير القهم في ذلك الافعال وما يقى باب الانكار الا سوء الظن هم وحملهم على الرياء وذلك لايجوز شرعا، ثم أعلم باأخي رحمك الله أن علم الأولياء عن أحكام الشريعة صدق ، كما إن من جعل علم المعاني والبيان علماً مستقلا فقد صدق ، ومن جعله من جمله وذلك لايجوز شرعا ثم اعلم يا اخي رحمك الله أن علم التصوف عبارة عن علم انقدح في قلوب الاولياء حين استنارت بالعمل بالكتاب والسنة فكل من عمل بهما انقدح له من ذلك علوم وادب واسرار وحقائق تعجز الالسن عنها نظير ما انقدح لعلماء الشريعة من الاحكام حين عملوا بِما عملوا من أحكامها فالتصوف انما هو زيدة عمل العبد باحكام الشريعة اذا خار عمله من العلل وحظوظ النفس كما ان علم المعانى والبيان زيدة علم النحو فمن جعل علم التصوف عاما مستقلا صدق ومن جعله من عين احكام الشريعة صدق كما أن من جمل علم الماني والبيان علما مستقلا فقد صدق، ومن جعله من جملة علم التحو فقد صدق لكنه لا يشرف على دوق أن علم التصوف تقرع من عين الشريعة الا من تبحر في علم الشريعة حتى بلغ الى الْفاية ثم أن العبد أذا مخل طريق القوم وتبحر فيما اعطاء الله هناك قوة الاستنباط نظير الاحكام الظاهرة على حد سواء فيستنبط في الطريق واجبات ومندوبات وإدابا ومحرمات ومكروهات وضلاف الاولى نظير ما فعله المجتهدون وليس ايجاب مجتهد باجتهاده شيئا لم تمسرح الشريعة بوجويه اولى من ايجاب ولى الله تعالى حكما في الطريق لم تصرح الشريعة بوجويه كما صرح بذلك اليافعي وغيره ،

عامر معند عامر من ابناء الطريقة العروسية الشاذلية ه شارع طلعت حرب - العطارين - الاسكندرية .

نقله من المقدمة





التمسم : معمود محمد صفالعال الامسم : طه عبدالجكيم عبدالجواد الامسم · مبداله معمد سويش الجندي حبين: ٢٥ صنفة المحسيسين ٨١ صنة المستسبن ١٥ سعة الفتران: قنا - البراهمة - شارع العنوان الصواسية - شركة العوان : سامة سجى هامد الجندي الإمام على زين العابدين المكر - مسيرة بالزاوية المسماراء





الاسم : ابراميم عبدالعزيز ابر النور الاسم : رضا عبدالسلام عُامَم



الاسم على عبث سن ١١ سنسة السيسن ١٥٠ سنة العنوان : منشية الكردي - كفر النثران ابر للطامير - باط الكرم - المتران : سيت مسعود - شبيخ المالة الاعتمالة في المالة المالة



الاست : علاه محمد بشير طه الاست السنيد سليم على أيرانيم الاست. ومال طن منالمان الوادي العبيان ٢١٠ سبعة المساحين ١٥ سبعة المعبيان ١٥ سبعة



المتوان: الصوامدية - شركة البيل: ممانئة السمياية - السامة العموان سساهمة بيد الجدي السكر - جديد سرزة القصيدي المرزوقي



الاسم : أحدد مصطفى النبراوي الاسم : اسلام مصطفى النبراوي حين: ٩ سنوات الصحيين: ٧ سنوان العثوان: ١٢ ش أحمد عرابي - العثوان: ١٢ ش لحصد عبرابي -الم بالم

------



التسم: محمد على فيناله السواطي المسن : سنتان الفتران: أبر للطامير - باط الكوم - ساحة أواد مسملان

## ەن كل بستان . . زھرة

حق أهل مصر .. أن يفخروا بأنهم أصهار النبي ع «من حق أهل مصبر أن

يفخروا بأنهم أصمهار النبي الخوال ولده إبراهيم عليه السلام وقد أشار النبي ﷺ إلى ذلك فقال:

استفتح عليكم مصر فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لكم فيها نسبا وصنهرا»،

وكان القوقس قد أهدى الرسول الله مارية وأختها سيرين وطبيبا وبغلة. وكبانت مارية تسكن في إحدى قري الشباطيء الشبرقي من إقليم المنيا عرض عليهما الرسول ﷺ الإسلام فأسلمنا،

واختار الله سبحانه وتعالى لتبسيب 🏶 مسارية، وأعطى

الرسول أختها سيرين لحسان ابن ثابت، ولدت مساريا للنبى إبنه إبراهيم، ويقسال أن الذي سماه هو جبريل عليه السبائم،

\*\*\* هکایة زواج سیدنا علی . . بالزهراء ناطبة

كان على يتمنى في قرارة نفسب أن تكون فاطمة من نصيبه، ولكن الحياء كان يمنعه بالاضبافة إلى مناكان فيه من عوز وحاجة، شجعه بعض الأنمسار عليم التنقيدم إلى

أتى على النبي 4 فقال له النبي: ماحاجة ابن أبي طالب، قال على: ذكرتُ فاطمة بنت رسول الله 🕸

قال النبي 45: مرحبا وأهلا ولم برُد على ذلك شيئًا. فخرج على وساله من كانوا ينتظرونه:

قال على: لا أدرى، غير أنه قال لي مرحبا وأهلا. فقالوا له: يكفيك من رسول

الله 🎏 إحسداهمساء أعطاك الأهل، وأعطاك المرحب، وقسد ورد مابدل على أن أمر السماء كان وراء زواج قاطمة من على رضى الله عنهما. \*\*\*

~ # # # # # # # # # # # # # # # # #

## الطام وبراتبه

وفى العلم والحث عليه تقول العرب :

علم علمك من يجهل، وتعلم ممن يعلم ماتجهل، فإنك إذا فعلت، علمت ماجهات وحفظت

وللعلم مراتب: فسأول العلم الصمثمت، ثم الاستماع، ثم الحفظ، ثم العمل

> به، ثم نشره . كتمان السر . .

يقسول على بن أبي طالب سىرك، أسيرك، فإن تكلمت به صرت أسيره،

وقال حكيم: ليس كل من كان على الأموال أمينا، كان على الأسرار مؤتمنا، والعفة عن الأموال أيسر من العقة عن إذاعة الأسرار.

وقسيل العسرابي : كسيف كتمائك السر؟

قال: قلبى قبره، وصدرى

عقو عمر بن القطاب يروى أن رجلا قال لعمر بن الخطاب وهو أمسيس المؤمنين: والله ماتقضى بالعدل ولاتعطى الجزل، فغضب عمر حتى عرف

ذلك في وجهه.

فقال له رجل کان معه : يا أمير المؤمنين، ألم تسمع بقوله تعالى: هخذ العقق وأمر بالعرف،

وأعرض عن الجاهلين. فهذا الرجل من الجاهلين. فقال عمر: صبيقت .. والله لكأنها نار فأطفئت .

## يقدمها: م / محمد إمام



الكلمات الأفقية ١ - البقعة للباركة التي انبعثت منها دعوة التوحيد،

۲ – خــيــر ســار – مــدينة (مبعثرة). ٢ - هجم (مسعكوسسة) --

حرفان متشابهان ٤ - نصف (كامل) - حرفان متشابهان

ه - خذ (معكوسة) - خف

٨ - ضمير للغائب - عاد ۹ – پیس – اتماد شبیئین فأكثر - أداة نقي

١٠ - ضيلال (مبعكوسة) -سائل المياة – ثلثًا (عرب) ١١ - ايمان بالله

وحسده لاشسسريك له (معكوسة) – من صور القرآن (معكوسة) ۱۲ – لقب پسپیف الله المبلول. الكلمات الرأسية

١ - نماء وزيادة -من زوجات الرسول 🗱 معكوسة ٢ - نور كموة غيسر

نافدة - تجدها في «ياغقور»

٣ ~ تصف (كاهن) – إجابة ٤ – قط – حب ه -- تجحدها في (هاجحر) --عسم (معكوسة) ٦ - حاجز بين شيئين ٧ -- يسط (معكوسة) ٨ - من أدوات الاستفهام -

تجدها في البرء ٩ - نصف (رهبة) - حرفان متشابهان ١٠ - بحر (معكوسة) - حراف نصب ونفي (معكوسة) ١١ – رشاد – من أسماء الله

الحستى

١٢ – من دخلها كان آمنا (معكوسة) .



حل العدد الماضي

فنانون متدينون أصحاب رسالة:

## رشوان تونیق ﴿ صوفی ﴾ بوظیفت فنان لم یدخن سیجارة ولم یشرب کأسا وحج ۷ مسسسرات!



● يكاد ينفرد الغنان رشوان توفيق - ٢٧ عاما - بين أهل الوسط الغني بمجموعة من الصفات لم تتوافر لغيره، قهو إلى جانب التزامه الأخلاقي والديني وقيامه بالحج سبع مرات أخرها هذا العام وقيامه بعدد من العمرات. فهو أفران لم يضي سبحواة بين شقتيه ولم يقرب ما وشاع عنه أنه من ضرورات الإبداع و بله جزء عامل من القرآن يقرؤه كل يوم، وإلى كل ذلك هو أحد أبرز فناني جيله الذين وانتهم الغرصة والعظ والنجومية في سن متقدمة. ومهما كان قصر دوره مثل «الشوخ خضر» في مسلسل «إمرأة من زمن الحب» ومحمد كريم» ، وأكثر من هذا يكاد ينقرد رشوان توفيق باللجومية العاقلة والهادئة للدراما الدينية علي كريم» ، وأكثر من هذا يكاد ينقرد رشوان توفيق باللجومية العاقلة والهادئة للدراما الدينية علي

رشوان توقيق رحلة فن عصرها ٤٠ عاما بخلاف مدة الدراسة في المعهد العالى للفنون المسرحية عدما ترك دراسة الحقوق من أجل الفن، وله في الحياة ثلاثة من الأبناء على الترتيب: «توفيق، ويعمل بأحد البنوك وبهية، وتعمل مذيعة و«آية الله، زوجة لمستشار تقافي، وحانيا يصور دور الإمام . وقدادة صاحب الإمام ،الحسن البصري، في مسلسل من ٣٠ حلقة للمخرج أحمد توفيق والبطولة فيه تصديق عمرة عات العلايلي

> بدأت يسؤال الحاج رشوان – كما ينادونه في الوسط الفني -عن تميسره في الدرامسا الدينية دون سواها فقال: الصمد لله رينا أكرمني بأعمال متعددة من الدراما الاجتماعية الديئية وذلك فضل من الله علاوة على قبيامي بأدوار شريرة في السشيئات مع إلمضرج مسلاح أبوسيف في : أهل القسسة : و«الصمل والذَّبُّ»، والكتنى أجد تقسى في الأدوار" الدينية، ولقد بدأت التمثيل سنة ١٩٤٦، وكنت أسكن أنذاك بشبارع المستبديان بعى السيدة زينب قبل انتقالى لعى الزمسالك، وقسد أتيح لي السفر إلى السحودية والكويت والإمسارات وسسوريا والغسراق وتونس والجزائر واليمن، وقدمت أعمالا فئية في هذه البلدان كما سافرت مع فريد شوقي إلى تركيا واليونان، ووققني الله للحج سيع مرات منها مرة لأمى ومرتين

وكه من عمادا الله وليس بدعمرة القراءة يوما بسم من أحد، كذلك أما ابنى الكثير مساوري الفالي وريما بسم لاعوض من المدينة المنابع المنابع

حب آل البيت • أعود فأسأله عما أشيع عنه بانتماله لأهل التصوف فأجاب:

- أهي معية ألله ومعية. كتاب الله كما أحب أل البيده، وأزيرهم جمينما نون استثناء ورينا لا يحرمنا من مصعبتهم والصوفية كما أعرفها هي لمطات الصعفاء مع الرحمن وأتمنن أن أعيشها، ولذلك أواظب على قراء خرزيومي من القرأن وإلا أتمين وأمسرض ورينا لا يصرفا على أواذا قصموت عن يصرفا على إذا المسردة ورينا لا

القراة يهما بسبب مشاغل أو مشاغل أو مشاغل أو مشاغل أو مو أمثل نفس كر أمين كل ما مناسبة أو مناسبة أو مناسبة أو مناسبة أو مناسبة أو مناسبة أو المناسبة في المناسبة من المناسبة أو الأولى في المنسبة أو الكراك أن أن أن في في في أن الي ذريل في المستبنات ينص

## حوار : صلاح ألبيلى

فاروق بكرى وكان مصمورا ختم القرآن مئات المرات، وكنت أشعر بالفيرة منه فأتقرب إلى الله مثله، إ

• وعن برنامچه البومي يقول رشوان توفيق: بيتن وأولادي وعملي واخلاصي في كل أمور حياتي هو شاغلي الشاغل



و تسزوج وهبو طبائسب وأنجب ولدا وبستسين وينصح الشبساب بعدم الفرور والتواضع .



لأبى. أما عدد العمرات فهو كثير

وأحب أولادي وأحفادي ويزورنني كل يوم جمعة، ولقد تزوجت وأنا طالب بالمعهد في سن صنفيرة وأعرف الضبط والربط والالتزام من صنغري، ولا ينقطع تفكيري في أسرتي الصغيرة لعظة فهي كل حــياتي وربنا يبارك في أم أولادي، هذه السيدة التي قامت بالكثير ووهبت حيانها لسعادة أسرتها، ولقد عاهدت الله قبل تزوجت فلن أخرج عن حدود الله ولِّنْ أَرتكبُ ما يَغَضَبُ ربي، وبالفعل يسر لي ربي أمر الزواج، وأنا تلميذ، وهاليا أندهش كيف تقبلني حماى وأنا طالب وكيف تمسكت بي زوجتي، ويقضل ألله أكرمنا الله وحفظنا ودخلت في ممضم الحياة وكفاحها المرير: «ولقد خلقنا الإنسان في كبد» ولابد أن يكابد الإنسان، والحمد لله ساعدني وحقظني ربي من السبقوط في الفواحش، وذلك بقسضل الله وليس بجنهدى ولابذكائي، وكعيد مطالب بالقرار من أماكن الخطأ بنص الآية: مقفروا إلى الله» والقرار يكون من أسد متوحش أو من غرق أو خطر كبير، ومعنى الآية أن نلقى بأنفسنا في حضن الرحمن وأن ندعـــو الله ليكون في قلوبنا وسمعنا ويصرناء وأذكر مرة أني

«إننى مقصر في حق ربي ولا أوفيه حقه في العبادة، فماذا أفعل؟ فقال لي إن شعوري هذا نوع من الأداء في العسيسادة، وبالفعل كمبد أنشغل بالدنيا وبأولادي وأحقادي، وهذا يجعلني أشعر أنى لا أفي الرحمن حقه، وعندما تواتيني القرصة أعاند ابليس وجنوده وأسبجد لله لأن معركتنا مع ابليس حول السجود لله كرمز للعبودية الخالصة.

قلت للشيخ الشعراوي:

علاقتى بزملاني ● كسيف أعسلاقستك ىزملانك ؟.

القرورء.

بالشيخ الشعراوي؟

وكيف كانت علاقتك

🖜 كنت أعشمه وكمان

الأقسرب إلى وكنت ألتقي به في

بيت الوزير الأسبق أحمد طعيمة،

وطلبتى اليه في بيته عدة مرات

وكتب لى عندما شاهدني أقسوم

بدور «محمد كريم» أنه رأه يعشى

على قدميه، وأم يستطع رؤيةً

مشبهد إعدامه على أيدى جنود

الحملة الفرنسية وهذا نقس ما

قالته ابنتی! ودوری فی تجسید

شخصية «آلشيخ خضر» الفادم

هو دور أحد الأولياء الذين يرون

الرؤيا بين اليسسقظة والنوم

فأرواحهم عالية وقي بعض

المشاهد يذكر الله الله الله ويقرأ

القرآن فهو ولى لله وفي الدنيا

• بم تفسر نجوميتك

●● في سنواتي الأخسرة

أكسرمني ربي فلم أعش على

هامش الصياة الفنينة بل في

مسركسزها وفسضعل من الله أن

يذكرني الناس كممثل جيد بعد

كفاح طويل وبطولات عديدة في

التليفزيون، وأذكر هنا اسماء مثل

شفيق نور الدين وتوفيق الدقن

وحسن البارودى ومحمود الليجي

فكلهم ممثلون كيار ونجوم، ولقد

قالت عنى صحفية كبيرة متسائلة:

ما الذي حدث لهذا الفنان في

السنوات الأخيرة»، وأقدول من

«عمل صبائحا فلنقسه ومن أسباء

فعليها، ورينا شاء أن يكرمني في

شبيخ وشتى على العكس من

أخرين، يخبو نجمهم في كبرهم

ولا يهمني أن أكون نجم النجوم

• هل تنزل من بيستك في هذه السن للعيمل من أجل المال قصسب أم لحيك

🗨 حبى لغتى في القام

بل اشكر ربى على ما أنا فيه.

خادم بسيط،

المتأخرة هذه؟

📭 لى منهجى المّاص في البنيا فعندسا يمس قلبه حب الرحسمن يندفع في هذا العب

لنهايته،

● لا أفكر في هذا الأمسر هيث سنتر الله ورحمته ولا أريد ما هو أكثر من ذلك وأكون أغنى هذا هو النجاح الحقيقي مع عزة النفس والنجاة من مكابدة الحياة من الميلاد الوقاة، ويجب أن نتنكر «قارون» فقد كان من أغنى أغنياء

 قال له الشعراوي: لقد رأيتك نى دور مسمسد كبريم وكسأنه هو يمشى على تندمين ولم أستطع رؤية مشهد إعدامك! . نیشانه المقیقی یوم يشرج بن الدنيبا معانى

احترام وحب الجميع، وكنت أحج هذا العام وكان يحج معي عدد كبير على رأسهم: أحمد بدير وحسبن حسني وعادل صادق وتبسيل نور الدين ونور الشسريف وبوسى ونورا وسمير مبيرى ونادية الجندى وأحسمه راتب وزوجته وإنعام محمد على ومساجسدة زكى وكسمسال أبورية، والقنان العق مشاعر وعواطف نبيلة ورقيقة حتى وإن أذذته

• ولكن ألست مستاء لأن حبيقك وحظك من التكريم محدود؟.

وكل إنسان يأخذ تصبيه المهم أن نسعي في رحلة الحياة بإخلاص والنيشان والشهادة الحقيقية عندما نخرج من الدنيا وتستقبلنا الملائكة أحسن استقبال ونرجو هذا وأدعى في سبجودي: «اللهم أجعل أسعد لعظات خلقي يوم لقسائك وأن تكون روحى آمنة ومطمئنة عند خروجي من الدنياء. ومن كرم ربى بى أن أعيش حياة مستقرة لا فتنة فيها ولا خروج عن طاعسة الله ولا حماجية بي لإنسان ولا أمد يدى بالسؤال الأغنياء ولو في جيبي جنيه واحد،

الأول وهو الذي تركت من أجله كلية المقوق الألتحق بالمعهد العالى للفتون المسرحية، وزمان كنا نعمل ولم تكن هناك اغراءات مالية، وكافحنا الكفاح المرير، وأحيانا اليوم أرفض دور بطولة، إذا لم يعجبني أو لم أرتح لنتجه ويرنض أدوار بطولة قد لأنتى لا أهب تمثيل دور يتسبب لى في ألم واو صنفير والمال ليس حصيب له الألم.

هو كل شيء. ♦ فمن هو الأقرب إليك الأرض في زمنه فسمساذا كسان مِـرًا به: «أَــمُــســقتا به وبدار ه قى الوسط القنى ؟ الأرض، وينص الآية: «فلا تغرنكم الصياة الننيا ولايضرنكم بالله

📭 حـــريس على كل صداقاتي القديمة مع عُـرْت العلايلي وصمدى أحمد وأنور رستم وأحمد توفيق وعلى جميع صداقاتي العادية مع زمبلاء الدراسة والجيرة،

● فيم تنصح شياب القن خاصة والشباب عامة ؟!

●● «من يتق الله يجعل له مخرجاً »، ومن يقتري سوف تسد جميع الأبواب في وجهه. «مــن ذا الذي يــرزقـكــم إن أمسك رزقه فسالرزق ليس

بالشطارة والمهم التواضع وعدم الفرور مادمنا نجرى كالشيل في السباق ولا نعرف من منا سيكون الأول والأخير فالمعاملة بإنسائية مع الجسمسيع مطلوبة لأنه: «إن يسلبكم النبآب شييتا لا تستنقذونه منه ضمعف الطالب والمطلوبء

• ختاما هناك من يشيع بين القنانين بأن التعشيل والإبداع قسرين تعساطي المخدرات بأنواعها والإدمان مسعللا ذلك بأن القن هو ضرب من الجنون قما رأيك في ذلك ؟

●● الفن عقل والنصومية

التنزام وعنمل جناد والخملامن وعبأدة وصفاظ على النفس والكرامة، وربما وجد نجم ولكنه . دهره ومسفرة» ولابد أن تخبى تجوميته ويقعد ماوما محسورا عندما يولى زمنه أو يصاب بمرض أو تصبيبه جادثة، فالفن ليس «أونطة» أو تنطيط السهرات وحسفائت ولا رقص ليل ونهاره الفنان الحقيقى يحترم نفسه وفي كد وكفاح ومعاهب بيت وأسرة وموهبة ولكن مع الأسف هناك «شلة جايبة لنا وجم الدماغ» فإذا ما ركبت تاكسيا وجدت السائق يتحدث عنهم بسوء، فالإبداع من الله وبالعمل وليس بالمضدرات ولكن الإنسان عصوما عجول وكفور وجيار في الأرض إذا ما أعطاه الله بالا منسناب فنيتضع بذلك إلى صف «قارون»، ومنغار الفنانين مثل «الكتاكيت» تريد أن تشرب بسرعة لتنمو وتصل وهو وصنول مزعوم!

## أخطاء « ملائكة الرحمة » تعمل المرضى إلى الأخرة! ہتی پنتھی مسلسل أخطاء الأطساء؟!

 لماذا أخطاء الأطباء القاتلة والمقحسية إلى الموت كمادت تصبح ظاهرة المؤلم فيها أن كثيرين يدقبعسون ددم قليسهم، أو وتجويشة العمر، من أجل اجسراء جسراحسة وتكون التتبجة اسوت وخراب

رأسيها الإهميال والطمع

الأسباب كثيرة على

وحب المال والحط من قيمةً الإنسان والتعامل معه كفريسة أو دهشة شفل، وهي أسيباب للأسف تكاد تسبود حساتنا في أكثر تواحيها وتستدعى وقفات لفهم وتطليل ماذاً طُرأً من تغييرات سليية على الشخصية المصرية ؛ أيضاً هناك أسياب خاصة بمهنة الطب كارتفاع سعر الكتب والمجلات الطبيبة وتدنى التدريب أو انعدامه وعدم نقل الغيرة من كيار الأطياء تشبابهم . أيضا المريض المصري ليس بريلا مالة في المآلة لأنه لا يذهب

للطبيب إلا على آخر لحظة ولأن سلوكسيات غمذانيمة وحياتية غير سليمة وشارة تتحكم قيه ولأنه لا يمارس الرياضية ولأنه ... إلحَ علاوة على التوتر العصيم البومي في ظل سيكولوجية الزحام واللهث وراء طموح لا ينتهى ويلا سقف !

• وَإِذَا كَسَانَتُ الْأَرْقَسَامُ تؤكد وجود ١٤٠ ألف طبيب بمصر فإن كليات الطب المكومية - و ؛ خاصة -تستقيل عشرة آلاف طالب طب سنويا ويها ٦٠ ألفا

٣٠ مليون لقاءً طبياً.

١٥ لسنة ١٩٨١ ينظم عمل المنشآت الطبية الخاصة وعددها ٢٧ ألف عيادة وبالقاهرة وصدها ٣٧٣ مستشفی خاصا و ۲۰۰۰ عيادة خأصة و ٣٠ منطقة طبية فإن الإدارة العامة للمؤسسات العلاجية غير الحكومية سجلت اده شكوي من اول بنابر ۲۰۰۰ حستی ٢٥ مارس الماضي إضافة لشكاوى البريد والصحف والجهات الخاصة ومجهولة المصدر .

• ووقها تلقانون رقم طبيبا في حين تظل الفرامة إينه فقط) ا .

• انساقال من جدید : لماذا يخطىء مسسلانكة الرصمة ٢ .. «التصوف» فمتحت هذا الملف ويوقانع محددة وأصغت لعدد من كبار الأطباء والمستولين عن الطب كمهنة وممارسة وتعليم والتفاصيل في هذا

يدرسيسون في سنوات الدراسة ثم إن هنآك خمسة ملايين عملية جراحية تجرى سنويا علاوة على

وإذا كان القانون رقم

التحقيق .

• تضامسيل وقنائع العنالة

الأولى وهى تحت أيدينا بطلها

الشاب أحمد عبد النبي - ٣٠

سنة – بغل مستشفي المبرة

بالمعادي لعالج ضيق القنوات

المرارية وحصصل الطبعيب على

أجرة يده قبل دخول غرفة

العمليات ١٥٠٠ جنيه وخرج

وأحمده بعد ٦ ساعات من الغرفة

وأسرجيء أهله بطلب الطيسيب

التبرع بالدم وعندما سنألوه عن

السبب أخبرهم بأن وريدا ل

وأحمده قطم بالكبد ، ويعد شراء

۲ آکـیـاس بم نقل دادـمد»

لستشفی سید چلال فی باب

الشعرية وعلل د . عبده محمد

البنا سبب النقل لضرورة إجراء

صبغة هناك وظل عند من الأطباء

حول سريره لساعات من الثالثة

بعد الظهر للعاشرة مساء في

الوقت الذي هرب فيه الطبيب

السابق باللف كاملا بصجة

تبريسه على طلابه بالجامحة

وتركبوا ممرضة غرفة العناية

ه؛ لسنة ١٩٦٩ فـــان النقابة العامة للأطباء تنذر وتلوم وتوقف وتغرم الطبيب المخطىء وتصل العقوية لذروتها بإسقاط عضوية الطبيب . وحسقا جسري إسقاطها عن ثلاثة في العام الماضي من بين .... (شكوى وردت تتنقساية وحققت فيها وأدانت ٢٠ عاجزة وفي حدود ٢٠٠



● ۱٤٠ ألف طبيب يجرون ۵ مىلايين عملية جراحية و ٣٠ مليون لقاءً طبيا سنويا . ● ٦٠ ألفا يدرسون بكليات طب الحكومة الـ ١٣ نضلا عن أربعة خاصة وعشرة ألاف متقدم سنويا .

## تعقيق : صلاح البيلي

تتصل بوالدة «أهمده المسكينة وتنقل لها خبر وفاته وتطلب منها المضور لاستلام جثته ا

● ذهبت الأسبرة في حبالة ذهول ورغم اعستسراف الأطبساء بوقسوع خطأ ممهنى بقطع وريد بالكيب ورغم حق الأسسرة في اللجوء للنيابة وطلب تعويض إلا أن أسرة «أحمد» فضلت الطريق التى يسلكها أغلب المصريين وقالوا «عليه الموض» وابتلعوا أحسرانهم والم يمسسع دمسوعسهم

• الواقعة الثانية بطلتها طفلة عمرها ١٤ سنة وتدعى دهبه الله سامي عبد الرازق، ، حيث ذهبت للعلاج لدى الدكتور أسامة علوان فقام بتشخيص الصالة بوجور التهاب في النضاح الشوكي وطلب عمل أشعة بمركز النيل بالمعادى وتكلفت ٧٠٠ جنيه على أن تعاود استشارة الطبيب في ٧/١٠/٧ ويخل طبيب التذدير د . جمال عبد الفتاح ويعد تصف ساعة ضرج وطلب ٣٠٠ جنيه إضافية لاحتياجها



● أعداد متزايدة دون تدريب أو ممارسة أو نقل غبيرة مع نقص تجنفييزات وإهمال وغياب الرقابة يؤدى إلى زيادة الضمايا! ١٦٠ ألف مهرضة ينشياركن الأطبساء أخطاءهم وأعدادهم غير كانية لسد احتياج الماضر نها بالنا بالمستقبل؟ .

> الى صبغة ثم خرج ثانية وقال بأن القلب توقف وتحتاج «هبه» للنقل لمستشفى النيل بدراوى وطلبت إدارة المستشفى تدبيبر ودفع ثلاثة ألاف جنيسه قسبل السماح بدخولها ورضيخت الأسرة ودخلت «هبه» في غيبوية لشالاتة أيام فنزل والدها وحسرر محضيرا في ٩٧/١٠/٢٧ وللآن تنتظر نيابة المعادى تقرير الطب الشرعى والذي رغم مرور عامين يقول بأن العينة تحت البحث، وظلت هبه بالستشفى عشرة أيام دفعت أسرتها خلالها ١٢ ألف جنيه خُفضت لتسعة ألاف وقنالت أم دهينه» السيندة وقبأء هسن نمس أنه مسب قرار رئيس الوزراء لا يجسوز إعطاء البنج الكلى إلا داخل غسراسة العمليات المجهزة وهذا لم يتم مع ابنتى ولذلك أتهم طبيب التضدير ومركز النيل للأشعة بالإهمال .

وكانت مستشفي النيل بدراوي ويتوقيع د . خالد عبد الله أبراهيم قد قررت بأن سبب الوفاة هيسوط حباد في النورة

رقم ١٣٨٣ بجبانة مدينة نصر في ٩٧/١٠/٨ ورغم أخلد د . رياب محمد عيثات لبحثها في الطب الشرعى إلا أن التقرير لم يصدر • والواقعة الثالثة بطاتها «أمال أبو المجد» - ٣٩ سنة -بخلت مستشفى المطرية - لإجراء عملية الولادة القيصرية فمأتت فتقدم زرجها ببلاغ إلى النيابة متهما الطبيب بنقل دم من غير فصيلة زوجته إليها مما سبب لها انتفاذا ملحوظا بالجسم مصحويا

الدموية والتنفسية نتيجة إصابة

«هَبِه» بقيبوية ثم صرحت مديرية

الشئون الصحية بالقاهرة بدفن

جثتها في القضية رقم ١٨ ٦٠

إدارى المعادى بناء على أحكام

القانون ١١ لسنة ١٩٦٥ بشان

التبليغ عن حالات الوفيات

وحصلت دهبه، على ترخيص دفن

بنزيف حاد ووفاة بعد نقلها لستشفى الكهرياء بألماظة! وقمال لی کالد عیاس وکیل نيابة المطرية والشسرف على التحقيقات أن «أمال» ماتت

الرابعة عصرا يوم وقفة عيد الأضسحى الماضني وقسور إبلاغ النيابة انتعبت الطب الشرعى لتشريح الجثة وبيان سبب الوفاة وأضماف أنه بانتظار وصبول التقرير الذي سيتثخر ثلاثة أشهر على الأقل .

وقال وكيل نيابة الطرية : نحن لا نتأخر في التمقيقات بل ألجهات المعاونة لنا وعلى رأسها الطب الشرعي هي سبب التأخير لدرجة أن لدينا حالة توفيت في يناير ٨٨ ولم يصل تقريرها إلا في أول إبريل الماضي ، وأضناف بأنه فور استلام التقرير سوف يستندعي رئيس قنسم النسباء والولادة بمستشفى المطرية والطبيب المعالج لسؤالهما وعثد ثبوت تهمة الإهمال سيتم هبس المتنهم مبدة لا تقل عن هنمس سنوات مم القصل والحرمان من الوظيفة لأنها جناية .

والواقعة الرابعة جرت في

عيادة «د ، إقبال ، أ ، أ» ويسبب ولادة قيصبرية تعرضت الصالة لنزيف حاد وماتت بعد أن دفعت أربعسة آلاف جنيسه وفسورا نزل زوجها من السعودية حيث كان يعمل وثقدم ببلاغ ضد الطبيبة قما كان منها إلا أن عرضت رد المبلغ عبالاوة على ضميسة ألاف غيرها ولا يزال التحقيق ساريا . ● والواقعة الخامسة جرت في عيادة طبيب بالهرم اشتهر بتوليد النساء اللائي حملن حملا غير شرعي ، أكثر من هذا كان يقوم ببيع المولود إلى أسرة لا تنجب وذأت مرة شكا جيرانه من

أنه أغلق عيادته على طفلة مواودة تتعبرش الموت وذهب فجاحت الشرطة واقتحمت العيادة وعثروا على الطفلة ونقلتها الامسساف لكنها ماتت في الطريق، وعوقب الطبيب بغلق عيادته .

وملف الجراح العالمي ايضاً!

🗣 أما بـ ، محمد ذهني قراج جِـراً ح القلب المقيم في لندن من ٣٠ سنة فقد أجرى في مارس الماضى غمسة عمليات قلب مقتوح وتوبسيم شرابين في المستشفى الألماني بالاسكندرية فتسبب في وفاة ٣ حالات بعد أنْ دفعت كل حالة ٤ آلاف جنيه تحت

حساب العملية وتكاليفها ٢٨ ألفأ بخلاف شراء أكياس الدم وتكلفة البقاء في المستشفي وبنود الضدمات الطبيبة ، وفي حين تقدمت أسير المستمايا الشلاثة ببلاغات للنيابة - نيابة الرمل -فإنها تنتظر ورود تقارير الطب الشرعى، أيضنا تقندمت الأسبر بإرسبال فاكسات إلى رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ووزير الصحة جاء فيها أيضًا أن د ، ذهنى سبق وتسسبب في وفاة ٤ ١٤ ضحية في مستشفى القوات السلحة بالاسكندرية كما تسبب في وفاة ١٧ عُمِية في مستشفى النزهة وأن سوابقه الجراهية معروفة للجميم ، فما كان من وزارة الصحة إلا أن شكلت لجئة من إدارة العلاج الحر ومن مكتب الوزير وذهبت لتقصى الحقائق فى الوقت الذي باشسرت فسيسه النقبابة العبامة للأطبياء فيحص ودراسسة لللف بأكسمله والذي أرسلته نقابة أطباء الاسكندرية ، وينص كالام وزير الصحة فإن استدعاء د . ذهني فراج محتمل ويتص كالام د . عامار شاهين رئيس لجنة أداب المهنة بالنقابة فإن مُساطة د ، ذهني مستملة أيضنا بناءعلى نشائج فنحص التقارير لأن النقابة لا تتستر على جريمة ولا تحمى خطأ ، من جانبه · يقول د . فراج أن الصالات التي أجرى لها عمليات كانت غير مستقرة وصرجة جدا ولها مضاعفات كثيرة وأنه تصدى لها فى وقت رفض فيه جميع الأطباء ذلُّك .. ويظل اللغــرُ مــحــيــرا والمقيقة تائهة !!

غلق ۲۰۰ منشأة

🖜 د ، غيند الرضيم حنسن مدبر الإدارة العامة للمؤسسات العلاجية غير الحكومية يشير إلى أن أخطاء الأطباء لا تقتصر على الإهمال قصسب بال تشمل طلب أموال أكثر من المسموح به أو عدم وجود تجهيزات أو التقصير في النواحي الفنية لدرجة أنه جبرى غلق ٢٠٠ منشأة طبية خاصة بالقاهرة وحدها خلال عام ٩٨ خاصة «لتلك المنشأت التي تزعم العبلاج بالأعبشياب، وهبال ثبسوت الخطأ يصول الطبسيب لحاكمته تأديبياء في نقابته وعند

## متى ينتهى مسسلسل أخطاء

الأطباء ؟

طلب أمصوال زيادة يتم ردها وبالفعل جرى رد ٢٢ ألف جنيه لمريض أخلتها منه إحدى المستشفيات الاستثمارية في

مصر الجديدة . تدريب متواصل

 وتساطت د . ألفت حسن على مدير عنام التندريب بوزارة الصحة : جرى تدريب ١٩ ألف طبيب و ٣١٨ خيلال السنوات الثلاثة الماضية في جحيع الشخصمصات علاوة علي تدريب حديثى التشرج في بور سعيد لدة شبهر قبل استلامهم لعملهم ، فضيلا عن بعثات الخارج لأمريكا ويربطانيا وهولندا ويعثات الداخل للمصبول على اللجستيس والدكشوراه في وقت توجد شيه ٢٢٠ مسدرسسة تمريض ثانوية ومعاهد التمريض العليا و ١٢ معهدا صحيا فنيا وكلها أعداد تحتاج لتدريب متواصل لأنها البنية الأساسية وهجر الزاوية في العملية العلاجية والجراحية . .

🗨 واعترف صامد إبراهيم مدير عبام الششون القانونيية بالنقابة بوجود زيادة في أخطاء الأطباء وأرجعها ازيادة الأطباء والسكانء وتقسوم النقسابة والنقابات الفرعية بالتحقيق في المضالفنات ولكنه طالب أن يقدم المسحية شكراه للتحقيق فيها وليس التزام جانب الصمت فقط خاصة مع وجود نظام تأبيبي يشحله البحاب السحادس من القانون رقم ٤٥ لسنة ٦٩ ، ولجنة التحقيق مكونة من أحد أعضاء مجلس الثقابة وطبيب وقانوني فإذا أدين الطبيب حول للهيئة التأديبية الابتدائية وأحكامها بين الإنذار واللوم والغسامة والوقف لسنة وإسبقاط العنضوية ويحق للطبيب الاستئناف ، وأشار الى قيام ٣ أطباء بنقل كلية من

النقابة ولكن الغرامة – ۲۰۰ جنیے – تظل عاجزة ولا تتناسب مع تضاعف الغرامات في حالات أقل وطأة! غياب الرقابة

● وقسر د . عبد الرحسمن نور الدين رئيس تصرير محطة

طبيبك للشاصء تنامى ظاهرة أخطاء الأطباء للزيادة الضمخمة في خريجي كليات العلب الذين يتعجلون العمل في «السوق» قبل أن ينالوا التسدريب الكافي و «القياسي» والسبيب هذا التكنس الرهيب في كليات الطب مع أنها عملية فالا تدريب ولا مهارة ولا وقت ولا مكان والنتيجة حصول الطبيب على برجة علمية من بكالوريوس لماجستير لدكتوراه دون أن توازيها تدريب عملى مناسب، والسبب الثاني عنم وجود الأماكن المناسبة لإجراء المراحات المتقدمة لدرجة وجود قوائم انتظار في معهد القلب بإسبابة لسنوات ، ثم غياب الرقمابة الفحسالة من الوزارة

قهر الطبيب ■ على العكس أشــــار د ،

والنقابة .

محمد عيند السبلام صنادق استشارى النساء والتوليد والعقم بمستشفى الجلاء الى القنهر الواقع على الطبيب فلا تدريب ولا دراسة كافية وراتبة ١٤٠ جنيها عند التخرج وباستثناء قلة فإن

• أهسالسس الضمايا تقول وعليسه العبوطيء وون يلجأ للنيباية عليبه انتظار سامین جستی سدر تتریر الطب الشرعى أ • ينشيأة وتنعل ا اطبياء وإدانية عشرين لم يوتف Legoal Julia

الفالبية مطحونة أدرجة أن بمستشفى الجلاء ٢٥٠ طبيبا عاديأ وليس بينهم نجوم شباك وكأخصائي مرتبي - قال - ٢٥٠ جنيها وتخرجت عام ٨١ وبالتالي تبسددت أحسلامنا وغساءت ثم تُفطىء حبيثة التخرج في مركز حضرى بالريف عند تركيب لواب «وتخرم» الرحم، وكذلك في تقديم جسرعسات الأنسسولين وتحسدث الغيبوية إضافة لروتين الحكومة كأن تمنع إدارة المستشفى شراء يم من الْخَارِج مع حالات الأنيميا المادة بعد الولادة أو النزيف وانقبار الرحم قبيل الولادة وتتعرض الجالة الموت ثم من يستمح بعثمل طلبثة الطب في بعض المستوصفات الضيرية والنتيجة أن عملية بواسير قد تنقل صاحبها للأفرة!

والممرضات أيضا

 وقالت نازلی قابیل نقیبة المرضات والمستولة عن ١٦٠ ألف ممرضة بمصر والتي قامت بقصل «عايدة» ضلال عملها كنقيبة ١٢ سنة : ليس للنقابة سلطة التفتيش على الستشفيات أو العسيسادات ولكن الأخطاء مسئوليتها مشتركة بين الطبيب والمرضنة كتسيان مقص أو جفت أو فنوطة في بمان المريض ، أصا خطأ المرضية وحدها فأبرزه إهمالها في تعليق الحبائيل المريض داخل غرفة العمليات ، ولا يجب ألا تنسى أن عبسند المرضات لم يعد كافينا لسد حاجات الأعداد المتزايدة من الستشقيات علاوة على سوء توزيعهن ما بين الوجهين القبلي والبحرى والضبغط الكبير الواقم عليهن واضطرارهن للجمع بين أكثر من عمل في أكثر من مكان لتدبير قون اليوم . المضاعفات

🗣 وأزالت د . سلمی دواره أستاذة الجراحة يقصر العيني اللبس المساصل في الخلط بين الأخطاء والمضاعفات وقالت: المضاعفات كثيرة كالصديد والنزيف والالتسهساب لليكرويس وطلبة الطب لم يمارسس ذلك ولكنهم فقط درسوا أن النزيف أولى وثانوى وتفسساعلى ، ولم يتدربوا على اتفاذ القرار السليم

عند حدوث مضاعفات طارئة علاوة على تلوث حجرات العمليات وعدم تعقيم الألات ولا توجد مقاييس للجودة عندنا داخل المستشفيات وكل المصائب تقع في مستشفيات ، الأقاليم والعيادات الخاصة بغرف عمليات كمطبخ قذر وحوض وحنفية !.

ولا حل بغير عقد دورات تدريبية للأطباء حديثي التخرج – تقبول د . سلمي – ومنحبارية ضحاف التقوس الذبن يجرون عمليات لن ليسوا بحاجة إليها لفرض جمع المال مع رقع أُجر الطبحيب وتنشيط دور النقابة وعودة التدريس بنظام الحلقة لنقل الشيرة - Round - بعد انغضاض الطلبة عن المعاضرات لاخشفاء الاستاذ القدوة مع مشاركة المريض بالعلم بأخطار مرضه وعمليته .

 وشاركها الرأى د ، سمير ضبيائي نقبيب أطباء القاهرة ورئيس اللجئة المسمية بالمزب الوطئى وقبال: تحتياج العملية الطبية كلها لمراجعة فقد اقتصرت على المفظ واجتياز الامتحان واستحوذ الكبار على كل الخبرات وحدهم ، وبالتالي عندنا طبيب لا يؤتمن على صحة المرضى وأجيال أطباء الشباب مرهقة ماليا وأدبيا وتعانى من عدم عدالة في فرص التعليم والتدريب والتوزيع بعد التنضرج مع قنصدور الرقبابة والتفتيش

الوفيات داخل غرف العمليات اسبب أغطاء التخدير قبال د . وجيه مكرم عبيد طبيب التخدير: رغم كل الاستياطات قد نفاجأ بمضاعفات ليست على البال لتوقف القلب وارتفاع درجة العرارة للفاجيء في وقت قد لا تتوافر فيه المحاليل ولا الدم ولا الأدوية ولاجهاز مونوتور القلب

أو تشبع الأوكسمين بالدم أو جهار صدمات القلب ! • وأشار وكيلُ نقابة الأطباء د . عمر شاهین آلی آنه اشتری مرجعا طبیا بثمن ۱۷ه دولارا فكيف يتسنى ذلك للطبيب الشاب وقال: طالبنا الحكومة مبرارا بتخفيض أعداد المقبولين في كليات الطب دون فائدة وهذا هو الواقع ولا تطيق ا

 فهل أن الأوان للحيد من أخطاء الأطبـــاء .. ويظل السؤال؟..

منصيري لأجثني ثم فنصلهم من

## فی حدیث نبوی شریف :

## التليفزيون ضهن ستة أشراط للساعة

مما أخبر عنه المسادق للصدوق صلى الله عليه وسلم من السناعة مسا قد حرف اليرسان السناعة مسا قد حرف اليرسان بالتليفزيون، هذا الههاز السعرى الذي تقد مثث عنه أسساطيس الشعوب باسم صندوق الدنيا، الشعوب باسم صندوق الدنيا، يساط الربح، ومن التقط (الترول) بالمارد المصبوس القرون طويلة بالمارد المصبوس القرون طويلة ليضرع منه، وينتشر من يقتصه له ليضرع منه، وينتشر قدةً ولمالة ليضرع منه، وينتشر قدةً ولمالة .

وأساليد الميش، وكان هذا النجي من المسائيد الميش، وكان هذا المنتجه الم

ومما لا شك قب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأنا نحن أهل آخر الزمان، ورأى كل المفتترعيات العيصيرية واستغداماتها الطببة والغبيثة على هيد سيواء، لأن هذه المفترعات والأجهزة المضارية ومنها السمعية والبصرية هي كالسكين يمكن أن يستخدمها الإنسان لتحضير طعامه في المطبخ، ويمكن أن يقتل بها بريئا، أي تصلح للعمل الخبيث والعمل الطيب على حد سواء، وإنما يكون توجيهها إلى الطيب دون الخبيث أو إلى المبيث دون الطيب بإرادة الإنسان الممتارة القي زود الله تعمالي الذائ الانمكانية والذات الجنية أيضا بها، لتحقيق الإبتلاء، أي الامتمان والأختباز، الذي هو

الحكمة العليا من خلق الإنسان والجن في الصاة البنياء والدليل على أن رؤية النبي مىلى الله عليته وسلم لميساتنا العاميرة بكل ما استُحدث فيها من مخترعات غيرت وجه الحياة اليومية ما رواه الطبراني (عن عبمير رضي الله عنه قبال: قبال رسول الله مبلى الله عليه وسلم: «إن الله عسر وجل قسد رفع لي الدنيا، فأنا أنظر إليها، وإلى ماهو كائن فيها إلى يوم القيامة، كأنما أنظر إلى كسفى هذهه ويدل على ذلك أيضنا الصنيث المتفق علينه واللفظ للبخاري (عن حديقة رضي الله عنه قبال: «لقد خطينا النبي مبلي الله عليه وسلم خطية ميا ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة

إِلَّا ذَكَرُهُ، عَلَمَهُ ما عَلَمَهُ، وجُهِلَهُ من

جَمِهَاتُهُ، إِنْ كُنْتُ لأَرِي الشيء قد

نسبت، فأعرفه كما يعرف الرجل

A STATE OF THE STA

يقلم : الأستاذ الدكتور فاروق الدسوقى الحائز على جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

فقى العديث الأول دايل على وتساطئا عن أشبار النبي صعلى ورقة النبي صعلى الله عليه وسلم ومن في السنة، النبي مثل العديد المعمور المقتلفة من المحدد المتحددة التي البندات بالإرسال الععلى على ماهو كانن فيهنا من أحداث المحلى وانتهت بالإرسال الععلى من الأعمار المساعية، لكن، من وأشياء واشخاص، وفي العديد المناصبة، لكن، من النبيات مناصبة المناصبة، لكن، من طبية وسلم قد ذكر المسحابة كان من حيث كون إختراعا الكترينيا؛ الموكان إلى يور القايمة.

٢ - هل أهـيسر النبي صلى الله عليه وسلم عن جهاز التليفزيون: -فإذا إغترنا جهاز التليفزيون

الله عليسه وسلم عنه في السنة، الجدنا عنه أخبارا تتناوله بأجياله المتحددة التي ابتدأت بالإرسال المطي وأنشهت بالإرسال العالمي من الأقمار الصناعية. لكن، من أى وجه ياترى سيائي ذكر التليفزيون في السنَّة الشريفة، هل من حيث كونه إختراعا الكترونيا؟! أي باعتباره جهازا للإرسال تسيطر عليه الدول أو الشركات الإعلامية تقابلها ملايين الأجهزة للاستقبال داخل بيوت الشعوب تتلقى ما يُقدم لها من خلال هذه الأجهزة التي هي أشبه ما تكون بالصناديق السحرية التي تخرج منها أخبار وأحوال الدنيا شرقها وغُرِيها صورةً وصوبًا.

لم سياس ذكر التليفزيون في السنة الشريلة من وجه أخر هم الشريلة من وجه أخر هم الأور الامت قدادي والتر الفقي ملى أمته مملى الله عليه وسلم؟! للمستقادي والجسان المسلوكي لهذا الجمهاز الشياس ما ترك بينا من بيوت الأمة ليمن أن يستخدمه الإسسان في يمن أن يستخدمه الإسسان في يمن أن يستخدمه الإسسان في يمن أن يستخدمه في يمكن أن يستخدمه في الشير كما يمكن أن يستخدمه في الشير كما يمكن أن يستخدمه في واحت الله عنز وجل المحتارة العرال الله عنز وجل واحت الله عنز وجل



## التليخزيون ضمن

## ستة أثراط للساعة

(ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون/٥٣/ الأنبياء) فإن هذا الجهاز هو في الحقيقة فتنة.

وصيث الفيتة هي الإبتارة الشديد أو الانتمان القاسي الذي يقل الفسائرين فسيسه، ويكشر الفساسسرون فسيه، فسان وصف يقد هذا المجهاز بأنه فتئة يدل دلالة مصريحة على أن شعره ماض على خيره، وأن ضرره على الأخلاق والسلوك والمفيدة يقوق

لقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المليفزيون باعتباره الرابع في الترتيب ضمن سمتة أشرواط للساعة لها علاقة بالروم، والروم في الحديث هم أهل أوريا وأمريكا وتوابعهما أهل الكتباب يهوداً وتعاربهما أهل الكتباب يهوداً وتعاربي.

فسقت روى البسخساري في

الصحيح والطيراني والإمام أحمد والطيراني والإمام أحمد الله عن معاذ بن جبل رضى الله عند معاذ بن جبل رضى الله عليب وسلم: سمل الله عليب وسلم: سن أشراط الساعة: موتى وقتح بين المقدس وموت يأخذ في الناس بين المقدس وموت يأخذ في الناس بيت كل مصلم وان يُحض الرجل الله ويقتة ينخل الرجل الله ينزا في يفدر ينزا في يفدر الروم فيسيرون بأسانين بدأ تحت كل بدر إنش عشر الغا).

وما يهمنا بالنسبة الهضوطا هن الرابع من الاشراط، وهو قوله معلى الله عليه رسلم (وفقة يشغل محريمها بيت كل مسلم) وهد متبير عجز السابقون بلا شك عن مقدم، لق كيف لاسلافنا مهما أوقرا من الضيال والذكاء أن يتصعورة فنتة لا تدع بيشا من بيون الأمة إلاسلامية إلا إقتصه بيون الأمة إلاسلامية إلا إقتصه حيوم هذه المنتخ.

وهل لهم أن يتحصدوروا هذه الفستة ألا جديشا عظيم العدد والعدة والعتاد، وكله أو أكثره من الحريم، حتى أنهن يقتحمن بيوت | المسلمين بعد أن يَحُسُنُ خلالها.

استمین بعد آن کسن عفرته. ۳ - ذکبر التلیه خزیون ضمن ستة أشراط للساعة متعلقة بالروم: -

إن تصور جهاز التليفزيون ووظيفته ممتنع على خيال أسلافنا رهمهم الله، ليس بالنسبة الأوائل منهم فَحَسْب، بل هتى الجدود الذين غاشوا العقود الأربعة الأولى من القرن العشرين.

إن رواية العديدة تعل على أن رواية العديدة تعل على أن رسيل الله حالي وسلم الله حالة قال هذا العديث الشريف الاحد في المستابة في خيصت في تبوك، خسد الروم، وإن لم جمدت قشال بسبب رهيل جيش الروم قبل ويلم المسالمي بقيادة وسلم، وعلي مذا يكون نكر هذه ويسلم وعلي مذا يكون نكر هذه تبوك لما لها على الله عليه تبوك لما لها على الله عليه تبوك لما لها على المساعدة بالروم أي أوبنا الإصدادي أوبنا والميون والنصاري أو أهل المساعدة بالروم أي الإصدادي الإيهون والنصاري أو أهل الاحتصاري أو أهل الكاتب ديناً.

قاول هذه الأشراط هو صوت رسول الله عملي الله عليه وسلم، ويحظوم أنه صلى الله عليه وسلم علل موته باثر العم الذي أصابه من الشاء السموية التي قدمتها له اليهوبية بخيير بقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخارى في المحمديع عن عائشة رضي الله عنها (كان النبي صلى الله عليه سبية يقول في مرضه للاي مات فيه (يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي اكتاب مضيير، فهذا

أوان إنقطاع أيهــرى من ذلك السمام المناوى في السمام المناوى في السمام المناوى في المساور المناور ولهذا كان ابن مصعود وغيره بقول (مات شهيدا من ذلك السم، وكان في حال حياته ياثر طبيه أصيانا ويكمن أحياناً وينمن الخياناً إلى ونفين القيرار جه (٢٠٤).

والثاني: ( (فتح بيت المقدس) ومعلوم أيضا أن المسلمين قد انتزعوه من الروم بعد أن كان في ولانتهم.

والتسائد: (ومسوت يأخسد في الناس كقعاص الفنم) والملاحظ قوله صلى الله عليه وسلم (يأخذ في الناس) فلريما لا يكون هذا الوياء قاصرا على الأمة، وسنعود لمناقشته بعد استكمال الأشراط.

الرابع، وهو الذي يهمنا وهو ما نفسره (بالثيفزيون) وهو قوله ملى الك عليه وسلم (وفقته يدخل مريمها بيت كل مسلم)، وهو، قطعا ويلا خالف، من إنتاج أوريا وأمريكا غلم ينتجه المسلمون ولم تنتجه الصين أو الهند أو حتى روسيا، فهو رومي الاختراع رواتمنية والنشات والاستخدام الخييد.

والخامس: (وأن يعطى الرجل

ألف ديداز فيتسد خطها ) أي لا يرضى بها ويتقالها لا لاها لا تكفيه وتكفى معيشة أبنائه ، وهى طاكم على النظام النقد بين المساليي المعاصر الذي فرضته – بعد يعاملها طويل المدى – أوريا يعامة وأنهازا أمم أمريكا جناسة على البشرية بعد أن حوات المال وهى القهب والفضية إلى الأوراق المنافضية إلى الأوراق البيعود في قيضتها، ومن ثم والبهود في قيضتها، ومن ثم

و رؤية النبى على الله عليسه
 وسلم لكل ما سيحدث من بعده في
 الدنيا وإخبار الصحابة رضى الله
 عنهم بكل ما رأى .

اصارت قبعة الدينار متدنية إلى ما
 ادون الدرهم، ومن ثم إذا تصطي
 الرجل، اي رجل، حـتى الصبالع
 المحالة الفدينار ورق، فـــان
 بتسخطها، لانها لا تكلى إباما من
 الشهر قبت أولاده. هذا أيضا من
 الروم.

السادس: (وأن يغدر الروم فيسيرون بثمانين بنداً تحت كل بند إثنى عشر ألفا).

وواضع أن هذه السادسة من الحرم وفي المحقصـة العظمى، الحرب التي ستحماول أوربا بها استحمال الإسلام بالهجوم على جميع أوطان الأمة العربية مرة واحدة، وهي أعظم ملحصـة في تاريخ البشرية منذ أدم إلى قيام المحرفة عند أما الكتاب وبالهرحجدون، وهي أخر الحمادت الأوربية المطيبية على الإرباد الموربية المطيبية على الإرباد الموربية المطيبية على الإرباد الموربية المطيبية على البحال وينزل سنينا عيسى عليه السجال وينزل سنينا عيسى عليه المحالة والسلام يقتله.

وقدوله صلى الله عليه وسلم وأن يغد الروم) لانهم سيخرقون معاهدة صلح معقودة بيسة دوسة الشاؤلة الاسلامية يوسة دوسة التي ستكون بزعامة الإمام المهدى عليه السلام، فيخدرون فتكون الدائرة عليهم ويضهرمون ويدخل المسلسون أوربا ويط تصور المسلسطينية (تركيا) مرة ثانية، ثم يفتحون أوربا شرقا وشريا حتى يدفوا روما والفاتيكان، ثم حتى يدفوا روما والفاتيكان، ثم يضرج المسيح الدجال بعدها ماشرة.

٦٤ – التصوف <del>الاسلامك</del>

بيننا وبين الروم من أحداث وأشد ما تصاب به الأمة منهم من الفتن والبلايا، وهي غـزوة الرسـول الوحيدة ضد الروم.

فإذا علمنا أن مرض جنون البقر قد ثبت أنه متقول ليقر من البقر من المعنا أن أخسر أو أمل المعنا أن أخسر أو أمل المعنا أن أخسر المتابعة والتوافق المتقالة الإنسان، هو المتقل المقلمة لم المودن بعثيما السقولة لم المودن المن يستقل إلى الإنسان، في المقال المتقال إلى الإنسان، في المتقال إلى الإنسان، في المناس المناس المناس سيكون في الناس المناس ا

 تعبير (فتنة بدخل حريمها بيت كل مسلم) فــزورة ليس لهــا حل إلا التليفزيون المحلى:

أما الشرط الرابع وهو الفتة التي فسسرياها بالتلي فسريون فالعبارة الواردة فيه تلزمنا بهذا التفسير وليس غيره للأسباب

أ – أنه من الروم (أوربا وأمريكا) أي العضارة الغربية. ب – اسم الفتنة يتطابق على هذا الجهاز من حيث أن الفتنة تكون بالشر أو بالضير، وهذا الجهاز له نشعه وله ضرره، وله غيره وله شره، وله شره، وله شره، وله شره،

جـ - خاصية هذه الفتتة التى عجز السلف عن تصورها وفهمها هى شدرها» وهى أن لها حديدا أي نسسا» لا يجوز رؤيتسهن تنظهن هذه الفتتة على البيوت. د - عموم الفتتة وشمولها لكل المسلمين حتى لا يكاد ينجر بيت من بيوت المسلمين منها.

وهذا كله لا يتطابق إلا على التليفزيون.

حتى لكأن هذه العبارة فزورة مطروحة على الأمة لمدة تزيد على ثلاثة عسد قسرنا ونصف، فلم

## ● ذكسر التليسفسزيون نى السنة الشريفة من ناهية الأنر الاعتقادى والفسلسقس السسسلسوكسي

تستطع حلها إلا في عصرنا: ال بكلمة واحدة هى: «التليفزيون». ٥ - تعبيس البلاغة في النبوية المعجزة عن القنوات ي الفضائية: -

> إن أعظم الذنوب التي يقع فيها الناس نتيجة مشاهدة التليفزيون هي رؤية الحريم. وهو ذنب بدرجات أو بدرجات

متفاونة ابتداء من مضاهدة الراة المتبدع المينية التربية مرورة المساهدة النساء الماريات الماريات المساهدة الماريات المالكات المسيات وانتهاء الراقصمات والمغنيات وإنتهاء المساهدة الأصلام الجنسية المساهدة الأصلام المينيات وياتاني من الماريات من الماريات من وياتاني من الماريات من وياتاني من وياتاني من من وياتاني من وياتاني من وياتاني المناهدين من الكافرين أرماليني كثيراً يشتمون وياكون أرماليني كثيراً يشتمون وياكون أيمار ماريات من المناهدين الماريات الماريات المناهدين الماريات المناهدين الماريات المناهدين المناهدين المناهدين المناهدين المناهدين وياكون أرماليني كثيراً يشتمون وياكون أيضا بما إليانيات الأنهار عليان عنهما توليا للهانة تعالى عنهما ويانيات المناهدين عليات المناهدين عليات المناهدين ا

وُلقد ترانا لجميم كثيراً من الجميم كثيراً من الجميم الجميم الجميم الجميم الجميم الجميم الجميم الجميم الجميم المسلم الجميم المسلم الجميم المسلم المسل

الأنعام لا تتناكح إلا للتكاثر الذي هو لصالع البشر، أما هؤلاء فيفعلون القحشاء المتاع ولا يستحيون من الإعلان عن فعلهم ونشره.

فأمشال هؤلاء يعبدون شهواتهم وأهوا معم قال تعالى عنهم (أفرائي من إتخذ إلهه هواه أفائت تكون عليه وكبلا؟؛ أو تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يمقلون؟! إن هم إلا كالأنمام، بل الفرقان).

ولكن قد يقول القاريء الكريم أن العديث لا يشير مسراعة إلى عرض القضاء من خلال الشاشا الصغيرة، بل إن العبارة تتضمات استبحاد هذا المعنى بدليل أنها تصمم دخول الصريم في بيت كل مسلم، والالتي يدل على أن موض القحضاء لم يحدث في كل يبوت القحضاء لم يحدث في كل يبوت

وهذا قول حق، بل أزيد عليه أن هذه الفضاء أن تنتشر وتعم في بيوت الأمة كما عم الإرسال الذي و والممد لله تعالى عظم من هذا الشرحتي الأرسال وابضر الأسة بأن هذا الإرسال المطى سيظل خاليا منه حتى

تُوضع فدوق أسطح العصارات والبيوت والقال. ونظرا للبحون الشساسع بين الإرسالين المطلى والفضائي من هذه الناصية فإن السنة النبيية تضمحت خبوا عن الإرسال الفضائي باعتباره الجيل اللاحق للإرسال المطلى.

يأتى أمر الله تعالى.

آما إرسال القحشاء المصورة

الذي هو شــر مــحض وإعــلام

طاغبوتي ظلمباتي طالح، فسهو

موجود الأن وقد دخل بيوت أعداد

غير قليلة من الأسة من خيلال

الإرسال الغضائي وبالستقبلات

التى يسممونهما (الدش) التي

فقد أخرج البخارى في كتاب المظالم باب أطام المدينة (عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما قال دأشرف رسول الله صلى الله عليسه وسلم على أطم من أطام المدينة فقال:

هل ترون ما اربي إني لأرى المرى الفري المرى الفري المرى الفري المناز الم الفري المناز الم الفري يمثل المناز الم

والذي يستبدر يومنذ أعلى مبنى فيها الاثلث أن الذين مصحوا وأشرفوا على الأطم معه لم يروأ بدليل سؤاله (مل ترون ما أزي)؟ لأن الإجابة المخاطبين معلومة وبقرره وهي النفي، لأن ما يرأه رمحول الله معلى الله عليه وسلم بالزحم إيراه غيره، وهذا الذي أخبر عنه في هذا المشهد هو من أخبر المناهد التي رآما لمي الدايل إلى يوم الشياءة.



## الصفحة الأخيرة



# لا يا قداسة البابا!

## محسن فهمي

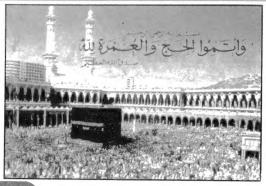
 في البداية أعترف بأننى من المجبين بالبابا شنودة الثالث بابا الكرازة المرقسية في مصر، ولأسباب كثيرة منها انه نجح خلال توليه رئاسة الكنيسة الأرثوذكسية من تحقيق إنجازات كثيرة للأخوة المستحيين، بالاضافة إلى مواقفه الوطنية الخاصة بمنع المسيحيين من زيارة القدس على الرغم من هرولة الكثير من رجال الأعمال والفنائين إلى حضن العنق القائد والزير وحثم على الأرض العربية الإسلامية، وفي الوقت الذي نادئ بعض الوزر أو المائة القائدية وحضا باتا واعتبر أن من يوور القائدي والمائدية (الإنجازة) التنسنة، ويمكن لو سمح البيابا شنودة لأبنائه بزيارة القدس تحتأأني متنجيري كان أحد سيلومه أبداً، لم يكتف البابا أَيْنَا والدُّونَ وَالله بل طالب في مواقف كثيرة بمقاطعة البضائع الأجنبية الله ي يقف أصحابها مع إسرائيل موقف التحيز ، ومقاطعة البضائع الإشرائيلية نفسها حتى يستردوا عقولهم ويلمسوا أن العرب قادرون على توجيد الكلمة وعلى اارد وعلى المقاومة، في حديثه الأخبر لمجلة «المصور» بمناسبة عيد القيامة المجيد تشمر بنفس هذا النبض الوطني العالى التردد، تصب على مدار صفحتين كامنتين دافع فيهما عن المقدسات الاسلامية قبل المسيحية في القدس، وطالب بتحرير المدينة لتكون عاصمة لدولة فلسطين، وهذر من سياسات إسرائيل الرامية إلى هدم المسجد الأقصى وقبة الصخرة البحث عن بقايا هيكل سليمان، ويبدو أن إسرائيل جادة بالفعل في تحقيق ذلك، في نهاية الحوار سائته الزميلة الصحفية سناء السعيد سؤالاً هاماً مباشراً حول الانتخابات تحت عنوان الأقباط ليسبوا سلبيين ، وكان السؤال: ما نظرتكم تصديدا إلى الأقجاط وإمكانية حصولهم على أصوات في العملية الانتخابية؟ فأجاب قداسة البابا قائلاً: الطبيعي أن يكفل النظام الديمقراطي نجاح الأقباط في الانتخابات كما يكفل نجاح العمال والفلاحين، وأن يضعهم في الاعتبار مثلما يضع الشباب والمرأة، وأضاف أو أن الحزب الوطئي نجح بتسمين في المائة سيبقى عشرة في الماثة أي 22 عضوا توزع على المعارضة والأقباط، ولو نجح بنسبة ٨٠٪ ستتبقى نسبة ٢٠٪ وهي ٨٩ عضوا موزعة على المعارضة والأقباط ويكون الحزب الوطنى هنا أيضا قد احتفظ بالأغلبية أما كونه ينجح بنسبة ١٠٠٪ فهذه

وقد لفت نظرى هذه الإجابة العجيبة وهذه المطالبة الأشد غرابة فلا أعرف بالى مقياس يقيس به البابا النسبة التي تعبر عن الأخوة الأتباط.. ولم يقل نتا كيف ستورع النسبة المتبقية بينه وبين المعارضة ٢٧ - التحموف الأسلوج

وأغلب الظن أنها مناصفة أي أن أصوات المعارضة تصل إلى ٢٢ صوتا في حالة ١٠٪ و٤٤ صبوتا في حالة ٢٠٪ والأقباط بنفس هذه النسبة، علما بَأَن نسبة الأخوة الأقباط في مصر حسب ما نشر رسميا في مجلة المصور أيضا ٤٪ بالضبط ، وكانت على لسان اللواء إيهاب علوى رئيس جهاز التعيثة العامة والاحصاء، وقد ذكر البابا شنودة في نفس الصوار أن هناك ٧٠ قبطيا رشحوا أنفسهم في الانتخابات الأخيرة، جرت الإعادة لسنة منهم، ثم لم ينجح أحد منهم في الاعادة. وأعتقد أنه لهذا السبب جرت العادة منذ انتخابات مجلس الأمة على تعيين عشر شخصيات عامة أغلبهم من الأخوة الأقباط في الجلس، ولا عيب في ذلك فالدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ورئيس لجنة الشئون الدينية في مجلس الشعب يدخل المجلس بالتعيين رغم أنه لو رشح نفسه سينجح بأغلبية ساحقة، أيضا لم أفهم ماذا يقصد البابا شنودة بقول: إن الديمقراطية التي تكفل نجاح العمال والفلاحين يجب أن تضمن نجاح الأقباط، من المعروف أننا نسمى إلى أن تكون الانتخابات حرة نزيهة، ووعدت الدولة بذلك ولا أعتقد أن الدولة ستضمن نجاح أي شخص مهما كان اسمه إلا إذا كان هناك حرص من المواطنين على اختياره بصدق، هذا الأمر الفيصل للشعب هو صناحب القرار وليس المكومة ومن حق الشعب أن يقول نعم لشخص وأن يقول لا لآخر حسب شعبية المرشح واجتهاده في دائرته..

واعتقد أن البابا شنودة لا يرضى أن تفرض الدولة على الشعب أسماء بعينها أو فئة بعينها يتم انتخابهم بالقوة الجبرية لاعتلال مقاعد مجلس الشعب بدون تحديد نسبة معينة ، فذه النسبة تكون آقرب إلى نسبة الوجود الفعلى على أرض الواقع.. وليس كما فهمنا أن ما تتركه الدولة من مقاعد يتم تقسيمه مناصفة بين المعارضة والأقلاما وكان الأفر تركة أو غنيمة يتم تقسيمها بعيدا عن الإرادة الشعيبة المرة الواعرة.

في اعتقادي أن البابا شنودة الثالث لم يكن موفقا فيما قاله بالنسبة المثالية في الانتخابات القادمة ، ولا لتصدوه أن الدائرة تقوم بتقسيم الفنيمة بهذا الشكل المزرى الذي وصف به العملية الانتخابية وكثنها مجموعة من الفضراوات يتم تنظيفها وطبخها في مطبخ المكومة.





ilghlyna Egypt Air

تعلن عن رحلاتها بمناسبة موسم العمرة:



الإسكندن الجدة المحتار المنتان والأربعاء والحمس والجمعة



مصرالطران تتمنى لكم عمرة مباركة

# شركة النمر لمنانة المولات والنتجات الكعربائية ،ألاكو، المولات والنتجات الكعربائية ،ألاكو، المولات والنتجات



التصديد : تصدر الشركة منتجاتها إلى كل من:

\* المملكة العربية السعودية \* دولة الإمارات العربية المتحدة

 الكويت \* البحرين \* الجمهورية العربية السورية \* الجمهورية اليمنية \* جمهورية السودان \* كينيا

نيجبريا \* لبيبا \* مانطة \* المملكة المتحدة \* لبنان

\* تبلغ قيمة الصادرات السنوية ٣٥ مليون جنيه

مشروع محولات القوى بقدرات حتى

١٢٥م.ف.أ ويجهود حتى ٢٢٠ ك.ف بالتعاون

مع إحدى الشركات العنالمية الكبرى مشروع محولات التوزيع الجافة بقدرات حتى ١٠م. ف. أ

المشروعات المستقبلية:

حديدة بتم تصنيعها لأول مرة بالشركة لمنتجاتها من:

● محولات القوى ● محولات التوزيع ● المنتجات الكهربائية

## نشاط الشركة والتطور والمحقق:

- تصنيع محولات القوى ثلاثية الأوجه حتى ٥٠ م.ف.أ.
  - تصنيع محولات التوزيع ثلاثية الأوجه مغمورة في الزيت بتبريد طبيعي بقدرات حتى ٥٠٠٠ ك.ف. أ ويكافة الجهود حتى
  - تصنيع المكثفات ذات الضغط المنخفض والمتوسط بقدرات وجهود مختلفة.
  - حصلت الشركة على شهادة الأيزو ٩٠٠١، وجاري التأهيل للحصول على
- شهادة الأيزو الخاصة بالبيئة و١٤٠٠٠. ● برامج علمية وفنية لخدمة العملاء بعد توريد المهمات.
  - تطبق الشركة سياسة ثابتة لتتفيذ الجودة الكلية.
- حققت قيمة المنتجات التي تم تسليمها عن نفس الفترة أكثر
- من ۱۹۵ ملبون جنبه. ● تقوم الشركة بتصنيع وتنفيذ سياسات تصنيعية متطورة وذات مستوى تكنولوجي عالمي من محولات القوى ومحولات التوزيع والسكاكين الهوانية والمكثفات والمصهرات ومحولات اللحام.

## تحذير هام: للسادة عملاء الشركة:

تهيب الشركة بعملانها الكرام بعدم التعامل . مع الورش الصغيرة غير المتخصصة في إصلاح المحولات حفاظا على جوده المنتج. ● يوجد بالشركة وحدة إصلاح وإعادة تأهيل للمحولات على أعلى مستوى

رُ ﴿ كُرِّ : المُستَوي الصِناعي المُنطور والتُلتولوجيا الرقيعية في صناحة المحولات والمنتجات التعمالية

۱۰ مرازع الكابلات - المطرية تليفون: ۲۰۲۹۱۸۹ / ۲۰۲۹۵۹۱ / ۲۰۷۱۸۹۹ (۲۰۷۱۸۹۹ میل ۲۰۷۱۸۹۹ القاهرة ۱ تلکس: ۲۰۴۹۸۹۱۹۹ (۲۰۲۹۸۹۹ میل ۲۰۴۹۹۹۹۹۹۹)